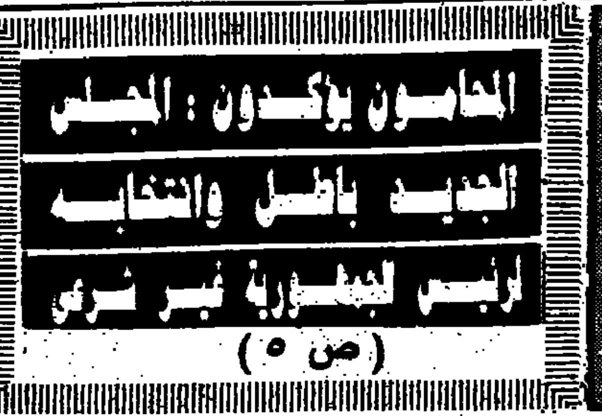
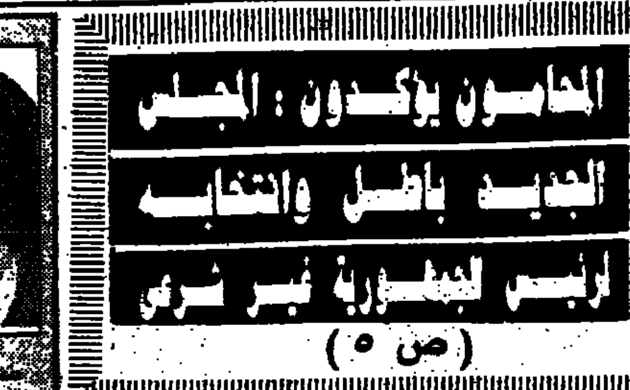
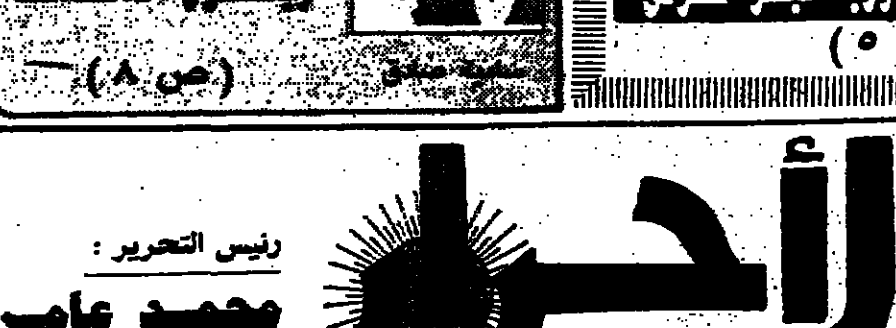
استجوابان لوزير الداخلية حول الاعتقال والتعذيب للجماعات الاسلامية



(ص ٣)

المحامون يؤكدون : المجلس الجديد باطل وانتخابه لرئيس الجمهورية غير شرعي
(ص ٥)


التليفزيون يتجاهل ... ويتفرغ للاعلانات
(ص ٨)


الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

الاثنين ١٢ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ٨ يونيو «حزيران» ١٩٨٧م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٩٧ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRARN " 497 " , JUNE 1987

٥٠٠ مليون دولار قروض مجهولة

البنك المركزي يكتشف ان الموافقة على هذه القروض تمت بطريقة شفهية

علمت «الاحرار» ان اللجان التي شكلها البنك المركزي المصري لحصر اجمالي الديون الحكومية «المضمونة من الحكومة» والمستحقة على مصر للوفاء بها للدول الدائنة التي قبلت اعادة جدولة الديون ، اكتشفت ان هناك ديونا لم تدرج في الاوراق الرسمية وان الموافقة عليها تمت بطريقة شفهية اثناء حكم الرئيس السادات دون عرضها على مجلس الشعب .

وقد قدرت اللجان في بداية عملها ان اجمالي هذه الديون سوف يتعدى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار مما سيشكل عبئا كبيرا في المفاوضات الثنائية بين مصر والدول الدائنة والتي تم الاتفاق معها في نادي باريس على اعادة جدولة الديون بارقام تقريبية لاتتجاوز نسبة الزيادة فيها او النقصان مليون دولار .

هذا ومن المنتظر ان تفجر هذه القضية مفاجآت خطيرة عن بعض الجهات التي تورطت في عقد اتفاقيات هذه القروض ووجود اشخاص استطاعوا الاستفادة من هذه القروض بشكل كبير وكانوا في موقع المسئولية بالحكومة .



الاسرى المغاربة يطالبون بالصلح بين المغرب والبوليساريو

كتبت فاطمة عنان :

ناشد الاف الاسرى المغاربة والذين وقعوا في الاسر اثناء العمليات الحربية بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية «البوليساريو» الملوك والرؤساء العرب وخاصة مصر والسعودية وليبيا بضرورة التدخل لانهاء الحرب حقنا للدماء العربية المسلحة .

كانت الاحرار اول جريدة عربية تخترق الحصار الاعلامي المغربي حول هذه الحرب حيث التقت بالاسرى المغاربة بعد ان رفضت السلطات زيارة الصليب الاحمر للاسرى الصحراويين بالمغرب.. كما ارسل الاف الاسرى رسائل حملتها فاطمة عنان لتسلمها الى اهاليهم بالمغرب هذا وقد وعد محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الصحراوية بان رسائل اهالي الاسرى المغاربة التي سوف تصل عن طريق المحررة سوف تسلم الى الاسرى -

« اقرأ ص ٤ »

« من أين نبدأ »
« ص ٥ »

رأى المعارضة

الموازنة العامة ؟؟ والبيانات العامة !!

اذاعت الحكومة بعض بيانات عامة عن موازنة خطة السنة المعنية (٨٦ / ٨٧) ثم القى وزير المالية بيانه المالي امام مجلس الشعب عن هذه الموازنة ولنا ملاحظات كحزب سياسي معارض نرى من الواجب ان نضعها امام الحكومة وامام الشعب حتى يتم تنسيق العمل السياسي باسلوب منطقي سليم يستطيع الشعب ان يتابعه وتستطيع الاحزاب السياسية ان تبدى رأيها فيه تأكيدا لما في الرأى الآخر اى المعارضة من دور فعال في تصحيح مسار السياسات الحكومية على اختلاف انواعها .

منطق الامور يقتضي ان تبدى الحكومة ببيان سياسي عن برنامجها امام مجلس الشعب ثم تتبعه بخطتها عن السنة المالية (٨٦/٨٧) ثم يتلو ذلك البيان المالي عن الموازنة العامة للدولة الذي يعتبر توضيحا رقميا للخطة وترجمة مالية لبرنامج الحكومة ولكننا في مصر مازلنا بعيدين عن هذا التسلسل الذي يوضح الامور امام الشعب فيما يتعلق بمحور العمل السياسي الحكومي وهو برنامج الحكومة وخطتها وموازنتها العامة على ان يكون ذلك مصحوبا بنتائج متابعة تنفيذ خطة العام السابق ٨٦/٨٧ مرفقا به الحساب الختامي لموازنة العام الماضي مرفقا به ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات حتى يستطيع نواب الشعب ان يناقشوا سياسات الحكومة ومشروعاتها ومواردها ونفقاتها المستقبلة ومتابعة نتائج خطة السنة المالية السابقة وماعليها من ملاحظات !!

اذ لاشك ان هذا العمل (مناقشة بيان الحكومة عن برنامجها ، وموازنة السنة المالية القادمة وخطتها ، ومتابعة نتائج خطة العام الماضي وموازنتها ، أمر على جانب كبير من الاهمية والخطورة لانه يوضح السياسات العامة للحكومة في كافة المجالات ومواردها ونفقاتها ونتائج اعمالها في العام الماضي . ولاشك ان ذلك كله يؤثر تأثيرا مباشرا في مستوى معيشة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل القومي بينهم طبقا للسياسات التي تضعها الحكومة كما انه يؤثر في الانتاج القومي وفي الدخل القومي وفي الصادرات والواردات وميزان المدفوعات الذي يوضح نتيجة معاملاتنا مع العالم الخارجي وهذا بدوره يؤثر على قيمة العملة المصرية هبوطا او صعودا وهو مايسمى بالتضخم اى بارتفاع الاسعار وبالتالي سياسة الحكومة في موازنة الاجور مع الاسعار حتى لاتزداد معاناة المواطنين نتيجة لسياسة هنا او لسياسة هناك .

والملاحظ ايضا ان الحكومة قد تأخرت في عرض الموازنة العامة على مجلس الشعب والذي ينص الدستور على عرضها على المجلس قبل شهرين من انتهاء السنة المالية اى قبل ٣٠ ابريل الماضي والحكمة في ذلك ان تتاح للمجلس ولجانه المتخصصة وللرأى العام فرصة مناقشة بيان الحكومة عن برنامجها وخطتها لتنفيذ هذا البرنامج ومواردها ونفقاتها المالية اى الموازنة العامة كنتيجة لتنفيذ هذه الخطة . ومن الواضح الجلي ان الحكومة قد خالفت الدستور وقدمت الموازنة العامة قبل اقل من شهر من انتهاء السنة المالية الحالية والتي تنتهي في ٨٧/٦/٣٠ وبالتالي لن تتاح لمجلس الشعب الفرصة الكافية لدراسة بيان الحكومة عن برنامجها ، ثم خطتها اى مشروعاتها التي ستنفذ في هذا البرنامج ومواردها ونفقاتها المطلوبة لها ، بالقدر الكافي !

ولم يكن هناك مبرر على الاطلاق لاعطاء المجلس لاجازة وصلت الى شهر او يزيد بعد اعلان نتائج الانتخابات الأخيرة واجتماع مجلس الشعب ، مما اثار القلق والتوقعات والتكهنات الكثيرة حول اسباب عدم انعقاد المجلس لسماع بيان الحكومة وبرنامجها وخطتها وموازنتها ولم تقدم الحكومة اى مبرر لهذا ولكن الواضح انها لم تكن مستعدة لالقاء بياناتها وتقديم خطتها وموازنتها والدليل على ذلك انه بينما اذاعت الحكومة انها قد احالت الموازنة العامة الى مجلس الشعب قبل ٣٠ ابريل فقد نشر في الصحف القومية في الاسبوع الماضي والاسبوع الذي سبقه ان مجلس الوزراء قد اجتمع لمناقشة الموازنة العامة للسنة المالية (٨٧/٨٨) في حين ان احالتها لمجلس الشعب يعني بكل وضوح ان مجلس الوزراء قد ناقش الموازنة العامة واقرها واعتمدت من السيد رئيس الجمهورية واحيلت الى مجلس الشعب بمشروع قانون !!

فكيف تفسر الحكومة هذا التناقض ..؟

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

الارهاب والحكومة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب الاحداث المؤسفة الاخيرة والتي مست امن البلاد واستقرارها قائلا الذي لاشك فيه ان هناك جهة اجنبية حكومية تحقد على مصر حقدا دفينا وتحقد على ما تتمتع به من امن واستقرار وان هذه الحكومة الاجنبية قد وضعت مخططا ارهابيا ومولته بهدف احداث الفتنة وشيوع الفوضى في ربوع مصر وان هذا المخطط الشيطاني قد بدأ بمحاولة اثارة الفتنة الطائفية في مصر ثم اتبع ذلك بمحاولة الوقيعة بين الحكومة والتيار الاسلامي المعتدل في محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق اللواء حسن ابو باشا ثم في محاولة اغتيال رجال السفارة الامريكية بهدف ضرب العلاقات الحسنة بين الولايات المتحدة الامريكية ومصر واخيرا محاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور بهدف ارهاب اصحاب الاقلام من التعبير عن ارائهم في الاحداث الجارية في البلاد . اى كبت كل رأى حر يعبر عن فكره سواء كان خطأ او صوابا واكد انه يتوقع حدوث محاولات اخرى بهدف بلبلة المواطنين وازعاجهم واشاعة الفوضى في البلاد ونصح الحكومة بان تضبط اعصابها وان تأخذ الامور بهدوء وروية وان الاغتيالات السياسية ان حدثت فهي ليست مقصورة على مصر ولكنها موجة تعم جميع بلاد العالم بلا استثناء واضاف قائلا ان البحث عن الجناة وتعقبهم والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة واجب على الحكومة بالدرجة الاولى ولكن ذلك يجب الا يقف عقبة امام الممارسة الديمقراطية

براءة « العصفورة » من تهمة الرشوة

قضت محكمة امن الدولة العليا امس ببراءة الصحفي سعيد عبدالخالق محرر باب « العصفورة » بجريدة الوفد ومحمد احمد ابو الفتح مدير الاعلانات بالجريدة وفاروق عقل في قضية رشوة جريدة الوفد .

صدر الحكم برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله وعضوية المستشارين نبيل الاسمر ونهاد خلاف وامانة سر احمد رزق حيث قضت المحكمة برفض الدعوى المدنية المرفوعة من عبدالرحمن البيضاني والزامه بالمصروفات واتعاب المحاماه .

إسقاط وزير الداخلية أمام مجلس الشعب

كتب ـ محمود عطية :

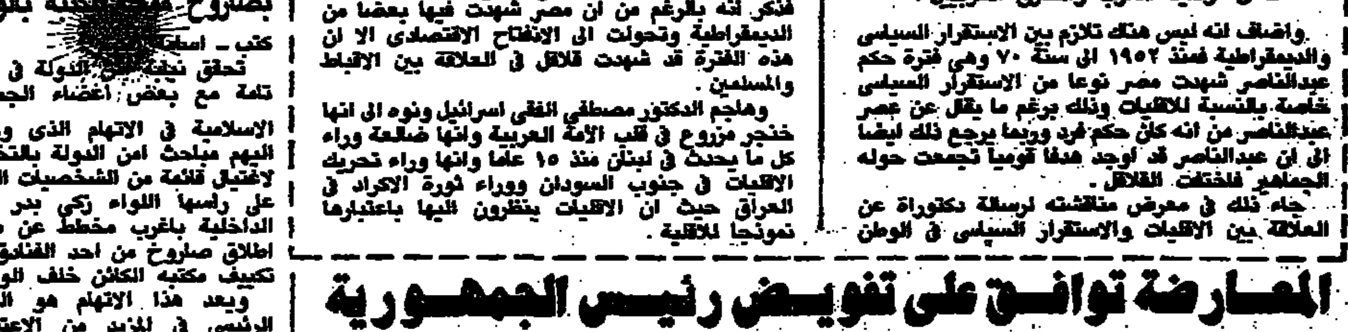
قدم كل من الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار والمحامي مختار نوح عضو مجلس الشعب عن التحالف استجوابين لوزير الداخلية عن الاحداث التي قامت بها وزارته مؤخرا والتي اتسمت بالارهاب والعنف وإساءة استعمال قانون الطوارىء بشكل سافر .

استند الاستجواب الاول الذي قدمه الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى استخدام وزير الداخلية قانون الطوارىء بشكل متكرر وبدون مبرر في القضايا التي يعتقل فيها شباب الجماعات الاسلامية ويتم تبرئتهم في كل تلك القضايا وهذا يمثل طبيعة منحرفة في استخدام هذا القانون لارهاب كل فئات الشعب المصري .

ولقد استند الاستجواب الثاني الذي قدمه المحامي مختار نوح إلى ازدياد ظاهرة التعذيب في العام الماضي بعد توليه الوزارة والاشهر التي مضت من هذا العام ومدى ما سببه ذلك من إساءة لسمعة مصر الدولية .

صلاح ابو اسماعيل

مختار نوح



مستشار الرئيس للمعلومات يهاجم كامب ديفيد والسادات ويشيد بعبد الناصر

اعلن الدكتور مصطفى الفقي مستشار الرئيس للمعلومات انه ليس لكامب ديفيد من فضيلة سوى انها ساهمت في توحيد المغرب والمشرق العربيين .

واضاف انه ليس هناك تلازم بين الاستقرار السياسي والديمقراطية فمنذ ١٩٥٢ الى سنة ٧٠ وهي فترة حكم عبدالناصر شهدت مصر نوعا من الاستقرار السياسي خاصة بالنسبة للاقليات وذلك برغم ما يقال عن عصر عبدالناصر من انه كان حكم فرد وربما يرجع ذلك ايضا الى ان عبدالناصر قد اوجد هدفا قوميا تجمعت حوله الجماهير فاختفت القلاقل .

جاء ذلك في معرض مناقشته لرسالة دكتوراة عن العلاقة بين الاقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مساء الخميس الماضي .

كما انتقد الدكتور مصطفى الفقي الحقبة الساداتية فذكر انه بالرغم من ان مصر شهدت فيها بعضا من الديمقراطية وتحولت الى الانفتاح الاقتصادي الا ان هذه الفترة قد شهدت قلاقل في العلاقة بين الاقباط والمسلمين .

وهاجم الدكتور مصطفى الفقي اسرائيل ونوه الى انها خنجر مزروع في قلب الأمة العربية وانها ضالعة وراء كل ما يحدث في لبنان منذ ١٥ عاما وانها وراء تحريك الاقليات في جنوب السودان ووراء ثورة الاكراد في العراق حيث ان الاقليات ينظرون اليها باعتبارها نموذجا للاقلية .

المعارضة توافق على تفويض رئيس الجمهورية في مواجهة بعض القرارات العربية

وافقت المعارضة في اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على تفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون في شأن تأمين اقتصاديات البلاد وذلك بعد ان اعلن ممثل الحكومة ان هذه القرارات لاتخرج عن مسائل اقتصادية خارج اطار الجامعة العربية والشركات والمؤسسات التابعة لها في مصر..

وكان هذا التفويض قد تقرر منذ عام ١٩٨٠ لمواجهة قرارات مؤتمر الرفض ببغداد التي استهدفت تعويق وشل حركة ونشاط جامعة الدول العربية بالقاهرة والاجراءات التي تستهدف تعويق حركة مصر الاقتصادية .

حزب الاحرار ينعى رشيد كرامي

نعى مصطفى كامل مراد رشيد كرامي رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاسبق قائلا: -

ان هذه الجريمة البشعة التي هزت اركان العالم العربي من اقصاه الى اقصاه انما هي ضربة شيطانية لكل الكيان العربي واستقراره وان رشيد كرامي رحمه الله كان زعيما عربيا معتدلا من الطبقة الاولى وانه افنى حياته في خدمة لبنان وفي خدمة الوطن العربي بهدف الوصول الى استقرار هذا القطر الشقيق (لبنان) في وسط هذه الامواج العاتية التي تدفعها رياح خارجية بهدف استمرار التمزق العربي ثم اضاف قائلا ان هذا الزعيم العربي الشهيد قد ضحى بحياته من اجل وطنه (لبنان) ومن اجل وطنه الكبير الامة العربية في سخاء وجود لم يسبق لهما مثيل رحم الله الفقيد الكريم وادخله فسيح جناته لعل وعسى تكون هذه الكارثة نقطة تحول للسياسة العربية المرتة من اجل تحقيق السلام والامن والاستقرار للوطن العربي كله .



التحقيق في تكتم شديد عن محاولة اغتيال السفير الامريكي

تجري السفارة الامريكية تحريات خاصة في تكتم شديد عن اطلاق مجهولين الرصاص على سيارات السفير الامريكي اثناء عودتها من واحة سيوة بعد رحلة قام بها السفير .

كان السفير الامريكي قد استقل طائرة خاصة الى واحة سيوه للصيد يوم الاحد الاخير من شهر رمضان وتبعته سيارات من السفارة لتنقلاته في الواحة وبعد انتهاء رحلة الصيد استقل السفير ومرافقوه طائرة خاصة في العودة الى القاهرة واثناء عودة السيارة من الواحة اطلق مجهولون وابلا من الرصاص على السيارات فتحطم الزجاج والاطارات .

ارسلت السفارة الامريكية قاطرات لسحب السيارات والتي احضرتها في تمام الساعة الثالثة يوم الثلاثاء قبل عيد الفطر وقد حدثت مشادة بين مسئول الجراج في السفارة والسائقين حيث رفض مسئول الجراج دخول السيارات بحالتها السيئة وطلب باصلاحها في حين اصر السائقون على دخول السيارات الجراج .

هذا وقد رفضت السفارة ابلاغ السلطات المصرية عن هذا النبأ الا ان المخابرات المصرية توصلت اليه ويجري الآن تحقيق لمحاولة كشف غموض هذا الحادث .

اغرب خطة لاغتيال زكي بدر بصاروخ ... مكتبه بالوزارة

كتب ـ اسا...

تحقق نيابة ... الدولة في سرية تامة مع بعض اعضاء الجماعات الاسلامية في الاتهام الذي وجهته اليهم مباحث امن الدولة بالتخطيط لاغتيال قائمة من الشخصيات العامة على رأسها اللواء زكي بدر وزير الداخلية باغرب مخطط عن طريق اطلاق صاروخ من احد الفنادق على تكييف مكتبه الكائن خلف الوزير .

ويعد هذا الاتهام هو السبب الرئيسي في المزيد من الاعتقالات واستخدام اساليب جديدة للتعذيب مثل الدخان المسيل للدموع والغازات المثيرة للقيء والسعال وليس التحقيق حول حادثة اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق حيث ثبت بالدليل القاطع براءة كل المعتقلين بسبب اختلاف بصماتهم عن بصمات القتلة الحقيقيين التي وجدت على زجاجات المياه الغازية .

الرئيس يلتقي مع قيادات التحالف

كتب مجدي نور الدين :

من المنتظر ان يتم قريبا لقاء للرئيس حسني مبارك مع قيادات التحالف ويأتي هذا اللقاء المنتظر بعد اجتماع المهندس ابراهيم شكري والمستشار مأمون الهضيبي وبعض نواب التحالف بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واللواء زكي بدر وزير الداخلية .

صرح بهذا الدكتور عبدالحي الفرماوي عضو مجلس الشعب وقال ان الحوار بين نواب التحالف وكبار المسئولين بالدولة سيظل مستمرا حتى يمكن معالجة الموضوعات الهامة عن قرب وتبادل وجهات النظر وطرح معاناة الجماهير ومشاكلها امام كبار المسئولين بالدولة وحتى ينوب ما يسمى بالفجوة بين «المعارضة والحكومة» .

وقال د. الفرماوي ان نواب التحالف سوف يصطحبون قريبا اللواء زكي بدر وزير الداخلية في جولة لزيارة بعض المعتقلات والسجون لبحث احوال المعتقلين سياسيا والاستماع الى شكاواهم في وجود وزير الداخلية .

المرشد العام للاخوان المسلمين في اجتماعه باعضاء التحالف:

التحالف قوة الحاضر وأمل المستقبل


ابو النصر

اجتمع اعضاء مجلس الشعب عن التحالف بمقر مجلس الدعوة بالتوفيقية يوم الخميس الماضي وذلك لتداول ما يقوم به اعضاء التحالف في الدورة الجديدة ولدراسة الخطة الخمسية للدولة والتي تمكنوا من الحصول عليها بعد جهود مضنية .

وقد استنكر الاعضاء في اجتماعهم ما تقوم به ايد عابثة هذه الايام محاولة ضرب الاستقرار في مصر الامنة ومحاولة الصاق هذه التجاوزات الى التيار الاسلامي .

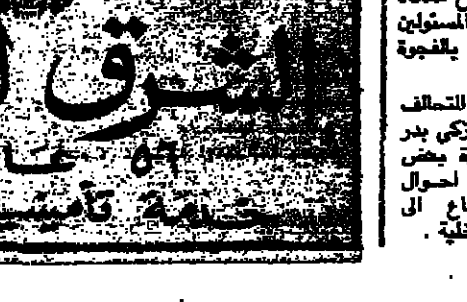
وقد القى المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ محمد حامد ابو النصر كلمة في الاعضاء حثهم فيها على ان تكون المعارضة الاسلامية هادفة لصالح الوحدة الوطنية وصيانتها من اجل الاسلام ومن اجل مصر كما حثهم على ان يعملوا فيما بينهم على الحفاظ على هذا التحالف لانه قوة الحاضر وأمل المستقبل .

استمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من الليل .

الأمانة العامة للحزب تجتمع ظهر غد

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدوري في الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد زعيم الحزب ويحضره لفيف من قيادات الحزب يناقش في الاجتماع الخطة والموازنة العامة للدولة لعام (٨٧/٨٨) والاغتيالات السياسية الاخيرة وما يترتب عليها من اعتقال اعداد كبيرة من اعضاء التيار الاسلامي .

تلغرافات فايز حلاوة
ص ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بعثة حج حزب الأحرار بالإشتراك مع شركة كيميدار

الإشتراك ٢١٥٠ جنيها فقط

يشمل استخراج تأشيرة السفر وتذكرة الطائرة والإقامة بمكة المكرمة والمدينة المنورة والانتقال بينهما وبين جدة بالأتوبيسات المكيفة والمطلوب :

١- الاشتراك وقدره ٢١٥٠ جنيها .
٢- جواز السفر صالح للاستعمال لمدة سنة على الأقل .
٣- أربع صور فوتوغرافية .
٤- صورة البطاقة الشخصية أو العائلية .

ويعطى كل حاج الهدايا الآتية :

١- كولمان مملوء بالثلج بالمشاعر .
٢- مظلة واقية من الشمس .
٣- حافظة جلدية لحفظ الجواز وتذكرة الطائرة .
٤- كتاب لمناسك الحج .

الاتصال برؤساء الحزب بالمحافظات .
◆ آخر موعد لسداد الاشتراك ١٩٨٧/٦/٢٥

رئيس بعثة الحج
الحمزة دعبس

هكذا منه الأصل



نرجو التحقيق

انقذونا من العبث في التيار الكهربائي الذى ينقطع فجأة ويصل فجأة ، ويرتفع ضغطه وينخفض فجأة مما تسبب في تلف جميع اجهزتنا الكهربائية .
نرجو من محافظ الجيزة التحقيق في هذا الموضوع

عنهم
سيد عبدالله احمد
شارع الجامع البحرى المتفرع من « هوم فرست »
بولاق الدكرور

الى رئيـــس التحـــرير :
احكموا بما شئتم .. فلن يكون إلا ما أريد !!

هذا القول لم يقله اللواء زكى بدر بلسان المقال ، لكنه قاله بلسان الحال اذ كثر في الفترة الاخيرة ضربة بقرارات المحاكم عرض الحائط بصورة ملحوظة وأصبح يستهين ولا يعبأ بأى قرار يصدره القضاة ويجد من القيادة السياسية التشجيع على ذلك مما يهدد امن واستقرار البلاد .. والانتخابات التى جرت أخيرا وماحدث فيها من تزوير خير شاهد على ذلك ، ثم الاعتقالات التى سبقتها ثم قرارات المحاكم بالافراج مرتين عن المعتقلين واستمرار حبسهم من قبل الداخلية رغم حصولهم على الافراج مرتين مما يعد انتهاكا صارخا للقانون ... اننا نهيب بقضاة مصر الشرفاء ان يقفوا وقفة مشرفة تكون لهم ذخرا عند الله يكفون بها وزير الداخلية عن ممارساته الخاطئة .

عبدالرحمن محمد لطفى
سجن ابو زعبل

جريمتنا أننا ملتحون

في سجن أبي زعبل وجدت نفسي وأخي بين المعتقلين بتهمة إننا ملتحون وقيل ان الذين قاموا بمحاولة الاغتيال لوزير الداخلية السابق ايضا ملتحون وقد تسبب هذا في ضياع فرصة سفر للعمل بالخارج بعد طول عناء في الدراسة لاكثر من ستة عشرة عاما بالاضافة الى الفشل في العثور على فرصة عمل .. ولما جاءت الفرصة دمرها ضباط مباحث امن الدولة كذلك اخي الطالب مدحت نصار في بكالوريوس الهندسة الذى قبض عليه مرة قبل الامتحان ومرة قبل المشروع النهائي .. بالله عليكم لمصلحة من يتم تدمير مستقبلنا ، ثم بعد ذلك الى من نشكو الضياع ؟!

محاسب عادل نصار
المعتقل في ابى زعبل

والتهمة .. منع الغش !!

طلبت ترقيتى مستشارا للغة الانجليزية بالأزهر لتاريخ مباشرتى العمل ولتخصيصى ولحصولى على علاوة الامتياز . فأهمل طلبي ورقي من باشر العمل بعدى بالأزهر وغير المتخصص ... والذى لم يحصل على علاوة الامتياز ... طالبت بمساواتي في العمل الذى يستحق عليه مكافآت مثل احباب صاحب الفضيلة مولانا الشيخ مدير منطقة المنصورة الأزهرية فلفق لى التهم بالاشتراك مع مكتب التحقيقات بالادارة المركزية بالقاهرة ليحرمنى من المكافآت . والتهمة .. اننى منعت الغش !! وكان جزائى خصم خمسة ايام من راتبى وحرمانى من الامتحانات خمس سنوات .. فهل هذا هو عدل الاسلام ... أم انه عدل الأزهر راعى الاسلام ؟!!

نبيه ابراهيم عبدالنبي
موجه اول لغة انجليزية
منطقة المنصورة الأزهرية

رأى الاسبوع

سلبية المحافظين

لا ادرى لماذا وصل الحال الى هذا الحد مع المحافظين في مصر ؟ لماذا هذه السلبية الشديدة التى اصابتهم وحالات الاحباط التى يشعرون بها من عدم تنفيذ مطالب المواطنين بهذه الاقاليم بالرغم من كثرة اجتماعات مجلس المحافظين وكثرة ترددهم على مكاتب الوزراء في القاهرة وكانهم مواطنون يحملون شكاوى وكثيرا مايعودون الى اقاليمهم دون اجابة لهذه المطالب ودون حل لهذه المشاكل

●● انني اتعجب من هذا القانون الاعرج قانون الحكم المحلي الذى يحتفلون بمرور ربع قرن على اصداره هذا القانون الذى ثبت فشله الذريع في تنمية وتقدم اقاليم مصر هذا القانون الذى يتميز بكثرة ثغراته وتعقيداته التى تقف عقبة امام المحافظين واعضاء المجالس الشعبية المحلية . انه خلق اسوا صور البيروقراطية المكتبية

● نعود مرة اخرى للمحافظ الذى يتولى عمله دون دراية بفنون الحكم داخل اقليمه بالاضافة الى اصطدامه بسلسلة من القوانين المعرقلة لعمله وبجيوش المشاكل المتراكمة التى لم يستطع المحافظون السابقون حلها لقلة الامكانات

● قد ياتى هذا المحافظ من عمل اخر كالقضاء مثلا او الشرطة او الجيش .وبالرغم من انه طرح اثناء عهد حكومة على لطفى ان يتولى عمل المحافظين اساتذة جامعة ومفكرون وكتاب لانهم يملكون الخبرة النظرية الكاملة عن النواحي الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية لهذه الاقاليم الا ان هذه الفكرة ماتت بخروج على لطفى من الحكومة

● والمشكلة الخطيرة التى تواجه المحافظ بعد توليه العمل هى اصطدامه بالراى الاخر سواء داخل الاحزاب أو من خلال جلسات المجالس الشعبية وكثيرا ماتحدث مشادات كلامية بين المحافظين واعضاء المجالس الشعبية تنتهي بعدم الوفاق والتفاهم و تاتى في النهاية على حساب مصلحة المواطن المصرى في هذه الاقاليم .

●● هذه هى بعض العقبات والثغرات التى تضع المحافظين في هذه المواقف السلبية من اتخاذ القرار الذى يخدم المواطن المصرى

● اننا نطالب بتعديل قانون الحكم المحلي وتنظيم العلاقة بين المركزية واللامركزية في الاقاليم .. ونظرة من الحكومة المركزية بالقاهرة لمحافظى المظاليم بالاقاليم .

مدنى صالح

رسالة الى سوزان مبارك

ماما الحبيبة سوزان ...
باسم الطفولة البريئة التى ترعاها الدولة وتحتضنها وتكفل لها كل السبل لتنميتها التنمية السليمة الصحيحة احييك واعرض عليك ماساتى . فانا طفل في السادسة من عمرى حرمت من نعمة السير على قدمى لاصابتى بعرض شلل الاطفال في الاطراف السفلية يبدأ من الوسط .. اسرتى لم تتوان عن البحث لايجاد العلاج المناسب لحالتى ، وكان آخر مطافنا لدى الدكتور محمود عقل طبيب العظام المعروف الذى قرر اجراء ثلاث عمليات جراحية لى لتحسين حالتى ... وهذه العمليات تتكلف ١٥٠٠ جنيه .. وللاسف الشديد فان هذا المبلغ لا يقدر عليه والدى لاننا اسرة كبيرة العدد ... ووالدى ليس لديه القدرة على دفع مثل هذا المبلغ الكبير جدا !!
ولذا فكل امل ان يرعانى قلبك الحنون ويتكفل برعايتى لاتمكن من دخول المدرسة ولو سائرا على قدم واحدة بجانب الجهاز ... انني اتمنى ان يتم علاجي في مستشفى القوات المسلحة تحت رعايتك .

ابنك حسن على حسن
دمياط - الشيخ ضرغام - فوق ستوديو العروسة

حسن على حسن

فتفضل مشكورا

بسبب خلاف شخصي بيني وبين مدير علم الشئون الاجتماعية السابق تسبب عنه حصولى على جزاء خمسة ايام تخصم من راتبى بقضية النيابة الادارية رقم ٢١٦ لسنة ١٩٨٦ بامر إدارى رقم ٩٩ في ١٩٨٦/٣/٣١ وتقدمت بتظلم للسيد المستشار مفوض الدولة بمحافظة الفيوم فتفضل مشكورا وكتب مذكرة للسيد المحافظ برفع الجزاء لانه بغيرحق الا ان المحافظ رفض رفع الجزاء ، ولا ادرى لماذا يصر السيد المحافظ على توقيع الجزاء ؟ !
ولماذا لم ياخذ براى المستشار القانونى ومفوض الدولة ؟!

محمد عبدالوهاب المراكبى - مدير الادارة الاجتماعية بسنورس - الفيوم

وكان قرار اللجنة .. الفصل !!

التحقت للعمل بمؤسسة روزاليوسف عام ١٩٦٤ بمهنة عامل تجليد ، وكنت اقوم بعملى على الوجه الاكمل من حيث الانتاج والدقة وحسن المعاملة ... وفي خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٨٦ حدثت مشادة كلامية بيني وبين مراقب البوابة ادت الى مشاجرة كانت نتيجتها إحالتى بمفردى للشئون القانونية ، وفوجئت بالشئون القانونية حولتنى الى اللجنة الثلاثية وتم إخطارى بذلك .. وكان قرار اللجنة الفصل اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١١ ... ولما كان هذا القرار قد جانبه الصواب من قبل اللجنة الثلاثية وحيث انني خدمت بالمؤسسة ما يقرب من ثلاثة وعشرين عاما بالاضافة الى إصابتى التى ادت الى بتر أربعة أصابع من يدى اليسرى وحيث اننى اعول أسرة كبيرة مكونة من ستة افراد غير والدتى المسنة المريضة .. لذا فاننى ألتمس النظر بعين العطف والرعاية لصدور قرار بإعادتى للعمل خاصة وان سبب فصلى بعيد عن إعاقة العمل ولم يمس الشرف .

سعيد فهمى عبدالرحمن
شارع باب الوزير
حارة التتليفة رقم ٤
الدرب الاحمر

خطـر على المصلين !!

يحتاج مسجد القبة الفداوية بالعباسية قسم الوايلى الى الترميم، لان حالته اصبح يرثى لها .. فالايات كشطت .. والحوائط تهدمت والنقوش ابيدت .. واصبح المكان كله خطرا على المصلين .. لذا فإننا نناشد وزير الاوقاف ضرورة الاهتمام بالمسجد حتى نؤدى شعائر ديننا ونحن مطمئنون .

ترقيع
لواء السيد عبدالعليم على
محافظ الوادى الجديد الأسبق
العباسية - القاهرة

الشرطة تتعقبنى !!

بعد ان تم تلفيق أكثر من ثلاث جرائم لى .. وخرجت والحمد لله بعد ان اثبت القضاء المصرى براءتى .. وبدأت عملى كنقاش معمارى لدى والدى الا اننى ورغم براءتى اجد ان الشرطة تتعقبنى الى اى مكان اذهب اليه منذ ثلاث سنوات ... اننى لا أعرف لماذا تتعامل معى الشرطة هكذا في كل مكان وتتعمد مضايقتى وانا رجل شريف اعول اسرتى .. فهل براءتى وتوبتى لا تشفع لدى المسئولين ؟ !

ابراهيم الدسوقى العسكرى
كفر الزيات

الحكومة ممتنعة عن توصيل حقوقنا ..!!

نطالب نحن اهالى قرية تلبانه - مركز المنصورة المسئولين منذ زمن بعيد بتغيير كابينة قرية تلبانه الى سنترال أسوة بالعديد من القرى المجاورة التى يقل تعدادها عن قريتنا ولسنا ندرى سببا لامتناع الحكومة عن توصيل حقوقنا إلينا اللهم الا اننا قد ايدنا حزب العمل بصورة جماعية في الانتخابات الاخيرة .

دكتور احمد فتح الله
دكتور عبده الحارون
عن اهالى قرية تلبانه
مركز المنصورة

إنها لفكرة مجنونة

ان تجعل الأرض الزراعية بدورين لتحسين انتاجنا الزراعى .. ولن يهيىء المناخ المناسب للطالب ونجعله يؤدى الامتحان في المنزل !!

نادية عبدالرازق خيرة
راس الخليج - دقهلية

ساعات قليلة

يعانى سكان شارع مسجد التعاون الاسلامى بمدينة الايمان بالمطرية من الانقطاع الدائم لمياه الشرب .. وفي الساعات القليلة التى يتفضل المسئولون عن المرفق بفتح المياه نجدها لا تصل الى الأدوار العليا ... اننا نرجو من السيد رئيس مرفق المياه حل هذه المشكلة التى نعانى منها بشكل يومى ومستمر .

محمد الشحات على
مدينة الايمان - المطرية

لحن .. يا .. !!

هاتان الصورتان لمشكلة قائمة ... وكتب عنها الكثير جدا ولكن دون اى استجابة تذكر من المسئولين ... انها مشكلة ساكنى عشش الايواء ، الذين يفترشون الأرض بحثا عن مكان للجلوس ... للنوم ... للراحة ، ولكن من اين تاتى لهم الراحة وهم يقيمون في الشارع على الرصيف والمسئولون عنهم نيام .. نيام !!

انها تشجع الفحشاء ..!!

هذه العبارة التى نراها مكتوبة على ابواب السجون إذا صح ان تطلق على سجون ايران التى وصفها الشيخ يوسف البدرى بعد زيارته لها عندما زار ايران بان المسجون فيها يزاول عملا يتقاضى عليه اجرا كالذى يتقاضاه خارج السجن ، ويسمح له ان يزور اهله ويقيم معهم يوما في الأسبوع كما يسمح لأهله ان يأتوه يوما آخر .... فلا يصح ان تطلق بحال من الاحوال على سجون مصر - التى اصبحت أوكارا للاتجار في المخدرات وتعاطيها ولعب القمار والشذوذ الجنسى الذى انتشر بكثرة بين المسجونين ..
وماذلك الا لان الحكومة باسم معاقبة عشرات المجرمين تعذب مئات الأبرياء وتفسد اسرهم وتشجع على اشاعة الفحشاء بينهم لانها تفرق بين الرجل وزوجته وأولاده فينحرف الجميع ولو انهم طبقوا شرع الله لاراحوا واستراحوا ولما احتاجوا للطوارىء وإرهاب خلق الله .

عبدالرحمن بن محمد لطفى
سجن ابى زعبل - عنبر التاديب - مسجون سياسى .

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● أرسل السيد مدير الخدمات والمتابعة بمحافظة القليوبية ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « صرخة استغاثة » والخاص بشكوى المواطنة حسنية فرحات والتى تلتمس فيها علاج اولادها المرضى بتخلف عقلى ، جاء فيه انه لم يستدل على محل إقامة المواطنة حيث لم تذكر عنوانها .. ورجاء موافاتنا بمحل إقامة المذكورة حتى يمكن إيفاد سيارة أسعاف لنقل المرضى وفحصهم ...
والاحرار ترجو السيدة حسنية فرحات بارسال عنوانها كاملا حتى يتم مساعدتها ورعاية اطفالها .

● كما ارسل المهندس على ابو السعود مدير عام مكتب الوزير ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « بأمر يوسف والى - بحر يوسف يغتصب الاف الافدنة بمحافظات الصعيد » جاء فيه ان توسيع بحر يوسف لا يتم لتوصيل مياه لقرية معينة او لزراعة أرز بأراض محددة كما جاء في المقال ، وانما هو مشروع سبق إعداده ودراسته بمعرفة وزارة الرى وذلك تحقيقا لغرضين أولهما تحسين الرى ورفع كفاءته لزمام محافظة الفيوم ككل ، وثانيهما توفير المياه اللازمة لأراضى التوسع الأفقى المدرجة بخطة استصلاح الأراضى بمحافظة الفيوم .

ورفض الحكم

صدر حكم من محكمة أسنا الجزئية للاحوال الشخصية بتاريخ ١٩٨٦/١/١٨ مقيد تحت رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٦ المقدم من الزوجة مرزوقة محمد منصور لصالح الورثة اولاد ابنة اخيها .. وصدر حكم باعطاء كل حقه .. ولكن مدير منطقة الاصلاح الزراعي رفض اعطائنا الأرض ورفض تنفيذ الحكم ... كل ما نريده تنفيذ حكم المحكمة الصادر لصالحنا فهل هذا كثير !

عن الورثة
حسن سيد ابراهيم
اصفون - المطاعن - اسنا

وهما سعيدان جدا

ذهبت الى إدارة الترجمة والنشر بديوان علم محافظة الفيوم لاحصل على ترجمة بعض تقارير شركات اجنبية اجرت دراساتها في الفيوم بغرض استخدام ذلك في ابحاثى العلمية فوجدت ان إدارة الترجمة والنشر برغم وجود مترجم كبير بها فإنها ومنذ انشائها لم تترجم شيئا حتى الان مهما كانت اهمية ذلك ..
لا يوجد مكان محدد لها وموظفوها اثنان فقط وهما سعداء جدا بهذا حيث ان هذا الوضع يجعلهما يهربان دائما .. واخيرا لاتوجد رقابة على هذه الادارة من اى نوع حيث انني ذهبت اليها عدة مرات عديدة فلم اجدهما ... كل ما ارجوه من رؤساء هذه الادارة الاهتمام بالترجمة لمثل هذه التقارير والابحاث لان الفيوم ارض خصبة .. ونحن نريد استثمار هذه الترجمات لخدمة تنمية الفيوم .. فهل هذا ممكن ؟ !

مهندس زراعى
محمد احمد محمود
باحث زراعى - الفيوم

ثورة الحجارة بالضفة والقطاع
كتاب جديد تحاول اسرائيل منعه في مصر

كعادة اسرائيل دائما تثير الزوابع إزاء كل عمل فكرى أو ثقافى جديد ، يكشف وجهها القبيح وبالوثائق ، فلقد نمى الى علمنا أن المدير الجديد للمركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة واسمه (أوشيرو أفاديا) عندما علم بصدور كتاب وثائقى جديد يحمل عنوان (الضفة والقطاع : دراسة وثائقية) لباحث وكاتب مصرى هو / رفعت سيد أحمد ، قام بالاتصال بالمسئولين المصريين بوزارتى الخارجية والاعلام ، محاولا تعطيل صدور هذا الكتاب بكافة الطرق ، تحت زعم أنه ملىء بالافتراءات (أى بالحقائق وفق رؤيتنا العربية والاسلامية) ضد الوجود الصهيونى بفلسطين منذ علم ١٩٤٨ .
وتلك المحاولات الاسرائيلية ، ستبوء بالفشل ، باذن الله ، تماما مثل كل محاولاتها السابقة ، وباعتبارى واحدا من المهتمين بقضية الصراع ، من منطلق كونى فلسطينى المولد ، يهمنى ان القى بعض الضوء على الافكار العامة ، والقيمة ، التى يحتويها الكاتب ، موضوع الغضب الاسرائيلى كتاب (الضفة والقطاع)

جيل ثورة الحجارة

الكتاب يقع في ١١٢ صفحة من القطع الكبير ويتوزع الى ثلاثة فصول ، بالاضافة الى ملحق يحتوى على ثلاث وعشرين وثيقة سياسية هامة ، ويبدأ الكتاب باهداء المؤلف الذى يقول فيه (الى ثوار الحجارة ، أطفال الضفة والقطاع) ، وهو اهداء يلخص الحقائق والافكار العامة التى بالكتاب ، فهو يتحدث عن واقع الاستيطان المرير الذى يعيش تحت ظله أطفالنا ، الذين بدورهم لايملكون سوى قطع الحجارة ليقاوموا بها سياسات المحتل ومحاولاته لطمس هويتهم العربية ، فعبر فصوله الثلاثة يتجول المؤلف مستندا على الوثائق الدولية النادرة عبر الأرض والمياه والبشر داخل فلسطين راصدا مأساة ملايين العرب والمسلمين الذين تنتهك مقدساتهم يوميا ، وعبر تلك الوثائق أيضا ، يجيب المؤلف عن لماذا الضفة الغربية وقطاع غزة تحديدا هما اللذان وضع عنهما هذا الكتاب ، فيقول (لان الضفة والقطاع هما بؤرة الصراع العربى الصهيونى منذ عقدين من الزمان ، وهما نقطة التحول في مستقبل هذا الصراع أيضا ان سلما مزعوما او حربا ضرورية ندعو اليها بكل وضوح ، في الضفة والقطاع يعيش مايقارب المليون والنصف فلسطينى ، ويتشكل من جغرافيتهما خناجر استراتيجية موجهة إلى القلب الاسرائيلى ، ويتمحور حول ثقلهما السياسى العام مصير دول وأطراف المواجهة الرئيسية .. لكل هذا استحقت الضفة وغزة .. ان نفرد لهما هذا الكتاب)

بقلم الدكتور :
زياد عبدالرحمن قسام

المستوطنات والمياه والبشر

وفي رحلة علمية دقيقة ، يناقش مؤلف الكتاب ما يسميه (بمأزق المكان) الضفة والقطاع ، ويقول أن عدد المستوطنات بهما قد وصل الى ٢٤٥ مستوطنة بنيت وفق خطط هندسية دقيقة وفوق أعالى الجبال لكى تحاصر القرى والمدن العربية بالمنطقة ولكى يستحيل معها الحرب النظامية طويلة النفس والتى ستتطلب حينئذ تدمير كل المنطقة بمن فيها من العرب واليهود ، وفي الفصل الثانى يستعرض المؤلف قصة السرقة التاريخية لمياه الضفة والقطاع وكيف استطاع اليهود امتصاصها عبر التقنيات الحديثة ووفق سياسات طويلة المدى ، ويطرح المؤلف في فصله الثالث وعبر وثائقه العديدة والقيمة ، منهج المواجهة لواقع الاحتلال (الذى غير البنية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والقضائية في الضفة والقطاع) بأنها الحرب الشعبية المسلحة التى تفجر دولة الاحتلال من الداخل في مقابل الضغط العسكرى بحرب عصابات حرب استنزاف طويلة النفس من الخارج ، ويقطع المؤلف في كتابه أوهام الشك العديدة المحيطة باسرائيل ويؤكد أن الحرب العراقية / الايرانية سوف يكون لها مردودات كبرى في ذبح اسرائيل بالمنطقة اذا ما انتهت هذه الحرب وفقا للنتيجة التى يتصورها المؤلف ، والكتاب بعد ذلك ملىء بالحقائق عن عمليات التعذيب البشعة التى يتعرض لها الطلاب والفلاحون بفلسطين المحتلة ، وعن تغيير أنظمة التقاضى والحياة داخلها ، ان الكتاب ، يقول جديدا ، ولذلك ، فمن الطبيعى ، أن يحاول الصهاينة عرقلته بكافة السبل .

سيادة الوزير
المعلم أولا

في وزارة التربية والتعليم حركة نشطة لجان تؤلف واجتماعات تعقد ومكافآت تصرف والهدف برامج جديدة وغايات حديثة وكتب للمراحل كلها غير الكتب الحالية وكل ذلك على وجه السرعة وبخاتم سليمان او بعصا موسى عليهما السلام .
وانا كمواطن يعمل في حقل التدريس ومعلم اشترك من قبل في مؤتمر التطوير ، وتأليف الكتب المدرسية قبل أن شرفت وزارة التعليم بالسيد الدكتور مصطفى كمال حلمى اقول لسيادة وزير التعليم كل ذلك جميل ولكن الاهم منه والاجدى المعلم الذى سينفذ البرامج ويدرس الكتب ويحقق الاهداف .. هل عرفتم مشاكله ؟ !! وهل عرفتم انه يعانى ماديا وادبيا ؟ !! وهل صارحك الإخوة الذين حولك بهذه الحقائق وانه قلق مضطرب يعانى من الاحباط في كل شيء .
سيادة الوزير لقد ادرك هذه الحقائق ثلاثة من وزراء التربية والتعليم هم على الترتيب السادة الدكتور محمد حلمى مراد والدكتور مصطفى كمال حلمى الذى أعلن يوم تقلد الوزارة انه « لا صلاح بالتعليم الا باصلاح حال المعلم والدكتور عبدالسلام عبدالغفار الذى اعلن يوم ان شرفت بلقائه ان اولوياته ثلاثة
١ - السياسة التعليمية
٢ - المعلم الذى عليه تنفيذ هذه السياسة
٣ - تغيير قانون نقابة المهن التعليمية الذى لا يساير ركب التغيير والتطور الذى حدث في وزارة التربية والتعليم ولا يصعد القيادات الحقيقية واليك يا سيادة الوزير بعض هذه المشكلات : -
كنا قديما نشكو الفروق الشاسعة بيننا وبين زملائنا في الوزارات والمصالح الأخرى ولهذا قامت حركة المعلمين سنة ١٩٦٤ لتطالب بمساواة المعلمين بزملائهم وانتهت الى ما انتهت اليه . فاصبحنا نشكو الفروق بيننا وبين زملائنا في وزارة التعليم نفسها فالترقيات مقصورة على موظفي ديوان الوزارة ودواوين الادارات التعليمية مما ترتب عليه سبق هؤلاء لزملائهم العاملين في الميدان اقصد المدارس فابناء الدفعة الواحدة بعضهم مدير عام ووكيل ادارة ومدير مرحلة وموجه ومدرس مما جعلنا نقول : انها وزارة الديوان لا وزارة الميدان .
برامج التدريب عقيمة لا غناء فيها ولا تتغير والهدف منها صرف المكافآت لمجموعة مخصوصة ووظائف محدودة والوسيلة والضحية هم المعلمون المدربون .
ميزانية الامتحانات توزع بطريقة « ناس بتكسب ولا تتعبش وناس بتتعب ولا تكسبش فقلة تتقاضى الآلاف وكثرة تاخذ الملاليم مع انها التى تقوم بكل العمل » .
مكافآت الحصص والحوافز للميدان مع انه مجال العمل والبذل والعطاء لا تساوى شيئا بالنسبة لمكافآت وحوافز دواوين الوزارة والادارات .
اعداد المعلم والكليات التى تخرج المعلمين في حاجة الى تغيير كامل .

محمد عبدالرحمن طبل

مجتمع الاحرار

تمت خطبة الانسة هالة فتحى رضوان الى الدكتور عبدالفتاح عبداللطيف محمد اخصائى الامراض الجلدية والتناسلية بالتامين الصحى بالجيزة .
الدكتور/ وحيد صادق امين شباب الحزب يهنىء زميله الدكتور/ عبدالفتاح عبداللطيف بالخطبة السعيدة .

تهنئـــة

●● حزب الاحرار بالقاهرة يهنىء الناجحات في شهادة اتمام الدراسة الإبتدائية . وهن نرمين زكريا ، بطة فتحى ، ساميه محمود ، عبير مصطفى ولمياء حسنى وهبه ونسرين وهالة .
كما تتقدم امانة القاهرة بالشكر والتقدير للاطباء هشام حسنى واسامة وحيد والحسن مصطفى على الجهد المشكور الذى يبذلونه في عيادة الحزب بالقاهرة وكشفهم المجانى على المواطنين .



تهنئـة

ماجدة فرج الموظفة بجريدة الاحرار تهنىء نرمين محمد عبدالوهاب فرج بمناسبة نجاحها في الابتدائية بتقدير ٩٦٪ وحصولها على المركز الثالث في مدرسة رمسيس بشبرا .

تهنئة

خالد مشعل المصور الصحفى بالاحرار يهنىء ابنة شقيقته ريهام صبرى عزام ، بعيد ميلادها الحادى عشر ونجاحها بمجموع ٩٠٪ في الشهادة الابتدائية ويتمنى لها دوام التفوق .

مع الأحـــرار

قـرارات جديـدة لأمانة القاهرة

قررت امانة الحزب بالقاهرة تكليف على عبدالله على سالم رئيس الحزب بمصر الجديدة بالاشراف والمتابعة بمقر الحزب بمنشية البكرى على ان يتواجد بالمقر يوميا .
كما تقرر تكليف محمود جمعة بالاشراف على لجنة الخدمات والتنمية وذلك من اجل تطبيق توجيهات زعيم الحزب بشأن تنشيط العضوية وكانت امانة القاهرة قد شهدت نشاطا موسعا خلال رمضان الماضى فمن خلال عيادة الحزب ٥٨ ش منشية الصدر كوبرى القبة . تم الكشف على آلاف الحالات مجانا .
كما اقام سوق خيرى بالحزب بالقاهرة دورتين رمضانيتين في جميع الالعاب الرياضية بالاتفاق مع بعض الاندية بالمنطقة .
كما اقيمت امسيات دينية وثقافية وترفيهية بالحزب بالقاهرة من خلال لجنتى الدعوة والفكر .
صرح بذلك حسن رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة .

تهنئـــة

●● المهندس تامر عمران الديب عضو الامانة العامة لحزب الاحرار يهنىء الاستاذ فؤاد شاهين رئيس الشئون الادارية لشركة اسكو لعقد قران شقيقه المحاسب فاروق شاهين على الآنسة فاطمة عبدالعظيم الف مبروك .

(انا لله وانا اليه راجعون)

حزب الاحرار بالقاهرة يتقدم بالعزاء إلى كل من السيد ابراهيم الدسوقى مدرس اللغة الفرنسية وعضو الحزب في وفاة والدته وابراهيم مصطفى الابيض في وفاة والده .
● يتقدم رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب بالعزاء الى المهندس احمد الحسينى لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بالعزاء للمهندس احمد الحسينى رئيس الحزب بالقاهرة في وفاة زوج شقيقته الاستاذ حسن المسلمى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شـــكر

●● يتشرف م . محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار بتقديم الشكر للسيد اللواء ابراهيم بك رضوان مساعد اول وزير الداخلية لشئون المرور والعميد سيد بك عبدالمنعم رئيس نيابة الدراسة والعقيد عادل عبدالحليم وكيل اول نيابة الدراسة والمقدم احمد حسن رئيس نيابة عين الصيرة وذلك على تعاونهم المخلص لخدمة المواطنين .

لجنة الرأسمالية الوطنية تناقش القرارات الجديدة بسوق النقد

عقدت لجنة الرأسمالية الوطنية لحزب الاحرار اجتماعا بمقر الحزب بمصر القديمة يوم الثلاثاء الماضى برئاسة حسن قشر رئيس اللجنة .
ناقشت اللجنة الاجراءات الاخيرة الخاصة بسوق النقد وناشدت الحكومة ان تستكمل هذه الخطوات وذلك عن طريق فتح المجال امام الصيارفة المعتمدين بالدخول في هذا المجال لخلق نوع من الثقة وتدفق الأموال بصورة طبيعية .
كما اوصت اللجنة في نهاية اجتماعها الذى استغرق ثلاث ساعات وزارة المالية بأن تبادر إلى التصالح في قضايا الضرائب المتراكمة بالمحاكم منذ ١٠ سنوات حتى يستريح المواطن .

الحزب هنا .. وهناك

طالب إحاطة للشيخ صلاح ابو اسماعيل حول تطبيق الشريعة

من المتوقع ان يتقدم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب بمشروعات قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية الى مجلس الشعب بعد توقيع نواب التحالف عليها وبنواب جماعة الاخوان المسلمين وذلك عند بدء انعقاد المجلس .
ومن الجدير بالذكر ان هذه المشروعات هى التى كان قد تقدم بها عدد ... كان الحزب يتزعم المعارضة .

وطلبات إحاطة للهيئة البرلمانية لحزب الاحرار

قررت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار تقديم طلبات احاطة الى الحكومة المصرية للاستفسار عن اهم القضايا الملحة في عقد الرحلة وسيقوم الاستاذ عبدالفتاح الشوربجى والشيخ يوسف البدرى والحاج محمد على كشر والاستاذ الدكتور عبدالحى الفرماوى بالتصدى داخل المجلس لقرارات الحكومة وتغافلها عن الاستماع لصرخات المواطنين .

اجتماع لأمانة الحزب ببنها

[illegible]

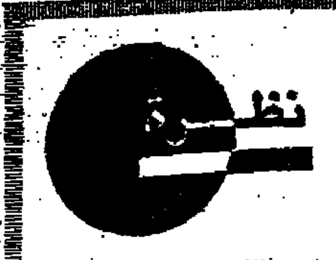

حسين المصراوى

قيادات الحزب بالمنوفية تلتقى بالمحافظ

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالمنوفية برئاسة حسين المصراوى رئيس الحزب هناك اجتماعا مطولا مساء الاربعاء الماضى حضرته قيادات الحزب في المحافظة ونوقشت فيه مشاكل الجماهير . وقد إنتهت المناقشات الى ضرورة ترتيب لقاء مع الدكتور يحيى محمد حسن تعرض فيه عليه قيادات الحزب مشاكل الجماهير وعلى راسها مشاكل الاسكان والشقق الشعبية المغلقة منذ سنوات ومشاكل العلاج والحالة المتردية التى آلت اليها مستشفيات المحافظة

السكرتيرية العامة تتلقى أبحاث اللجان النوعية

بدأت السكرتيرية العامة لحزب الاحرار في تلقى أبحاث اللجان النوعية ومشروعات القوانين لتعرضها على الهيئة البرلمانية للحزب التى ستعقد اجتماعها خلال هذا الاسبوع برئاسة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل لدراستها وتنقيتها لتقديمها الى مجلس الشعب باسم حزب الاحرار .



نظرة

مر عيد الفطر المبارك على الأمة ولم يكن عيداً كسائر الأعياد فلقد اعتدنا ان نبتهج بالعيد بمختلف وسائل الابتهاج من ملبس جديد ومظاهر الفرح والاستبشار بعيد الفطر المبارك.

ولكن كان هذا العيد نوعا آخر. اسدل على هذا العيد احزان واحزان ماكنا نتصورها ان تقع خلال شهر رمضان شهر الغفران شهر القرآن فالاسلام يرفض رفضا قاطعا لغة الحوار بالرصاص ولذلك كان الاستياء عارما لحادث محاولة اغتيال حسن ابو باشا وكذلك لحادث الاعتداء على الدبلوماسيين الامريكيين ولم يكن سر الرفض أو الاستياء يضع في حسابه ان كان احدهم يجب ان يرمى بالرصاص ام لا لكن كان الاستياء الحقيقي بدعوة اشد واكثر اهتماما يمكن رؤية بعضها على النحو الآتي :

● هل اصبحت تصفية الحسابات امرا مباحا دون احترام بين الحاكم والمحكوم ودون مراعاة او احترام لقانون او لشريعة والكل يعلم علما يقينيا ان الدين الحكيم يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بدعوة الغير بالحكمة والموعظة الحسنة ويرفض الحوار بالرصاص.

● يتساءل الجميع لمصلحة من اطلاق الرصاص على هذا وذاك هل هو لمصلحة اى طرف مصرى مخلص وبتحليل بسيط وسريع يتضح ان اطلاق الرصاص ضد مصلحة كل مواطن سواء ينتمى لتنظيم اسلامى او مسيحى او يهودى اولا دينى على ارض الكنانة ولا ينتج عنه الا كل اضرار بمصالح مصر كلها فهو يتسبب فى عدم الاستقرار ويخلق القلق والريبة بين كل الأطراف ولا يتمخض الا على عدم الثقة بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين تنظيمات المحكومين من جهة اخرى ويتضح ان ارتكاب مثل هذه الجرائم لا يعمق الا الخلافات بين اعضاء الجسد الواحد فهو يوسع الفجوة بين الاطراف المعنية كلها ليستفيد به كل عدو للوطن ويترعرع فى ظله كل من له مطامع خبيثة فى هذه الأمة الجريحة.

● ان الواقع الواضح لكل ذى عينين اصبح لا يقبل الجدل ولا يترك مجالاً للشك ان كل هذه الأمور مستوردة على اخلاقنا وطباعنا وعاداتنا وتقاليدنا فنحن اكثر شعوب الارض على الاطلاق تمسكا بادياننا سواء المصرى المسلم او المصرى القبطى واديانُنا لا تقر هذه الافعال بل وتنهى عنها تماما وترفضها .. فهل من مراجعة دقيقة كى لا تنحرف بطريق الخطأ الذى لا يمكن استدراكه مرة اخرى ويؤدى الى الايقاع بيننا فنصل الى الهاوية . التى لا يتمناها احد منا

نسأل الله الهداية والتوفيق وان تعيد للعيد بهجته وان نفرج عن الابرياء والا نعذبهم .

عبدالفتاح الشوربجى

الحــزب الوطــنى — البدايــة والنهايــة

٢ عنـدما نجـح ابراهيـم شـكرى فى منـع استيلاء

نواب الحـزب الوطـنى على مبـنى المجلـس الأعـلى للشـئون الاسـلامية !

التـبرع هـو اللبنـة الأولـى لتوثيـق العضـوية فى الحـزب وإثبـات الـولاء لـرئيسـه !



دور الخلاف بين فكرى مكرم و منصور حسن !

فكرى مكرم عبيد — منصور حسن

دراسة أعدها : قسم الدراسات السياسية

ولجتار الرئيس السادات ليلة العاشر من رمضان ميلادا لحزبه الجديد استئناسا باليوم التاريخى له وهو يوم العبور الذى اصدر قراره بعبور القناة تمثيلا للنشأة وتكريسا لمغزى ...

والجامعية التى كانت حريصة فى ظل كل التنظيمات السياسية على الاقتراب من السلطة وتقديم كل وسائل العون لها .. تحرك كل هؤلاء نحو فكرى مكرم عبيد لنيل ثقته .. واستجاب مكرم لكل الرغبات واخذ فى الاستعانة بالجميع ...

الأمين العام يعمل لحساب النواب

بذور الخلاف بين فكرى مكرم ومنصور حسن

قرار واحد بتعيين امينين فى دائرة واحدة

دفتر شيكات مع العضوية

واتساقا للتاريخ فان هذه المرحلة شهدت ولادة حزبية تميزت بسمتين اساسيتين :

(١) ظاهرة التبرع لحزب السادات . تأكيدا لشعار أن العمل السياسى يكون عطاء وليس أخذا ..

(٢) الفوضى القيادية التى تصارع فيها الجميع ومن كافة الفئات العلمية

... بادر محمد عبدالحميد رضوان بتوجيه النصح بالتبرع لكل عضو كان يوقع على استمارة عضوية ، واذا تبين ان العضو لا يحمل نقودا فى جيبه حين التوقيع ، فان عبدالحميد رضوان يدفع شيكا من « دفتر شيكات » بالقيمة على سبيل القرض للأعضاء . وكان يقول للأعضاء « تبرعوا واسمعوا كلامى وانا المسئول

الرئيس ينصر فكرى على منصور حسن

سوق عكاظ حزبية



كمال الشاذلى — نوال عامر — عبدالحميد حسن — محمد حامد محمود

انور السادات

ابراهيم شكرى

العودة فى القرار بسبب المعارضة

وعلى الفور استحسن فكرى مكرم عبيد الفكرة وعرضها على وزير الأوقاف الذى ...

... القرار للاعراف والتقاليد .. بجانب انه يتعارض مع قيم المجتمع ان يستولى النواب على اماكن خصصت لادارة الدعوة الاسلامية فى الخارج !!

وقد كان هذا السؤال حاسما فى ضرب هذا القرار .. وصدرت توجيهات عليا من رئيس الحزب بالعدول عن هذه الفكرة !

(البقية العدد القادم)



كلمة عتاب

ماذا قالوا للرئيس ؟

● انهالت على خطابات ومكالمات اصدقاء كلمة عتاب .. واحاطونى بحبهم وودهم .. وطوقونى برقة مشاعرهم وطلاوة كلماتهم .. فقد شعرت بالضعف امام محبتهم .. واجيب على اهم اسئلتهم :

١ - نعم المسابقة حقيقية .

٢ - ان جوائزها من مالى الخاص .

٣ - لقد استجبت الى رغبتكم وساسمح بالتجاوز فى حدود خمسة اخطاء من حلول الفوازير .. ويمكنك ان تدخل سحب القرعة اذا حليت ٢٥ فزورة صحيحة .. تمنياتى لكم بالتوفيق .

● المكان .. اجتماع اللجنة العليا للسياسات برئاسة مبارك .. الزمان .. قبل الانتخابات بعشرين يوما .. الرئيس : ان هذا الاجتماع خطير وهام .. لقد دعوتكم لكى تتحملوا المسئولية .. فقد حليت المجلس .. وانى جاد فى اقامة ديمقراطية حقيقية - المحجوب : سيادة الرئيس انك تريد ان نترك الانتخابات حرة .. وانكر سيادتكم اذا فازت المعارضة باكثر من ١٢٠ نائبا .. يمكنها ان ترشح من ينافس سيادتكم على رئاسة الجمهورية .. كما ينص الدستور .. فيتحول استفتاء الرئاسة الى انتخاب .. وهذا يفتح الباب امام الامبريالية والخومينية .. ويهز امن البلاد واستقرارها ...

محمد فريد زكريا

استـصلاح الأراضـى أقصـر الطـرق للـثراء الحـرام !!

« الأكـابر » اغتصـبوا ٨٠٠ فـدان واتهمـوا النيـل بسـرقتها

تحقيق : مدنى صالح

فى الوقت الذى يجب ان تتجمع فيه الجهود لاستصلاح الاراضى والتوسع فى زيادة مساحات الرقعة الزراعية .. تعجز الحكومة تماما عن استصلاح الأف الأفدنة بسبب تضارب الاختصاصات والقوانين والتعارض بينها وضعف الإمكانيات المالية حيث يتكلف الفدان الواحد ٦ آلاف جنيه فى الوقت الذى صرفت فيه الحكومة مليار جنيه لاستصلاح ٣٠٠ الف فدان خلال الخمس السنوات الماضية .. كانت الدولة قد قامت باستصلاح ٣٥ الف فدان سنويا منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن .. بينما عجزت عن استصلاح الأراضى خلال الخطة الخمسية السابقة .

وقد كشف ذلك تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات حيث اثبت التقصير الشديد فى خطة استصلاح الاراضى وعدم صحة بيانات وزارة التخطيط حول المساحات التى تم استصلاحها واكد التقرير ان ماتم استصلاحه فعلا خلال سنوات الخطة الخمسية بلغ ١٢٥ الف فدان .. بينما كان من المقرر استصلاح ٦٣٠ الف فدان .. وكشف التقرير ان ماتم استزراعه بلغ ٨٠ الف فدان منها ٣٨ الف فدان بمشروع الصالحية .

والاحرار اذ تفتح ملف « استصلاح الاراضى » كان لابد ان تحقق عن تلك الجمعيات التعاونية لاستصلاح الأراضى التى انتشرت بصورة واضحة وواجهت الغالبية العظمى منها انحرافات ولوجه قصور تسببت بعضها فى التلاعب بالمال العام وإهدار حقوق اعضائها .. وتكون النتيجة هى حل هذه الجمعيات او سحب الأراضى منها او تنحية مجلس ادارتها دون المساءلة الجنائية وقد كشفت تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وبعض الجهات الرقابية فى مصر مخالفات وانحرافات خطيرة ببعض الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى .

وتعرض « الاحرار » لتجارب بعض هذه الجمعيات فى الحصول على أراضى لاستصلاحها بالمحافظات والمراحل التى تمر بها والمخالفات الصارخة التى ارتكبتها .

د . يوسف والى — هاشم قراعة — امين ميتكيس

التقارير الرسمية تكـذب وزارة التخطـيط !

بدون جدوى !!

نشأت فكرة تكوين جمعيات تعاونية لاستصلاح الأراضى من منتفعى الاصلاح الزراعى عام ١٩٧٧ بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام الاصلاح الزراعى واتفق على ان يخصص للمنتفعين وافراد أسرهم ٦٠٪ من الاراضى التى تحصل عليها تلك ...

لها ٦١٧ الفا و ٧٩٢ فدانا و ٤١ جمعية مشهرة ولم تخصص لها اراضى وبالرغم من ذلك وضعت يدها على ٥٢,٥ الف فدان من أراضى التعمير و ١٣٢٧٠ فدانا مملوكة للدولة .

بينما هناك ٢٣ جمعية مضى على اشهارها اكثر من عامين ولم تحصل على ...

بالصعيد حصلت على ٨ الاف فدان وبعد عامين تم سحب هذه الاراضى منها حيث اكتشف المجلس الشعبى للمحافظة استيلاء بعض كبار المسئولين بالدولة على جزء من هذه الأراضى بغرض الاتجار بها .

وهى جمعية العاشر من رمضان التى ...

الغذائى بالموافقة على تخصيص مساحات من أراضى جزر النيل لاعضاء الجمعية وهى من أجود الاراضى القابلة للزراعة .

واصدر مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى القرار رقم ١٢٤/١ لسنة ١٩٧٨ بتخصيص ٨ الاف فدان بمراكز ...

المحافظ احالة القضية للنيابة الادارية وسحب الأراضى من الجمعية واسندها لشركة السلام للاستثمار والتى تعاقدت المحافظة معها لاستصلاح ٨٠٠ فدان بجزر النيل ولكنها بعد ٤ سنوات لم تستصلح سوى ١٧ فدانا فقط واكدت فى خطاب رسمى للمحافظ عام ١٩٨٤ انها لم تجد جزر النيل وتوقعت ان نهر النيل اصبح كالغول واكل هذه الجزر وقررت المحافظة مرة اخرى سحب الأراضى من شركة السلام .. ومازالت جزر النيل فى علم الغيب لايعلم عنها احد شيئا ...

الشرقية قرارا بحل مجلس ادارة الجمعية .. واكتفى بذلك الى ان يتم تشكيل مجلس مؤقت لادارة الجمعية .. ولكن المخالفات الصارخة التى ارتكبتها الجمعية لم يتم التحقيق فيها .

تعارض القوانين

العطش الشديد !

الاحرار اول صحيفة
عربية تنفرد بتحقيق
مع الأسرى المغاربة

نداء من الأسرى المغاربة
لملوك ورؤساء العرب :

أوقفـــوا
نزيـف الـدم بين الاشـقاء

أسير مغربي يقترح أن تقوم مصر وليبيا والسعودية بعمل مبادرة للصلح بين المغرب والبوليساريو

كيف

تحقيق :
فاطمة عنان

طالب المغرب بمبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي ثم حاربه !

اقتحمت « الاحرار » خط النار عند الجدار المغربي الذي لا يقتحم بتعبير الاستراتيجية المغربية . والذي بنته المغرب على غرار خط بارليف على امتداد ٢٠٠٠ كليو متر ، وتكلف ١٥٠ مليون دولار . ليفصل بين الاراضي المحررة من الجمهورية العربية الصحراوية ، وبين قوات جبهة البوليساريو . وكان المغرب قد اقامت اخيرا الجدار السادس باستطالة تبلغ ٣٥٠ كيلو مترا في الحزام المغربي . والذي ترتب عليه من وجهة نظر الخبراء العسكريين بعثرة القوات المغربية وجعلها هدفا لمقاتلي جبهة البوليساريو . وتقريب ساحة المواجهة مع الحدود الموريتانية مما يجر موريتانيا في النزاع بعد ان خرجت منه بتوقيع اتفاق سلام مع الجمهورية العربية الصحراوية (البوليساريو) واعترفت بسيادتها على الاراضي الصحراوية .

وقد ركز المغرب منذ ان انشأ احزمته الدفاعية على اقناع الراي العام العالمي باستحالة اختراق هذه الاحزمة الدفاعية (الجدار) لكن هل فعلا استحال على البوليساريو اختراقها ؟!!! تحت عنوان هجمات جبهة البوليساريو تبرهن على عدم فاعلية مراقبة الجدار . كتب جون روندال مراسل الواشنطن بوست يقول :

أن هذه المعارك تعزز في الوقت نفسه صحة التحليل القائل بان المازق الذي وجد فيه المغرب منذ ١٢ عاما لم يخرج منه إذ يستمر فيه المائة والعشرون الفا من الجنود المغاربة المحكوم عليهم بالتخندق خلف الجدران . التي تعتبر هدفا ثابتا صالحا للمزيد من الهجمات على طول امتداده . بينما يبرهن جنود البوليساريو على تحكمهم في زمام المبادرة والسيطرة الميدانية .

تامارة تضرب الرقم القياسي !

يقول الاسير المغربي الجندي حموأجويد ويحمل الرقم (١) ٤٥٦٦٠ من عمالة بو عرفة بتاندرارة بالمغرب .

تامارة تضرب الرقيم القياسي « وتامارة هنا معناها الويل والاوضاع المزرية » . فالوضع هنا لا يحتمل والماء غير موجود . وانا احيا حياة قاسية داخل الجدار . أفكر في عائلتي وما لحق بها من بعدي واخشى هجوم البوليساريو في أي وقت الى ان أسرت . إنني اسأل الله ان يضع حدا لهذه الحرب حتى اتمكن من العودة لعائلتي .

يقول الاسير المغربي الجندي اعبابوش اعلى الحاج حسين بن علي ويحمل رقم ٨٢/٨٣٥٥ ـ الكتيبة الرابعة من الفيلق الثاني للمشاه : الحياة في الجدار جحيم . فالجندي يصرف له ٢٠ لترا من الماء لمدة ١٠ أيام . فهل يحتفظ بها للشرب واعداد الطعام . ام يستغلها في نظافته ونظافة ملابسه ليبقى في النهاية بدون ماء ! انه الانتحار البطيء لابناء الشعب المغربي .

ويقول الاسير المغربي الجندي الكيفان احمد من دوار ايت يحيا بفر وادزج عمالة فاس لقد هاجمنا الصحراويون في الخامسة صباحا ولم ينج من الموت او الاسر اي واحد منا .. وقد استولى الصحراويون على اسلحتنا غنائم .

ويقول الاسير المغربي الجندي إشتكي ابراهيم من تيمزكيط باقليم طاطا بالمغرب .. كان شيئا فظيعا عندما التقيت بالصحراويين داخل الجدار .. فقد كانوا قوة كبيرة ومجهزين بأسلحتهم ويحاربون باستماتة وعن ايمان شديد .. حيث فاجأونا في غفلة وكنا قلة !

ويقول الاسير المغربي العريف يعقوب محمد الذي يحمل رقم ٢٠١٦٣ السرية الرابعة ، الفوج الاول ، اللواء العاشر . احمد الله واشكره لانني لم أقتل ، ووقعت اسيرا لدى الصحراويين الذين يعاملونني معاملة حسنة .

ويقول الاسير المغربي الجندي مبارك محمد البازيد والذي يحمل رقم ١٦٠٧٠ عمالة طاطا .. بعد أن اسرت لدى الصحراويين اصبحت في صحة جيدة لانني اشعر انني أحسن بكثير من الوضعية التي كنت اعيشها داخل الحزام . فكل شيء فيه صعب والحياة داخل الجدار هي الويل .. وممنوع علينا الكلام . ومع كل ذلك لم اتقاض راتبي

ويقول الاسير المغربي الرقيب الشاغط محمد من الفرقة الثالثة مدفعية ويحمل رقم ٧٩/٢٩٥٧ من اقليم تاونت بالمغرب لقد وقع الهجوم علينا في الساعة السادسة صباحا فكان هجوما صاعقا ، فلم يتمكن زملائي الجنود من الهرب . وكان مصيرهم الموت في الخندق او الوقوع في الاسر .

ويقول الاسير المغربي العريف بوزون محمد من البطارية الخامسة ـ الفرقة الثالثة مدفعية ويحمل رقم ٧٨/١٠٢٠ : لقد كنت اعد مدفعي بالذخيرة والذي كان خلف الجدار بثلاثة كيلو مترات لكن درجة المباغتة جعلتنا نقع في الاسر دون ان ندري بالهجوم . وكان معي بالبطارية (١٥٥) ٥٠ فردا تم اسر ٢٠ منهم وقتل الباقون .

يضيف الاسير المغربي الجندي بسيط المخزني العظمي محمد من الكتيبة الرابعة الفيلق الثاني للمشاه : والذي يحمل رقم ٨٣/٢٨٥٢ : لقد كنا ننتظر الموت المحقق في اية لحظة . لكن حالفنا الحظ فكتبت لنا النجاة بعد ان وقعنا في ايدي المقاتلين الصحراويين الذين عاملونا معاملة حسنة . لقد اصبح الشعار المتداول بين الجنود المغاربة الآن « نأكل القوت .. وننتظر الموت »

ويقول الاسير المغربي العريف احميدوش الحسن من الفيلق الثالث ـ الراجمة الثامنة المشاة ويحمل رقم ١٦٦١٣ : لقد مضت على ١٠ سنوات في حرب الصحراء الغربية ، والنتيجة التي انتهيت اليها على غرار كل الجنود المغاربة ، ان هذه الحرب مدمرة ومرهقة ، لدرجة اصبحنا معها نفضل الموت جوعا على الذهاب للحرب في الصحراء ولطالما إنتظرنا هذا المصير الذي آلينا اليه اليوم .

ويضيف العريف بوزون محمد قائلا : ان الجنود المغاربة قد سئموا هذه الحرب والجدران بالنسبة لهم اصبحت جحيما لا يطاق . فالجندي هناك يفضل الموت جوعا وعطشا على هذه الحرب !

الصحراويون ليسوا مرتزقة ولا مغاربة !

لكن لماذا يشعر المغاربة بالملل من هذه الحرب ؟ بينما يعمل الصحراويون بلا كلل ؟! بل كيف يمكن لهذه العصابات الصحراوية ان تخترق الجدران المغربية وتقتل وتاسر من جيش نظامي عالي الكفاءة كالجيش المغربي ؟!!!

يقول الاسير المغربي الملازم اول بن صالح عبدالمجيد من مدينة تازة بالمغرب : منذ اندلاع الحرب بين المغرب والصحراء : والادعاءات الرسمية على ان الصحراء مغربية ، وانه ليس هناك حرب ، بل جولة امنية فقط ، وعندما يصل الجندي المغربي للصحراء يجد نفسه في ظروف اخرى وأرض غير الارض فهو لا يعرفها ولم يسمع عنها ـ بعيدا عن اهله ووطنه ـ لذا فهو يجد نفسه في حرب لم يتهيأ لها . كذلك يجد ان الصحراويين ليسوا مغاربة . حيث تنصب الدعاية الرسمية على انهم مرتزقة من الفيتناميين والكوبيين والجزائريين . وعندما يقع الجندي المغربي في الاسر يكتشف انهم ليسوا مرتزقة . فالمرتزقة لا تهتم بالاسرى وتتحمل ملبسهم وغذاءهم وسكنهم وانما تقتلهم وتمضي .. لذلك يتأكد لنا نحن الاسرى انهم شعب لديه قناعة بعدالة قضيته . والدفاع عن كرامته وارضه بينما يحارب الجندي المغربي بدون اقتناع لانه اتى الى الصحراء من أجل لقمة العيش وليس من أجل الانتصار في الحرب . فوضعية الاقتصاد المغربي تقوم على شركات احتكارية عديدة ، والتي تتحكم في العمال وسببت الكثير من البطالة في المغرب ، الامر الذي أدى الى الانخراط في سلك الجندية بحثا عن الرزق ولقمة العيش .

ويقول : الاسير المغربي الطالب رشيد من الرباط ، والذي اسر في الخامسة صباحا من ٨ إبريل الماضي .. الجنود المغاربة غير مقتنعة بانهم يحاربون من اجل الوطن ، لان هؤلاء الجنود والموجودين بالحزام جاءوا من اجل لقمة العيش لا من أجل الارض والصحراء . ولان معظم الشباب المغربي يعيش حياة البطالة ، والباب الوحيد المفتوح امامه لكسب العيش ، خاصة الفقراء هو الانضمام للجيش والحرب من أجل الحصول على المال ، ولذا فمن يحارب من أجل الخبز لا كمن يحارب من أجل الحرية والنصر !

اننا جنود جيش المغرب نتمنى انتهاء هذه الحرب التضليلية ، والتي تعكس حقيقة غير الحقيقة وواقعا غير الواقع ، فالصحراء ليست مغربية على الاطلاق ! انني اقول لابناء العالم العربي انتبهوا لما يحدث هنا . ولابد ان يقوم زعماء العرب بعمل شيء لاننا نحن الجنود المغاربة غير مقتنعين بشيء .

الصحراء ليست لنا !

ويقول الاسير المغربي جندي مسيط الشاهدي مصطفى : لقد انضممت للجيش من أجل الانفاق على اسرتي ، وقبل حضوري للصحراء ، قالوا انني ذاهب للدفاع عن ارض مغربية ، لكني وجدت انها والحق ليست للمغاربة ، كما ان اخواننا الصحراويين ليسوا كذلك ، فهم يحاربون بل يدافعون عن ارضهم . ويقاتلون من أجل تحرير ارضهم . ان ايمانهم قوي جدا . انني ادعو الله ان ينهي الحرب بين المغاربة والصحراويين كي أعود للوطن واسرتي واري اولادي كما ادعو اخواننا العرب في كل الوطن العربي كي يتضامنوا لانهاء هذه الحرب انني اقترح ان تقوم الدول العربية مثل مصر وليبيا والسعودية بمبادرة عربية من أجل وقف هذه الحرب وادعو الله سبحانه ان تنتهي كل الخلافات القائمة بين كل الدول العربية لكي تنتهي الحروب بينهم .

ويقول الاسير المغربي جندي بكير الحسن ويحمل رقم ١٩١٩٤١ من ايت بعمران بالجنوب : لقد إنخرطت في صفوف الجيش الملكي ، لان كل الابواب قد سدت امامي ، ولم اجد ما اسد به رمق عائلتي سوى ذلك . لان النظام المغربي لا يفتح سوى هذا الباب ، وكنت اسمع في المغرب ان البوليساريو يهاجمون المغاربة على طول الحزام . وان كنت لا ادري هل الصحراء ارض البوليساريو ام ارض المغرب ، المهم ان اتقاضى راتبي كل شهر . وان كنت اطلب من الله التوفيق بين العرب وان تنتهي هذه الحرب .

ويقول الاسير المغربي بريمة محمد من السرية الرابعة الفوج الثاني اللواء العاشر ويحمل الرقم ٤٠١٠٠٤٣ من ناحية شفشاوى بالمغرب : اسرتي كبيرة العدد ، ولا توجد وسيلة اخرى لتوفير المعيشة غير الحرب . لكنني بعد أن خضت الحرب وعشت خلف الجدار . ارى ان الموت جوعا اهون كثيرا من الحرب ، التي ادعو الله ان تنتهي .

الحرب الظالمة للصحراويين والمغاربة !

ويقول الاسير المغربي بوشة بن عبدالسلام بن عبدالله وهو عريف اول بالقوات المغربية ويحمل الرقم ٦٦/١١٥٢ : لم تسعفني ظروفنا المعيشية من التحصيل الدراسي ، لانني من ابناء عائلة فقيرة ، وقد إشتغلت بالفلاحة منذ ان بلغت من العمر ١٤ عاما ، الى ان ارغمتني ظروف الحياة والمعيشة بالمغرب من انعدام سبل الرزق ، الى الالتحاق بصفوف الجيش المغربي . وهو نفس ما دفع أخي والآلاف من ابناء الشعب المغربي للموت والهلاك في هذه الحرب الظالمة للشعب الصحراوي ولنا كمغاربة وان كنت احمد الله على النجاة من الموت جيفة او ضياعا بوقوعي في الاسر لدى الصحراويين .

ويقول الاسير المغربي جندي امبارك محمد البازيد ويحمل الرقم ١٦٠٧٠ من عمالة طاطا بالمغرب : توفي ابي وترك لي ٧ أفراد ، فإنضممت للجيش كي اوفر قوت العائلة لكن لم تمض على شهور معدودة حتى اسرني الصحراويون انني اقول لزملائي واخواني المغاربة في الحزام المغربي انهم سائرون على طريق الخطأ ، لان الصحراء الغربية ليست بلدهم ، كما ان الصحراويين ليسوا مغاربة ، وانما هم عرب ومسلمون ، وهذه الحرب بيننا وبينهم عار على الجميع .

ويقول الاسير المغربي جندي إشتكي ابراهيم : انا وصلت لهذه الصحراء نتيجة الظروف الاقتصادية والمادية التي اعانيها انا واسرتي . انني اطلب من الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وينهي هذه الحرب الظالمة .

ويقول الاسير المغربي عريف اول باشي محمد ويحمل الرقم ١٩٣٥٠ من اقليم تازه بالمغرب : لقد انضممت الى الجيش المغربي من أجل توفير لقمة العيش . فانا مسئول عن عائلة كبيرة مكونة من عشرة أفراد . اتمنى ان تنتهي الحرب . واطالب الحكومات العربية بالتدخل فورا لوقف النزيف الدموي بين الاشقاء .

ويقول الاسير المغربي بلال محمد ويحمل الرقم ٣١٤٠٤ من فاس بالمغرب واسر في ٢٥ فبراير الماضي : أنا مطالب بالانفاق على اسرة مكونة من ١٠ افراد ، وليس هناك وسيلة لكسب العيش غير الحرب . لذا انضممت للجيش الملكي من أجل الدراهم ، وقد كانوا يقولون لي ان الصحراء مغربية ، لكني لم اجدها كذلك ولا أهلها مغاربة ! انني أطالب الدول العربية بالتدخل فورا لانهاء هذه الحرب .

ويقول الاسير المغربي جندي زيد عمار ويحمل الرقم ١٠٣٢/٧٢ من فاس بالمغرب واسر في ٢٥ فبراير الماضي : لقد انضممت للجيش الملكي من أجل الحصول على القوت لعائلتي المكونة من ٦ أفراد ، وكانت الاقاويل تؤكد أن الصحراء مغربية ، ولابد من الدفاع عنها ، وعندما أسرت تبددت كل الاقاويل امامي ، وتأكدت اننا نخوض حربا غير شرعية ، فالصحراء ليست مغربية ، كما أن الصحراويين ليسوا مغاربة . انهم يهزموننا بايمانهم القوي . انني اطالب الملوك والرؤساء العرب بالتدخل فورا لانهاء هذه الحرب الظالمة ، واقامة الصلح بين المغرب والصحراويين .

ويقول الاسير المغربي الكيفان احمد من دوار ايت يحيا : لقد انضممت للجيش الملكي لقلة المال وضعف الوالدين ، فاسرتي مكونة من ٩ أفراد ، وليس لنا مورد ، وقد قالوا لنا سوف تذهبون للدفاع عن الوطن ، لكني لم أجد أرضا مغربية ، واناسا عربا مسلمين يدافعون بايمان قوي واصرار شديد عن أرضهم . ان هذه الحرب ليست في صالح العرب والمسلمين ، وهي خسارة على المغاربة والصحراويين .

مليون دولار يوميا للحرب !

وتحت عنوان سيطول الانتظار تطرقت صحيفة الواشنطون بوست الأمريكية الى الوضع في الصحراء الغربية ، والى العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية وما ترتب على لقاء ايفران بين شيمون بيريز والملك المغربي .. وجاء في مقالها : « وعند التعرض الى الورطة المالية التي وضع المغرب نفسه فيها بسبب ثمن الحرب في الصحراء الغربية . الذي يقدر باكثر من مليون دولار في اليوم . وأكدت الصحيفة الأمريكية أن الملك المغربي يعتقد أن للمغرب الحق في أن يعامل كاسرائيل التي تستفيد اكثر من المساعدات الخارجية الامريكية ، مضيفة انه قبل ظهور الصعوبات المالية التي يعيشها المغرب ، فان الادارة الامريكية لم تشجع وجهات النظر هذه . واختتمت الواشنطون بوست مقالها مشيرة الى محاولة وزير الدفاع الامريكي الضغط على الكونجرس للحصول على مساعدة اضافية للمغرب والتي تقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار . كما سيشجع بيع طائرات من نوع ف ١٦ ، اذا وجد المغرب وسائل مالية للحصول عليها .

والواقع ان نفقات الحرب اثقلت كاهل الاقتصاد المغربي ، اذ تشير التقارير الى ان ديون المغرب بلغت ١٨ مليار دولار بفائدة قدرها ١.٢ مليار بحيث تبلغ عام ١٩٩٠ ثلاثة مليارات دولار . كما سجلت الموازنة المغربية عجزا قدره ٩.٥٨ مليار درهم .

لذلك يتساءل المراقبون السياسيون لماذا هذا الاصرار المغربي على بناء حزام وقائي سادس ، خاصة ان استراتيجية الجدران ليست بالفاعلية التى كانت مرجوة منها ، بحيث يكون من مصلحة المغاربة الاستمرار في بنائها ؟!

بينما راى الصحراويون أن العمل على بناء الجدار السادس يعبر عن ارادة المغاربة في تصعيد الحرب . ورفض ارادة المجتمع الدولي الداعي الى التوصل الى حل سلمي ، وهو ما أعربوا عن استعدادهم للتعاون في سبيل التوصل اليه .

٦٧ دولة تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية !

يقول هاترى سلبي رئيس مجموعة السلام للشعب الصحراوي بالبرلمان الاوروبي : ان المغرب قد اختار الطريق الاسوأ بضربه بالقانون الدولي عرض الحائط . وحل النزاع لا يكون إلا بوضع قرارات منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية موضع التطبيق من خلال استفتاء حر بعيدا عن أي ضغوط ادارية أو عسكرية .

ويرى هاترى أن هناك تعتيما اعلاميا في أوروبا على كفاح الشعب الصحراوي ، الذي هو كفاح يندرج في النضال من أجل تصفية الاستعمار . لذلك فلابد أن تتوقف الدول الاوروبية عن تغذية هذا النزاع المدمر ، والاسهام في تمهيد الطريق لتحقيق السلام . لان أوروبا يجب الا تتخلف عن المجتمع الدولي .

وقد تم قبول الجمهورية العربية الصحراوية في ٢٢ فبراير ١٩٨٢ عضوا بمنظمة الوحدة الافريقية ، وبلغ عدد الدول التي اعترفت بها ٦٧ دولة من بينها الهند ويوغوسلافيا . كما تبنت منظمة الامم المتحدة في قرارها ١٦٤١ مخطط السلام الذي وضعته منظمة الوحدة الافريقية .

بينما يرى المحللون السياسيون في منطقة المغرب العربي ان التصعيد العسكري الأخير من شأنه ان يستبعد احتمال تنشيط جهود السلام ، اثر الزيارة التي قام بها مؤخرا بيريز دي كويار لمنطقة المغرب العربي . والتي تشكل استمرارا للجهود التي بذلها خلال السنة الماضية بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية . عبده ضيوف . وأسفرت عن المفاوضات التمهيدية بين جبهة البوليساريو والمغرب ، بواسطة وتحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة وممثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية . إلا انها اصطدمت بالرفض المغربي للتفاوض المباشر ، كما اشترطت جبهة البوليساريو كشرط لقبول الاستفتاء أن يجرى سحب القوات المغربية من الأراضي الصحراوية ، وأن يتم تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وأن يكون خاليا من اي ضغط عسكري أو اداري .

ويعتبر تصاعد هجمات البوليساريو ردا على بناء المغرب لجدار سادس . لذا اعتبره محمد عبدالعزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو في رسالة بعث بها الى دي كويار ، انه يشكل خطوة جديدة في التصعيد الذي يشهد بوضوح على تعنت الحكومة المغربية . وقد دعا محمد عبدالعزيز الأمم المتحدة الى اتخاذ اجراءات ازاء هذا العمل ، ووصفه بانه غير لائق ويستوجب الادانة .

الاسراع بتصفية الاستعمار !

في ١٧ نوفمبر علم ١٩٦٦ جاء في خطاب مندوب المغرب أمام اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار بالأمم المتحدة ما يلي :

« بعد عشر سنوات من الصبر ، وبروح التعاون مع الأمم المتحدة قررت الحكومة المغربية احاطة اللجنة الخاصة ، وهي مقتنعة بانها ستتخذ الاجراءات الملائمة للاسراع بمنح الاستقلال لهذه الاقاليم طبقا للائحة رقم ١٥١٤ .. وفي الواقع .. وفيما يتعلق بالمغرب مثلما هو الشأن بالنسبة لبقية البلدان الافريقية الاخرى المستقلة حقيقة ، فان سكان الصحراء الاصليين يجب أن يكونوا قادرين على اختيار مصيرهم بكل حرية ، سواء باختيار الاستقلال ، أو الانضمام الى أي بلد مجاور في الميادين السياسية والاقتصادية والدستور » .

وفي الدورة ٢٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة (لجنة الوصاية) في ١٥ ديسمبر ١٩٦٧ قال مندوب المغرب :

« أن الحكومة المغربية مازالت تعتقد أن الاعتراف لسكان الصحراء الأسبانية بحق تقرير المصير سيمكن من الاسراع بتصفية الاستعمار . ان وفد المغرب يرى أن اجراء استفتاء تحت اشراف الأمم المتحدة بشكل احسن وسيلة لتحديد ارادة السكان » .

وفي الدورة ٢٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣ اكتوبر ١٩٧٣ قال مندوب المغرب محمد بن هيمة : من المعلوم أن بلادي قد أعلنت رسميا وامام هيئات علنية اخرى ، انها تؤيد مبدأ تقرير المصير بالنسبة لسكان الصحراء الاسبانية .

لكن المغرب الذي قبل تنسيق الموقف مع الجزائر وموريتانيا منذ علم ١٩٧٠ . حاول ان يستعمل ذلك كسلاح للضغط على اسبانيا من اجل حملها على التفاهم معه مباشرة . حيث اعلن الملك في احدى تصريحاته انه مازال توجد امكانية للتوصل الى تسوية مع اسبانيا حول الصحراء ، وان لدى الحكومة المغربية الاستعداد لتسوية هذه المشكلة مباشرة معها وعلى جميع المستويات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاقليمية .

وفي علم ١٩٧٢ اعلن الملك الحسن عن تقسيم الصحراء الاسبانية بين المغرب وموريتانيا ومنح اسبانيا قواعد عسكرية ، والحفاظ على المصالح الرأسمالية المتنوعة بالمنطقة .

وفي ٢٠ اغسطس ١٩٧٤ اعلن الملك الحسن انه اذا كان الاستفتاء بالصحراء الاسبانية سيؤدي الى الاستقلال ، فان المغرب سيرفض هذا الاستفتاء . وفي ١٧ سبتمبر من نفس العام . طلب من محكمة العدل الدولية ابداء رأيها حول الحقائق التاريخية للملكة المغربية على الصحراء الغربية .

مجلس أيت أربعين !

وفي البحث المستفيض الذي قامت به محكمة العدل الدولية بلاهاي .. جاء انه لم يكن في يوم من الايام اي سيادة للمغرب على الصحراء الأسبانية .. لانه بالنسبة للحدود مع المغرب في الشمال فقد تم بموجب معاهدة ٣ أكتوبر ١٩٠٤ والمعروفة بالاتفاقية السرية الاسبانية الفرنسية والتي أصبحت رسمية عند توقيع معاهدة الحماية على المغرب بفاس ٣٠ مارس ١٩٢٢ مع السلطان مولاي عبدالحفيظ . وثبتت هذه الحدود كذلك بموجب معاهدة مدريد في ٢٧ نوفمبر ١٩١٢ والتي اوضحت موقف كل من فرنسا واسبانيا تجاه المملكة العلوية .

وخلافا لما كان يدعيه الاستعمار الاسباني فان الصحراء الغربية لم تكن ارضا بدون سيد ، وانما كان يسكنه شعب له كيانه المتميز عن جيرانه ، فالعائلة كانت الاساس وتشكل قاعدة الهيكل الاجتماعي الذي يرتكز عليه تنظيم القبيلة ، والقبيلة تنقسم الى افخاذ ، على رأسها شيخ قبيلة ، والى جانبه نجد الجماعة التي هي الجمعية التشريعية ، ويضاف الى كل هذا مجلس «أيت أربعين» الذي يتخذ قرارات الحرب ومعاهدات السلم .. الخ .

وترجع صلة لسبانيا بهذا الاقليم العربي (الساقية الحمراء ووادي الذهب) الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، اذ تم الاتفاق في مؤتمر برلين علم ١٨٨٤ بين الدول الاستعمارية على تقسيم الوطن العربي مناطق نفوذ فيما بينها ، فاعطيت انجلترا مصر والسودان ومنطقة الجنوب العربي ، وايطاليا ليبيا ، وفرنسا المغرب العربي ، واسبانيا الساقية الحمراء ووادي الذهب .

ولعل التفسير البسيط للتغير في موقف المغرب من قضية تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب يكمن في النظرة لهذه المنطقة بانها بمثابة قاعدة أمامية واستراتيجية لحلف الاطلنطي (اقتصاديا ـ سياسيا ـ عسكريا)

مجموعة من الاسرى المغاربة يتحدثون الى فاطمة عنان

دى كويار

الحرب التي استمرت ١٢ عاما وتنفق عليها المغرب مليون دولار يوميا .. دون جدوى !!


حطام طائرة مغربية وبجوارها المدافع التي اغتنمها البوليساريو

برلمانيات

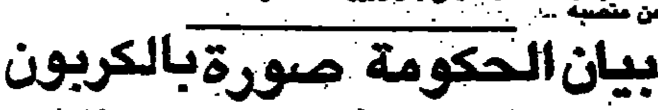
يقدمها
جمال عبد السميع

أول استجواب لوزير الداخلية

سارع الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار بمجلس الشعب ، ونائب رئيس حزب الاحرار . بتقديم أول استجواب الى اللواء زكي بدر وزير الداخلية حول أحداث العنف الاخيرة وما استتبعها من حملات ضخمة من الاعتقالات الجماعية لكل من ينتمون للتيار الاسلامي في مصر .

ينتهي الشيخ صلاح في استجوابه ـ الذي يعد أول استجواب من نوعه يمس صميم العلاقة بين أجهزة الامن والتيار الاسلامي ـ الى المطالبة بإقالة اللواء زكي بدر وزير الداخلية من منصبه ..

صلاح أبو اسماعيل



بيان الحكومة صورة بالكربون

لم يات بيان الحكومة الذي ألقاه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب أول أمس السبت . لم يات بجديد . بل كان صورة بالكاربون للبيانات السابقة التي ألقيت على مدى الحكومات السابقة والتي كان آخرها بيان الدكتور عاطف صدقي نفسه . في الدورة البرلمانية الأخيرة لمجلس الشعب السابق !!


د. عاطف صدقي

.. كان البيان أشبه بموضوع الانشاء الذي يدور من الألف الى الياء حول التأكيد على أن الحكومة حريصة على توفير الاستقرار الاقتصادي وانها ستوفر كل الإمكانات لزيادة الانتاج واتاحة الفرص للقطاع الخاص وأنها ستربط الاجر بالانتاج وأنها حريصة على بقاء الدعم خاصة بالنسبة للسلع الأساسية . وأنها ـ أي الحكومة ـ ستعمل على تخفيض العجز في ميزان المدفوعات ، وأنها تسعى لرفاهية الانسان والحفاظ على تحقيق العدالة الاجتماعية . وأنها ستعمل على ربط التعليم بمتطلبات الخطة الى آخر هذه الأهداف النبيلة السامية التي أعلنت عنها جميع الحكومات السابقة ونص عليها حرفيا نفس البيان السابق لنفس الحكومة الحالية !!

أجمع النواب عقب انتهاء رئيس الوزراء من إلقاء بيانه ـ سواء من نواب المعارضة أو العديد من نواب الحزب الوطني نفسه ـ أن البيان لم يخرج عن كونه تكرارا للبيان السابق ولم يتعد حدود موضوع الانشاء !!

الدكتور الفرماوي يشكو من أخطاء د. عاطف صدقي

أرسل الدكتور عبدالحي الفرماوي عضو مجلس الشعب (تحالف) مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ـ أثناء انعقاد جلسة أول أمس السبت ـ الى الدكتور رفعت المحجوب يشكو فيها من الأخطاء اللغوية والاملائية الخطيرة التي وقع فيها د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء أثناء إلقاء بيانه والتي كان آخرها خطأ قاتلا في نص الآية القرآنية التي ذكرها رئيس الوزراء في نهاية بيانه حيث قال : « انه نعم المولى ونعم البصير » !! والصحيح النصير بالنون ..

الوزراء يهرجون

وسط الصمت الرهيب الذي ساد قاعة مجلس الشعب أول أمس ـ أثناء إلقاء الدكتور عاطف صدقي لبيان الحكومة ، شوهد الوزراء ـ جميعهم ـ وهم في مقاعدهم الامامية ـ الظاهرة جدا ـ يداعبون بعضهم بعضا ويتبادلون الضحكات والحواديت ، ويختلو كل وزير بزميله في محادثات ثنائية

من عاشر المستحيلات أن أنضم لحزب آخر

أكد الشيخ يوسف البدري ـ عضو مجلس الشعب ـ ووكيل حزب الأحرار ، أنه لا صحة على الاطلاق لما يحاول البعض اشاعته عن أنه سوف ينتقل الى الحزب الوطني . وقال انه لا الحزب الوطني ولا أي حزب آخر يمكن أن أنتقل اليه لانني قد اخترت على أساس معين واكتسبت شعبيتي وحب الناس لي على هذا الأساس ولا يمكن أن أغير لوني مهما كانت المغريات وأن ذلك من عاشر المستحيلات أن أقع في هذا المحظور .

اخبار المطار

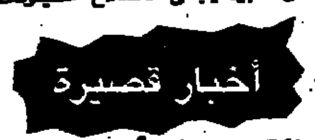
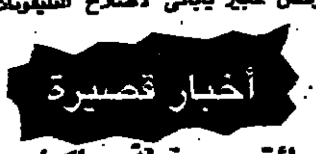
تقدمها
ليلى عبدالسلام

وساطة المسئول الكبير فشلت مع الجمارك !!

● مديرة لاحدى الخطوط الجوية العربية جاءت قادمة من الكويت واحضرت معها ٢٠٠ كيلو باميش وهي كمية تجارية و٤ شنط كبيرة اخرى حاولت اخراجها من الجمارك بدون أن تكون بحوزة راكب .. اعترضها مدير ادارة الجمارك .. فاتصلت بمسئول كبير بجمارك المطار وبعد انتهاء المكالمة .. اتصل المسئول بمدير ادارة الجمارك المسئول عن الوردية .. وطلب الافراج عن بضاعة المديرة .. فرفض الافراج عنها فاضطرت المديرة الى وضع حقائبها وديعة بالمطار وقامت باعادة تصديرها صوريا .. واخرجت حقائبها مرة اخرى عن طريق ركاب طائرة الخطوط التي ترأسها .

خبير ياباني .. لاصلاح تليفونات المطار

● شبكة خطوط مطار القاهرة في تعطل مستمر .. منذ ستة شهور .. لحتار المهندسون المسئولون في صيانة شبكة تليفونات المطار واستعانوا بهيئة التليفونات .. التي لم يستطع خبراؤها اصلاح شبكة التليفونات بالمطار .. اضطر اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة الميناء بالاتصال بالشركة اليابانية التي قامت بتركيب شبكة التليفونات وطلب منهم ارسال خبير ياباني لاصلاح التليفونات .



أخبار قصيرة

سائق .. يخطف راكبا سعوديا

● وصل راكب سعودي صباح يوم الخميس الماضي قادما من جدة وبمجرد توجه الراكب الى موقف التاكسيات الليموزين .. التف حوله السائقون .. كل يحاول ان يفوز به .. اصابت الدهشة والذهول الراكب بعد ان حدثت مشاجرة وصلت الى التشابك بالايدي بين السائقين . خرج سائق آخر من الدور المخصص له وجذب الراكب بشدة الى سيارته رقم ١٣١ ليموزين وانطلق باقصى سرعة كل هذا معقول ؟!

طائرات خاصة لنقل ركاب المحافظات

● اول فوج الحجاج سيبدأ يوم ٧ يوليو القادم من البحر الاحمر .. خصصت مصر للطيران رحلة خاصة لنقل ١٢٠ حاجا كما تقوم مصر للطيران بتنظيم ٢٠ رحلة خاصة من مطار النزهة بالاسكندرية لنقل حجاج الاسكندرية ومطروح والبحيرة في نفس التاريخ .

قضية هيام !

● عثر الجندي سعيد احمد محمود من قسم الحراسات على حقيبة يد حريمي سوداء اللون بداخلها ١٤٨٠ دولارا و١٢٠ جنيها استرالينا ومتعلقات اخرى سلمها الجندي لشرطة الميناء كافأه اللواء حسني فراج بـ ٣٠ جنيها على امانته اتضح ان الحقيبة ملك للسيدة سهير احمد الشهيرة بالراقصة هيام .

[illegible]

● تفتتح هيئة ميناء القاهرة الجوي خلال شهر يونيو القادم الكوبري الجديد الذي يربط المطار الجديد .. بطريق العروبة .. تكلف ٤ ملايين جنيه .. ويؤكد الخبراء انه لم تكن هناك ضرورة لاقامة هذا الكوبري لان من يستخدمه يستغرق وقتا اطول في الوصول الى المبنى الجديد للمطار .. وبالتالي فهو لم يقرب المسافة .. وخاصة ان هناك خط الاوتوبيس من المطار القديم للمطار الجديد بسيارات هيئة ميناء القاهرة الجوي .. لنقل ركاب الترانزيت من صالة مهبط الطائرات .. وخط آخر لنقل المسافرين من امام المطار القديم .. وكان الاجدى والأولى انفاق هذه المبالغ الطائلة في تحسين الخدمات للركاب والمستقبلين والمودعين وتحسين ممرات الطائرات .. وتركيب اجهزة ملاحة حديثة ومازال المطار في حاجة ماسة اليها ـ بل ان هؤلاء الخبراء يؤكدون انه لم يتم عمل دراسة الجدوى لهذا الكوبري الجديد . واعترض على اقامته عدد كبير من المسئولين والفنيين بالمطار .

● اليوم يتكرم اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي .. بموافاتنا بدراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع الذي تكلف ٤ ملايين جنيه .. وهناك مطبوعات اهم واجدى منه لاتجد التمويل المطلوب لتنفيذها

.. وماذا بعد الحكم ببطلان عضوية ٧٨ من أعضاء مجلس الشعب ؟

المحامون يؤكدون : المجلس الجديد باطل .. وانتخابه لرئيس الجمهورية غير شرعي



المجلس الحالي سيظل غير شرعي ليس فقط حتى يتم تصحيح الوضع غير القانوني ولكن حتى يتم تعديل قانون الانتخابات ايضا !!

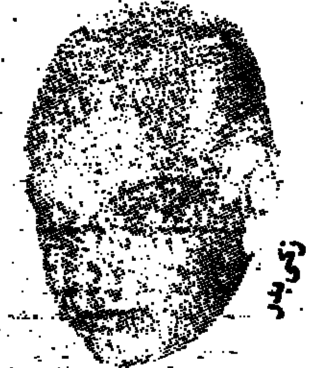
انتباه

القانون المطعون بعدم دستوريته أخل بمبدأ المساواة بين المرشح المستقل والمرشح الحزبي

تحقيق : محمود عطية

حكمت محكمة القضاء الاداري خلال الشهر الماضي بالغاء اعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب الخاصة بـ ٧٨ مقعدا منها ١٧ مقعدا استولى عليها الحزب الوطني عن طريق وزارة الداخلية بتجاهلها تطبيق قاعدة جبر الكسور والمقاعد الاخرى .

ورفضت وزارة الداخلية تنفيذ الحكم واستشكلت الحكومة في حكم محكمة القضاء الاداري الذي اصدره المستشار محمد عبدالمجيد .



وفي ٣١ مارس الماضي اصدرت نفس المحكمة برئاسة نفس المستشار حكما في الدعوى القضائية التي اقامها كمال خالد المحامي ضد رئيس الجمهورية وطالب فيها بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بالدعوة الى الانتخابات وفقا للقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ المطعون بعدم دستوريته .. وبوقف تنفيذ القرار السلبي الصادر من المطعون ضدهم بالامتناع عن تعديل عدد ومساحات وتقسيم الدوائر الانتخابية بما يتفق مع نظام الانتخاب الفردي .

وأكدت المحكمة في حكمها على جدية الطعن بعدم دستورية قانون الانتخابات الاخير حيث قالت المحكمة .. لاحراء في ان القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ فيما تضمنه من تحديد عدد الدوائر الانتخابية بثماني واربعين دائرة فقط على مستوى الجمهورية ومن جعل انتخاب اعضاء مجلس الشعب عن طريق الجمع في كل دائرة انتخابية بين نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ونظام الانتخاب الفردي بحيث يكون لكل دائرة عضو واحد عن طريق الانتخاب الفردي وباقي الاعضاء في الانتخاب بالقوائم الحزبية ـ وهذا ينطوي في حقيقته ـ لا في صورته الظاهرة ـ على اهدار او تقييد لحق من الحقوق الدستورية بالنسبة للمرشح المستقل الذي لا ينتمي الى احد الاحزاب وهو حقه في الترشيح على قدم المساواة مع مرشحي التنظيمات الحزبية .

كما ان هذا الوضع الذي اوجده القانون المطعون بعدم دستوريته قد اخل في حقيقته بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشح المستقل ومرشحي الاحزاب السياسية مما ينطوي على مخالفة لاحكام الدستور ومبادئه العامة .

ولقد اكدت المحكمة ايضا على ان مشرع هذا القانون قد انحرف عن قصد الدستور وهو كفالة ممارسة الحقوق والحريات العامة .. وانتهت المحكمة في حيثيات حكمها الى ان قانون الانتخابات الجديد باطل وغير مشروع في موضوعه لما انطوى عليه من مخالفة لاحكام الدستور وانحراف في استعمال السلطة التشريعية بما يجعله غير دستوري .. ولقد احالت المحكمة القضية الى المحكمة الدستورية العليا للفصل النهائي فيها .

وماذا بعد ؟؟

وماذا بعد .. هل عقل المسئولون تلك الاحكام .. لا .. لقد صموا اذانهم ووضعوا انفسهم بانهم اكبر سلطة في البلد .. ولا سلطان عليهم .

والسؤال ملحي خطورة المجلس الحالي وهو على هذه الحالة .. بطلان عضوية ٧٨ من اعضائه ـ الحكم بعدم دستوريته .. هل اعماله صالحة ام باطلة .. وعلى رأس هذه الاعمال هي انتخاب رئيس الجمهورية .. هل هذا عمل شرعي .. ام لا ؟ .. هذا هو السؤال .

يقول كمال خالد المحامي .. مما لاشك فيه ان الرئيس حسني مبارك يستمد الشرعية من اجراءات انتخابه رئيسا للجمهورية سنة ١٩٨١ التي اتخذها وباشرها مجلس الشعب المنتخب سنة ١٩٧٩ وهو مجلس لم يطعن في دستوريته ولم يطعن في دستورية القانون الذي انتخب هذا المجلس في ظله .

اما وان يتخذ مجلس الشعب الجديد اجراءات الترشيح والتجديد لمنصب رئيس الجمهورية في اكتوبر القادم فان هذه الاجراءات تقضي بفسادها وبطلانها لانها ستصدر عن مجلس شعب مطعون في دستوريته .. وبديهي ان ما بني على باطل فهو باطل ولذلك كل ما يصدر من قوانين واعمال مستندة الى القانون الذي تم التأكيد على عدم دستوريته .. اعمال باطلة .. من يوم صدور هذه القوانين والاجراءات وليس من يوم صدور الحكم بعدم الدستورية وذلك واضح في المذكرة الايضاحية لقانون المحكمة الدستورية العليا الذي يضم استثناءين يجعلان الحكم الذي يصدر بعدم الدستورية لا ينفذ بأثر رجعي .

لقد حذرت !!

ولقد سبق ان حذرت في مقال لي بجريدة الاحرار من هذا المطب الخطير الذي سيجد نفسه فيه رئيس الجمهورية بسبب اطمئنانه لجهابذة تفصيل القوانين وارائهم ونصائحهم المغرضة التي يفضلون فيها مصالحهم الخاصة على كل مصلحة اخرى .. ولقد قلت في مقالي هذا ان رئيس الجمهورية لن يجد من سبيل في هذه الحالة الا ان يعتقلهم وسيحاكمهم على غشه .

واختتم كمال خالد المحامي كلامه قائلا .. ان الاجتهاد الذي يبذله البعض ليطمئنوا الحاكم هو اجتهاد لا يقف على قدميه في مواجهة محاكمة محايدة للنظام والمسئولين عندما لا تكون السلطة في ايديهم وان حدث هذا كان السادة اصحاب الاجتهادات اول الهاربين والمتنكرين لهذا الاجتهاد الغريب .

اما شوقي خالد المحامي فيقول .. ان الرئيس حسني مبارك قرر حل المجلس الماضي لانه علم ان المحكمة الدستورية ستصدر حكمها بعدم دستورية هذا المجلس وكان قراره محل الاحترام من جميع المصريين .. لكن فيما يبدو فهناك من يتآمر على حسني مبارك نفسه ويتآمر على مصر .. وشكل التآمر هذا هو ان ينسب للرئيس ان الانتخابات التي جرت الشهر الماضي قد شابتها الاخطاء التي كشف عنها الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري وبالتالي تراجعا منه عن اختياره ان يتم انتخابه من مجلس تتوافر له رضى الجماهير .

ممدوح عطية

المجلس باطل !!

ولقد كان صدور احكام القضاء بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات بالنسبة لثمانية وسبعين مقعدا بالمجلس ـ يتعين مع هذه الاحكام ان ينعقد المجلس بدون حضور من اثبت الحكم عدم نجاحهم ـ اما وقد ادى هؤلاء اليمين وتحرص وزارة الداخلية على التمسك بعضويتهم بالمجلس فهذا امر يشوبه البطلان وبالتالي اى عمل يصدر عن هذا المجلس باطل وعلى رأس هذه الاعمال ان يرشح رئيس الجمهورية من اعضائهم بحكم القضاء وبالقانون ليسوا اعضاء بالمجلس ومغتصبين لمقاعد اخرين سيعطى عدم مصداقيه لهذا الترشيح وسوف يبدو الامر امام الكثيرين ان المسألة قصد بها في النهاية ان يضمن ترشيح رئيس الجمهورية باغلبية اعضاء الحزب الوطني الذين يحرصون على الا تقل نسبتهم عن ثلث اعضاء المجلس ولا يمكن القول ان الاستفتاء الشعبي على شخص رئيس الجمهورية يمكن ان يصحح هذا البطلان لان القاعدة القانونية تقول ما بني على باطل فهو باطل .

مصر هي الهدف

ويضيف شوقي خالد ان تحسين الصورة قائم لو لم تركب الحكومة راسها وتصر على ان تدخل الشعب المصري في دوامة الناجحين وغيرهم المرفوضين من دخول المجلس .

واقول ان هذا تآمر على الاستقلال السياسي الذي يترتب عليه عدم استقرار مصر في اقتصادها .

ويؤكد محمد فهيم المحامي ان مجلس الشعب الحالي سيظل غير شرعي ليس فقط حتى يتم تصحيح الوضع غير القانوني ولكنه سيظل غير شرعي حتى يعدل قانون الانتخابات ذاته لتكفل المساواة بين المرشحين المستقلين والمرشحين عن الاحزاب .

ويقول اننا ننتهي انه مادام مجلس الشعب الحالي يضم ٧٨ عضوا غير شرعي بالاضافة الى ان المجلس كله منتخب بقانون غير دستوري فانه بالتالي يكون ترشيح رئيس الجمهورية من هذا المجلس ترشيحا باطلا لانه لا يعبر عن رغبة الشعب تعبيرا صادقا .

الاثار الجانبية

ويقول محمد فهيم ان الاثار المترتبة على نتيجة انتخاب رئيس الجمهورية بطريقة باطلة وغير شرعية هي عدم شرعية نظام الحكم كله سواء القوانين التي يتخذها مجلس الشعب او القرارات التي يصدرها رئيس الجمهورية بما فيها تشكيل الوزارة وباقي السلطات .. وعندما تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها في هذا القانون الانتخابي غير الدستوري يصبح النظام كله ساقطا ولا سند ولا اساس له من الشرعية او القانون .

والحل هو ضرورة تعديل قانون الانتخاب من جديد على اساس الدوائر الفردية واجراء انتخابات مرة اخرى يكون الاشراف فيها كاملا لرجال القضاء .

ويقول سمير عبد المحامي ان الرئيس حسني مبارك لو نزل الى الشارع المصري الى الشعب والغي كل القوانين المقيدة للحريات والسيئة السمعة لكان احسن وافضل من الاعتماد على التقارير التي يعتمد عليها في اصدار قراراته .

حسني عبدالحميد

كمال خالد

شوقي خالد

وعما اثير حول ان مجلس الشعب له الحق وحده في صحة او عدم صحة عضو مجلس الشعب يقول المستشار حسني عبدالحميد المحامي (مساعد المدعي العام الاشتراكي سابقا) .. حلف اليمين او استخراج بطاقة العضوية او حتى الاشتراك في اعمال المجلس بالنسبة للاعضاء الذين مسهم الحكم ويترتب على تنفيذه ابعادهم عن المجلس .. هذه الاجراءات كلها لا اثر لها على الحكم ولا تنال منه ولا من حريته ولا من التزام وزارة الداخلية بتنفيذه .

فالقضاء هو صاحب الكلمة العليا فوق كل السلطات في مصر بما فيها مجلس الشعب .. وما يصدر عن القضاء لابد ان يلتزم به الجميع أيا كان موقفهم او صفاتهم

وأكد المستشار حسني عبدالحميد في ختام كلامه على ان كل اعمال المجلس بما فيها انتخاب رئيس الجمهورية غير شرعية طالما ظل المجلس على حاله المطعون فيه .

بدون مقدمات

كلهم متهمون !

من هم المتهمون في حوادث العنف ومحاولات الاغتيالات التي كان اخرها حادث الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ؟

●● يقال ان التيار الاسلامي وراء هذه المحاولات والاحداث وذلك للانتقام من خصوم هذا التيار والذين بينهم وبينه ثار « بايت » .

●● ويقال ان التيار الماركسي والناصري وراء هذه الاحداث بهدف ايقاع التيار الاسلامي والذي هو الد خصوم التيارين الماركسي والناصري . في قفص الاتهام تيقنا انه هو التيار الذي تشير اليه اصابع الاتهام للوهلة الاولى في مثل هذه الاحداث .

●● ويقال ان وراء هذه الاحداث جهاز المخابرات الاسرائيلي « الموساد » لاحداث الاضطرابات وعدم استقرار في النظام السياسي المصري الأمر الذي يؤدي الى اضعاف موقف مصر في محادثات نادي باريس حول جدولة الديون ، مما يؤدي الى ضعف موقفها التفاوضي في مباحثات قضية طابا ، وكل ذلك طبعا يمهد الطريق بسرعة تطبيع العلاقات .

●● كذلك يقال إن وراء هذه الاحداث ضباط شرطة قد ضاقوا ذرعا باللواء زكي بدر ، فيقومون بهذه الاحداث لاحراجه أمام القيادة السياسية ليتم إقالته وأبعاده من طريقهم .

●● ويقال إن هناك تنظيما سريا يقوده عدد من ضباط الشرطة ويدخل في تكوينه كوادر من جميع التيارات السياسية في مصر وذلك بهدف مزدوج هو اسقاط زكي بدر وكذلك ضرب التيار الديني بكل فصائله خاصة بعد نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب .

وبذلك يمكن تقليص هذا التعاطف الشعبي تجاه التيار الديني .

●● مما تقدم تبين أن جميع التيارات السياسية المصرية ـ تقريبا ـ بالاضافة الى جهات اخرى غير سياسية متهمة بتدبير احداث العنف الأخيرة ومحاولات الاغتيال .

إذن ، في ضوء عدم تحديد هوية الجاني أو الجناة الحقيقيين ، يبدو أن المطلوب هو القبض على الشعب المصري كله ـ تقريبا ـ وفي هذه الحالة ، سيصدق الخبر الذي يقول : تم القبض فعلا على الجناة !!

جمال عبدالسميع

الأحـــرار في المحافظات

١¼ مليون جنيه تختلسها شركات المقاولات من مشروعات الصعيد

كتب ـ مدني صالح :

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن وقائع خطيرة للاستيلاء على المال العام بمحافظات الصعيد .. بلغ ما امكن حصره منها مليونا و٢٥٤ الف جنيه من اموال الدولة بدون وجه حق .

ثبت استيلاء عدد من كبار المقاولين والتجار وشركات المقاولات على هذه المبالغ وبالرغم من ذلك لم تتحرك اجهزة الدولة لاسترداد الاموال التي تم الاستيلاء عليها .

ومن هذه الوقائع ـ الاستيلاء على ١٣ الفا و٧٧٦ من عملية انشاء مبنى الاغاثة التابع للوحدة المحلية بمدينة قنا وعلى ٨٧٧ جنيها من عملية انشاء ٣ عمارات سكنية في مركز قنا .

واثبت تقرير اخر لجهاز المحاسبات استيلاء احد التجار على ٨٩ الفا و٣٦ جنيها من حصص اسمنت وحديد الوحدة المحلية لمركز فرشوط . واستيلاء الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بسوهاج على ٩ آلاف و٢٥٢ جنيها بدون وجه حق اثناء تنفيذها لمبنى الكشافة بسوهاج .

وفي تقرير اخر تم كشف عجز مالي في مديرية الاسكان ببني سويف بلغ مليونا و٢١ الف جنيه كمستحقات للمديرية لدى احدى شركات المقاولات .. وكشف تقرير اخر عن عجز بالوحدة المحلية لقرية برديس بسوهاج ١٢ الفا و٣٢٠ جنيها مستحقة لدى احد المقاولين واستيلاء مقاول اخر على ٥٨٨ جنيها من اموال الوحدة المحلية لمركز ابو تشت قيمة فروق اسعار عن عملية إنشاء سور مركز شباب ابو تشت .

وعند فحص الجهاز لاعمال الوحدة المحلية لمركز قوص تبين وجود عجز قيمته ٨ آلاف و٢٢٨ جنيها كغرامات تأخير لعدم التزام الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بتنفيذ انشاء مدرسة ابتدائية .

كما استولت شركة للتبريد والتكييف على ٧٨ الفا و٥٠٠ جنيه من محافظة بني سويف بسبب عدم التزامها بتنفيذ وتقديم التامين النهائي لعملية إنشاء ثلاجة ونفق ومعبر .

□□ طالب الجهاز المركزي للمحاسبات باتخاذ اجراءات الحجز الاداري على هذه الشركات والمقاولين والتجار لرد مستحقات الوحدات المحلية بمحافظات الصعيد .



● القمامة تحيط بمستشفى حميات منفلوط ●

بالرغم من ان مبنى مستشفى الحميات بمركز منفلوط بمحافظة أسيوط يعاني من الإهمال وعدم الترميم وآيل للسقوط فإن المسئولين بمديرية الصحة لا يعلمون عنه شيئا .

والاخطر من ذلك أن اكوام القمامة تحيط بالمستشفى وتهدد صحة المرضى وايضا « المسئولون نيام !!

ارتفاع اسعار اللحوم بالغربية

انقطع توريد اللحوم للمجمعات الاستهلاكية بمراكز محافظة الغربية بسبب قلة المعروض منها واحجام المربين عن تربية الماشية لارتفاع اسعار الاعلاف بالسوق السوداء وارتفاع سعر كيلو اللحم القائم لهذه المجمعات وعدم قدرة الوحدات المحلية على توريد نفس الكميات التي كانت تورد من قبل .

وبذلك اعطى فرصة الجزارين « قطاع خاص » ان يرفعوا اسعار اللحوم حتى وصل سعر الكيلو الواحد الى سبعة جنيهات واصبحت المجمعات خالية من اللحوم التي كانت تباع لمحدودي الدخل .

اكشاك رغم انف محافظ الاسكندرية

ان ما يحدث في منطقة امبروزو بحي الحضرة القبلية بالاسكندرية يحتاج الى تفسير من المسئولين بمحافظة الاسكندرية .. حيث اقام بعض الاهالي اكثر من ٨٠ كشكا مصنوعة من الخشب والصفيح خلف مقابر المنارة والمطلة على السكة الحديد واقاموا بها منذ فترة طويلة دون ان يكون لهم الحق في ذلك وليس معهم ما يثبت ازالة مساكنهم والبعض يدري لماذا اقاموا هذه الاكشاك ولماذا يفعلون بداخلها ولذا تقدم بعض اهالي المنطقة ببلاغات الى محافظ الاسكندرية السابق والذي امر بهدم هذه الاكشاك بالبلدوزرات .. وبالفعل تم تسويتها بالارض .

لكن تحدي هؤلاء قرار المحافظ السابق وقاموا ببناء حجرات بالطوب





ثروت عطاالله

محافظ الفيوم يصفي معارضيه

في إطار سياسة تصفية الحسابات بعد عملية الانتخابات قام محافظ الفيوم بنقل واقصاء عدد من المعارضين له ومرشحي احزاب المعارضة منهم .

● جلال حافظ مرشح المقعد الفردي امام د. صوفي ابو طالب .

● عادل الرويني مهيادوش وتم نقله من ديوان محافظة الفيوم الى محافظة المنيا نظرا لانه كان منتميا لحزب معارض .

● كمال محمد نور الدين ـ مدير مكتب السيارات بديوان المحافظة وتم نقله من ديوان المحافظة الى مجلس المدينة لانه طلع رغم انه كان باجازة اثناء الانتخابات .

مدير مستشفى قليوب « متفرغ لإدارة مستشفاه »

يتربص مدير مستشفى قليوب العام ضغوطا على بعض الاطباء والممرضات بالمستشفى لتجنبهم العمل بمستشفاه الخاص الذي جعله غير متفرغ لادارة مستشفى قليوب والذي يعاني من وقائع الاهمال والتسيب .

في الوقت الذي يصدر فيه مدير المستشفى « الملاكي » قرارات بنقل كل من يرفض العمل بمستشفاه فقام بنقل الممرضة نفيسة فريد محمد عمارة والتي تقيم في قليوب المجلة الى مستشفى بنقاس برغم انها تعول اسرة كبيرة وذلك بسبب رفضها العمل في مستشفى المدير الخاص .

يدعي المدير انه مسنود من مركز قوة كبير بوزارة الصحة !!

تحويل ٢٠٠ فدان الى اراضي بناء

قررت محافظة بني سويف اقامة محطة لمياه الشرب بمركز ببا على اجود الاراضي الزراعية في الوقت الذي تنادي فيه الدولة بالمحافظة على الرقعة الزراعية .. حيث قامت الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمجلس مدينة ببا بالاستيلاء على ١٠ افدنة من اجود الاراضي الزراعية في كفر ناصر بالرغم من وجود ارض الجزيرة شرق الطريق لنهر النيل وتصلح لاقامة محطة مياه عليها ومن الممكن ان تكون بديلا للارض الزراعية .. وتلك الارض ملكية يبلغ مساحتها اكثر من عشرين فدانا .

واقر مجلس مدينة ببا نزع ملكية الارض الزراعية التي تقام عليها المحطة وبذلك يتم تشريد اكثر من ٣٠ اسرة من الفلاحين ملاك هذه الارض .

والخطير ان بناء محطة المياه على هذه الارض يتيح الفرصة لتحويل اكثر من ٢٠٠ فدان ارض زراعية لكردون المركز وتصبح اراضي بناء

مخلفات مصنع كيما بأسوان تهدد بتلوث نهر النيل

في الوقت الذي تنادي فيه الدولة بالاهتمام بالشواطيء المصرية على البحر المتوسط او البحر الاحمر او نهر النيل الذي يعتبر شريان الحياة في مصر والمحافظة عليه من خطر التلوث .. نجد ان البواخر السياحية على شاطيء النيل باسوان تلقي بالقاذورات والمخلفات البشرية بنهر النيل بالاضافة الى مخلفات مصنع كيما للفوسفات باسوان الناتجة عن صناعة السماد في الرشاح الذي يمر باسفل المصنع عن طريق مواسير ضخمة تلقي بالمخلفات في الرشاح الذي يمتد حتى بلدة الجزيرة ثم يهبط الرشاح تدريجيا حتى يصب بما يحمله في نهر النيل .

هذه المخلفات تهدد بتلوث مياه نهر النيل لانها تحمل مواد سامة ناتجة من المصنع .. وقد طالب الاهالي في قرى السيل الريفي والناصرية والحكروب بتحويل تلك المواسير الى المجاري بدلا من ان تذهب الى نهر النيل .. ولكن المسئولين بوزارة الري والصحة ودن من طين ودن من عجين وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء .. والنيل هنا هو المتضرر !!

ادباء الاقاليم .. في علم الغيب !!

● مازال موعد ومكان مؤتمر ادباء الاقاليم الذي يعقد كل عام في علم الغيب حتى الآن بعد رفض عدد كبير من المحافظين اقامته في محافظاتهم لان الاحوال المالية لا تسمح إلا بإقامة مهرجانات الرقص . والثقافة بوزارتها متفرغة لاستقبال مغنية فرنسا الاولى « ميري ماثيو » للاتفاق على حفلاتها

حول المسألة الغشية في الدقهلية ـ حبسوا رجال الامن

حتى تتم عملية الغش كاملة في الدقهلية قام الاهالي بالقبض على رجال الامن في مدرسة طلخا الثانوية اثناء امتحانات دبلوم التجارة واحتجزوهم داخل أحد المنازل المجاورة للمدرسة ثم قام احد المواطنين عن طريق ميكروفون بإجابة كل اسئلة الامتحان للطلبة .

وفور اذاعة اجابة الامتحان قامت قوة من الامن باقتحام المنزل الا ان الاهالي احتجزوهم داخل المنزل ثم افرجوا عنهم بعد انتهاء الامتحان .



أغرب قصة اعتقال لشاب فيومي

الفيوم ـ محمود اسامة :

اسمه ـ خالد عويس محمد ـ طالب بكلية اصول الدين جامعة الازهر ـ خرج من منزله بالهرم صبيحة احداث الأمن المركزي في عام ١٩٨٦ ـ قبض عليه وهو يرتدي الزي الازهري ومتوجها الى كليته .

وتم حبسه دون تحقيق وهو وحيد والديه ثم توفى والده في ١٩٨٧/٢/٢٠ وهو في المعتقل ومازال الشاب حتى الان في المعتقل ومازالت الام المسكينة تذرف دما على ابنها .

سيناء الشمالية تخشى الحمى القلاعية

أصدر اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية قرارا بمنع دخول اي ماشية أو اغنام الى دائرة المحافظة قادمة من المحافظات الاخرى وذلك خوفا من اصابتها بالحمى القلاعية التي نجت منها الثروة الحيوانية بمحافظة سيناء الشمالية .. صرح بذلك د . سيد غندر مدير علم الطب البيطري بالمحافظة .

وقال أن قرار المحافظ شمل ايضا اعادة الكشف على اللحوم القادمة من خارج المحافظة لضمان خلوها من الامراض على ان تختم بالخاتم الخاص بمجزر المحافظة

طريق الصعيد .. طريق الموت !!



تعددت حوادث السيارات على طريق الصعيد وأصبح طريقا للموت فعلا .. وبالرغم من التوسع على جانبي الطريق إلا أن الطريق مازال ضيقا عند بعض المحافظات مما يؤدي الى كثرة حوادث سيارات الاتوبيس والاجرة ووفاة المواطنين ولم تسلم قباب المساجد على الطريق من حوادث السيارات !!

من أين نبدأ ؟

اعتذر للقاريء عن عدم الكتابة في جريدة الاحرار لمدة تزيد عن شهر . فقد اخذت المعركة الانتخابية السابقة من وقتي جزءا كبيرا .. وما تلاها مما يدخل في محيط اللامعقول في اعلان النتائج .. فيوما انا ناجح في الانتخابات ويكتب اسمي في الصحف القومية ذاتها . وتنشر صورتي تأكيدا للخبر .. ثم عنوة واقتدارا يشطب هذا النجاح ويذكر اسمي في نفس الصحف ضمن اسماء الوزراء الذين لم يوفقوا في الانتخابات كي يكون ذلك دليلا على ان السلطة لم تحاب احدا حتى الوزراء انفسهم !!!

وقد نصحني بعض الاصدقاء برفع دعوى كي يكون لي الحق في التعويض .. وذكروا ان السوابق تدل على ان هذا التعويض سيكون باذن الله عدة آلاف من الجنيهات .. ولكني لم افعل لسبب واحد ان هذا التعويض سوف لا يكون من جيب السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية ولا من جيب غيره من اسيادنا الحكام ولكنه سيكون من جيوب الشعب المغلوب على امره ..

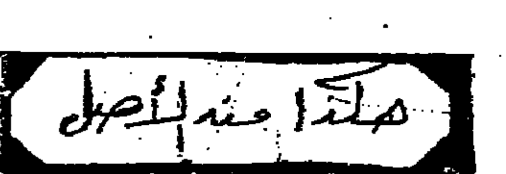
وجاء شهر رمضان المبارك .. وعلى عادة الصائمين شغلت نفسي بالعبادة وقراءة القرآن وفي كل مرة تقرأ القرآن يكشف لك الله عن معان واحكام لم يكن الامعان قد فطن اليها في قراءاته السابقة .

وفي هذه المرة تكشف لي عند قراءة قصص الانبياء عليهم السلام ان الله سبحانه وتعالى كان يبعث الى كل قوم رسولا منهم .. « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » ..

ويقول ايضا .. « والى عاد اخاهم هودا » .. وهكذا .. ولكنه سبحانه وتعالى عندما ارسل موسى .. قال له : « اذهب الى فرعون » . ويظهر ان الحال في مصر يجعل من حكامها فراعنة يستأثرون بالسلطة دائما ومنذ خلق الله مصر ومن عليها .. فلا يهم راى الشعب ولكن المهم هو راى الفرعون الذي طغى .. ولا يهم ان يشغل الفرعون نفسه بقول او عمل اى شيء يكسب به ثقة الشعب فيكفيه ان يغرر بهم ويمنيهم ويملأ حياتهم بالوعود التي لا تتحقق كما يصف ذلك سبحانه بقوله : « فاستخف قومه فاطاعوه » . اى ان طاعة الناس للفرعون لم تكن نتيجة لقول صادق منه يحترم به عقول الناس ولكنه كان يقول ما يقول استهزاء بهم واستخفافا بعقولهم .

واقول ان الاستخفاف غير مطلوب في هذه الايام حتى ان السلطة المطلقة اعطيت لرئيس الدولة ان يصدر قرارات في قوة القانون رغم وجود مجلس الشعب الموقر ويكفيه رأى من حوله ان اراد ..

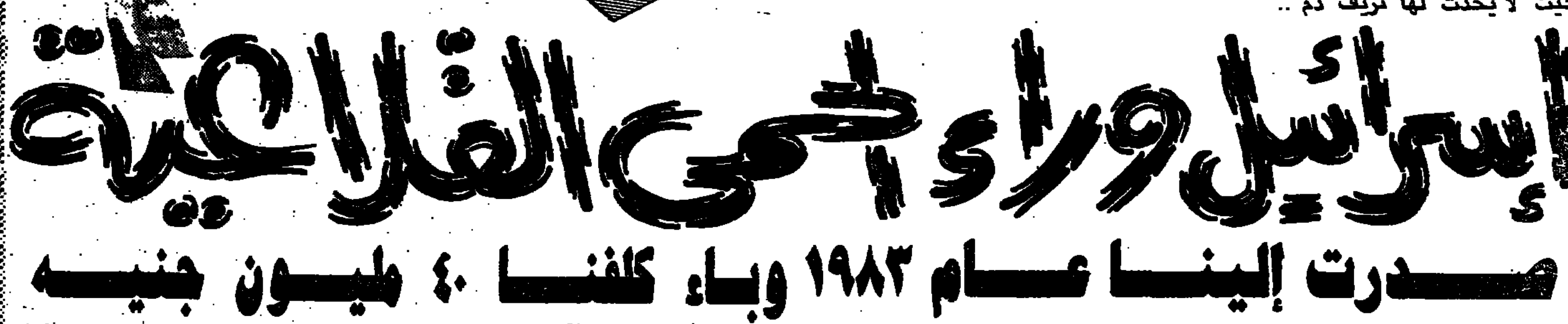
د . أحمد السيد درويش



قامت الدنيا ولم تقعد بعد لما أصاب سوق اللحم مرض الحمى القلاعية .. وهذا أمر طبيعي لأنه يتعلق بصحة الناس وحياتهم ..

وحاولت الأحرار تحقيق هذا الموضوع .. وأكد المسئولون ان اسرائيل وراء هذا البلاء ، ليس الآن فقط ولكن منذ فترة طويلة حيث صدرت الينا عام ٨٣ وباء كلفنا ٤٠ مليون جنيه .. كما أن الحمى القلاعية بدأ انتشارها من قرية « داميتوه » في البحيرة حيث يعقد مولد أبو حصيرة اليهودي كل عام ويحضره المئات من اليهود ..

أكدوا أن اللحوم المستوردة يتم ذبحها على خلاف الشرع بالصعق الكهربي لزيادة وزنها حيث لا يحدث لها نزيف دم ..



إسرائيل وراء الحمى القلاعية

صدرت إلينا عام ١٩٨٣ وباء كلفنا ٤٠ مليون جنيه

ان الامر جد خطير ويحتاج الى اجراءات وقائية حاسمة حفاظا على امن البلاد الاقتصادي والسياسي وعلى ارواح المواطنين ..

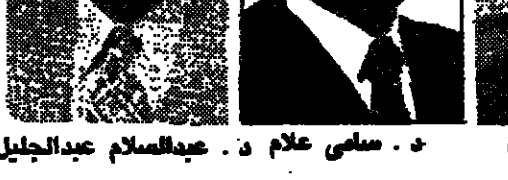
وباء مستورد

ذكر عميد احدى كليات الطب البيطري بالصعيد ان وباء الحمى القلاعية جاء نتيجة الاستيراد وان هناك مؤشرات على انه جاء الينا عن طريق اسرائيل .

تحقيق :
ليلى بيومى







د . محمود امين — د . سامى علام — د . عبدالسلام عبدالجليل

● انتشر الوباء بعد مولد أبوحصيرة اليهودي بالبحيرة

● شهادات طبية مزورة لاغراق البلاد باللحوم الفاسدة

وفي خطاب من المواطن محمد جودت من احدى قرى دمنهور ذكر فيه أن وباء الحمى القلاعية بدأ انتشاره من قرية داميتوه مركز دمنهور عقب مولد أبو حصيرة الذي يحج اليه اليهود في ١٤ يناير من كل عام . وفعلا لم يبدأ انتشار هذا المرض الا بعد أيام قلائل من هذا العيد ووفود اعداد كبيرة من الصهاينة ضمن افواج اليهود الى دمنهور . ويذكر اساتذة الطب البيطري انه من الممكن وضع هذا الفيروس او اى ميكروب آخر في علبة صغيرة او باى طريقة وسط الزحام في الترع والمصارف ومن الممكن انتشار الفيروس عن طريق الهواء .

وعن الاستيراد وخطورة الحرب البيولوجية التي تستغل خلف ستار الاستيراد والتصدير والمعونات الغذائية ونوعية اللحوم والحيوانات القادمة الينا من الخارج . التقت الاحرار بالدكتور محمود أمين أستاذ الامراض المعدية بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة فذكر انه ان لم تكن هناك رقابة صارمة على المواد الغذائية المستوردة كاللحوم والبيض ومنتجات الالبان والحيوانات الحية فاننا لن نستطيع أن نسيطر على الثروة الحيوانية لأن احتمال دخول الامراض وارد في جميع الحالات وخصوصا ان حدودنا المفتوحة تسهل تسرب الأمراض من الخارج ، وكارثة الحمى القلاعية من المؤكد أن سببها الاستيراد لان الفيروس الذي تم عزله كانت ضراوته خطيرة على غير المعتاد .. ولابد من منع الاستيراد من البلاد الموبوءة ولنا على يقين تام من خلال المراجع العلمية أن اسرائيل من احدى الدول المتوطن فيها مرض الحمى القلاعية ومن ناحية اخرى أن اللحوم المستوردة من الخارج مذبوحة بطريقة غير اسلامية وبذلك تحتوي على كميات كبيرة من الدم الذي يكون بمثابة بيئة صالحة لنمو الفيروسات والميكروبات وايضا بالنسبة للاعلاف المستخدم فيها عظام الحيوانات المصابة .

انعدام الرقابة

والتقت الاحرار بالدكتور سامي علام استاذ الطب البيطري واحد المسئولين السابقين بمؤسسة الدواجن فذكر ان باب الاستيراد دون احكام الرقابة هو المنفذ الرئيسي لدخول الامراض وقال اننا مازلنا نستورد من اسرائيل مكونات الاعلاف وفول الصويا والكتاكيت وبيض تفريخ والفراخ الرومي ولا يمكن أن نغفل كارثة الوباء الذي جاء الينا عن طريق الاستيراد من اسرائيل في أكتوبر ٨٣ حيث جاءت الينا رسالة دواجن بياض أمهات عبر طريق العريش رفح وكان الوباء خطيرا وبلغت خسائره أكثر من ٤٠ مليون جنيه لان هذا المرض لم يكن موجودا اطلاقا في مصر وبالتالي لم تكن هناك تحصينات ضده فاحدث خسائر رهيبة في أكثر من ٣٠٪ من مزارع الدواجن في مصر ، والمشكلة الخطيرة ايضا انه في هذه الآونة يتم استيراد آلاف الاطنان من اللحوم الحمراء عن طريق القطاع الخاص وبدون رقابة حازمة وتتكرر صفقات اللحوم الفاسدة وبعد أن توقفت وزارة التموين عن الاستيراد نتيجة لقلة النقد الاجنبي والغاء لجان المراقبة والآن وبعد موجة اللحوم الملوثة بالاشعاع التي تم التركيز عليها واغفال عدة نقاط بنوعية هذه اللحوم ومدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي . وهذه الكميات الكبيرة من اللحوم علاوة على انها تؤثر على الانتاج المحلي الا ان قيمتها الغذائية منخفضة جدا وتعتبر من لحوم الدرجة الرابعة فهي تأتي الينا بعد انتهاء مدة الصلاحية وقد قررت وزارة الصحة بناء على توصية هيئة التوحيد القياسي وفي مؤتمر الطب البيطري الا تزيد مدة الصلاحية على ٣ شهور وأن الحد المسموح به هو ٦ شهور الا أن هذه اللحوم تستمر مطروحة أكثر من سنة وقد اتضح أن نسبة التروجين في هذه اللحوم أكثر من ١٥٪ وبذلك تكون غير صالحة للاستهلاك الآدمي ، هذا الى جانب أن يهود أمريكا يأكلون الصدور فقط أما الأفخاذ الخلفية فيتم تصديرها واعتمادها بشهادات مزورة عن طريق بعض الجاليات الهندية والباكستانية بانها مذبوحة ذبحا اسلاميا ، وفي أحيان كثيرة يتم اعادة تكييس هذه اللحوم بعد انتهاء مدة الصلاحية الى جانب أنها تأتي الينا مذبوحة بالصعق الكهربي محتوية على نسبة كبيرة من الدم فهي اما

أن تكون ميتة لانه في حالة ذبح الفراخ في الدول الأجنبية عن طريق الصعق الكهربائي يتم احتجاز كمية من الدم لعدم حدوث نزيف كامل وهذا يؤدي الى

زيادة وزنها وزيادة نسبة التعفن وبدلا من أن يحولوها الى غذاء للقطط والكلاب يتم التخلص منها بتصديرها الى دول العالم الثالث وبأسعار منخفضة ولكي يتوقف أيضا انتاجنا المحلي ونعتمد دائما على الدول الأجنبية ويحدث اضطراب في النقد الأجنبي ولا يمكن أن توجد دولة في العالم تتبع لصالح دولة أخرى . حتى

أن اسرائيل في بداية تعاملاتنا الاقتصادية معها كانت ترسل الينا البيض بسعر ٣ قروش حتى لو اضطرت لشرائه من امريكا وهذا يكون بمثابة تدمير اقتصادي سياسي فمازلنا نحن خاضعين للسياسات والضغوط الخارجية من ناحية استيراد الاغذية .

والتقت الاحرار بالدكتور فتحي سعد أستاذ الدواجن بطب بيطري القاهرة

الذي اكد انه منذ ٣ سنوات دخل مصر قطيع بداري بياض سن ١٠٠ يوم مستورد من اسرائيل وكانت هذه الفراخ

حاملة لفيروس لم يكن موجودا في مصر مطلقا ولم تكن هناك أي تحصينات ضده لانه من الناحية الطبية يمنع التحصين ضد الأمراض غير المتواجدة وأحدث هذا الوباء خسائر فلكية لأن الطيور كانت لها

قابلية عالية للمرض وقمنا باستيراد اللقاحات من الخارج وادرجنا هذا المرض لأول مرة في خطة تحصينات الفراخ لأن المرض مازال موجودا وله موجات يكمن فيها ويحدث خسائر كبيرة .

ذبح غير شرعي !!

ويضيف الدكتور شوقي غريب الأستاذ بمعهد الامصال واللقاحات أن معظم الأمراض تأتي الينا من الخارج عن طريق الاستيراد وعدم احكام منافذ الدخول وعدم توافر اللقاحات الكافية يرجع أساسا الى عدم توافر العملة الصعبة .

والتقت الاحرار بالدكتور محمود زيدان رئيس قسم اللحوم بجامعة الزقازيق وأحد اعضاء اللجنة الفنية التي تضع مواصفات الاستيراد فقال أن أخطر مشكلة تهمني هي أن ٥٠ مليون مواطن مصري يطرح عليهم لحوم محرمة يتم استيرادها من دول يكون الذبح فيها غير شرعي وبالصعق الكهربائي وأن

د . راغب دويدار

هناك تقارير لدى كل من وكيل وزارة الاقتصاد والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وهيئة الطب البيطري تفيد بان جميع اللحوم المستوردة مذبوحة ذبحا غير اسلامي وهي بذلك محتوية على كميات كبيرة من الدم المحتقن الحامل للامراض الذي يكون بيئة صالحة لتكاثر الميكروبات هذا الى جانب ان جميع اللحوم المستوردة من الخارج محرمة استنادا الى انه حرم على المسلمين اكل الدم والميتة ولحم الخنزير ، ولابد تحت كل الظروف نزع صلاحية استيراد اللحوم من القطاع الخاص وتواجد هيئة تفتيش مصرية قوية مشهود لها بالأمانة تشرف على هذه اللحوم عند الذبح وتقوم بتطبيق المواصفات الصحية وأهمها الذبح الاسلامي .

هذا الى جانب ان جميع اللحوم المستوردة الآن من الخارج هى عبارة عن المخزون الاستراتيجي لدول السوق الأوربية المشتركة الذي يتم تخزينه لحالات الطوارىء ويتم تغييره كل ٣ سنوات عن طريق تصديره الى دول العالم الثالث وبهذا يقوم القطاع الخاص في مصر بتنظيف ثلاجات الدول الأوربية ، واللجان التي يتم ارسالها للاشراف على هذه اللحوم من الهيئة العامة للصادرات والواردات هي عبارة عن تشكيل خاص من بعض الموظفين الحكوميين يتدخل في ارسالهم عوامل المصلحة وعوامل القرابة دون أدنى مقاييس صحية الى جانب أن المراكز الاسلامية الموجودة بالخارج تزور شهادة ذبح اسلامي عن طريق بعض الجاليات الهندية والباكستانية وأنا بصفتي عضوا في لجنة المواصفات أؤكد أن كل اللحوم المستوردة وخاصة من ألمانيا مذبوحة ذبحا غير اسلامي .

شهادات مزورة

ويقول الدكتور عبدالسلام الصيفي أستاذ الباطنة بطب بيطري القاهرة أن الخطر سيظل قائما مادام القطاع الخاص سواء من الدول المصدرة أو المستوردة يقوم بتزوير شهادات طبية لدخول الحيوانات واللحوم ولابد من اتخاذ الاجراءات الصحية العالمية المتعارف عليها بعزل الحيوانات قبل دخولها البلاد لمدة لا تقل عن ٢١ يوما في المحاجر البيطرية التي من المفروض أن تكون محاطة بسياج وأن تكون على الحدود والموانى وإذا كان الحيوان مستوردا والغرض التربية فلابد من حجزه عدة أشهر وفحصه بدقة عن طريق المعامل المختصة وإذا كان الحيوان مستوردا بغرض الذبح فلابد من ذبحه داخل المجازر الملحقة بالمحجر .

وفي النهاية كان لنا لقاء مع الدكتور عبدالمجيد وهبة عضو نقابة الاطباء البيطريين فقال : نحن محاطون بأعداء يهمهم ضرب الاقتصاد المصري لان أمننا الغذائي هو أساس امننا السياسي ووسائل الحرب البيولوجية عديدة بوضع مسببات الأمراض عن طريق الفئران مثلا التي يمكن تسريبها خلال الحدود المفتوحة أو عن طريق السائحين وخلال نهر النيل والاغذية والالبان ، وتحقيق الأمن الغذائي لمصر أصبح مطلبا أساسيا للحفاظ على استقلال مصر والبديل هو التبعية والمذلة ، وتحقيق الأمن الغذائي يحتاج الى خطة استراتيجية في اتجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وإذا سلمنا بالأمر الواقع مؤقتا فلابد من اختيار أحسن المصادر الأجنبية وهذا يتطلب دراسة واسعة عن السوق العالمية للغذاء ومتابعة توعياته .

وهناك قضية هامة وهي أن العالم المتقدم يعتبر الدول النامية بمثابة صندوق القمامة حيث يلقي فيه ما فسد من المواد الغذائية وفي أحسن الاحوال المواد الغذائية التي تدهورت وانخفضت بصورة كبيرة نتيجة لطول التخزين . وتبرز هنا الأهمية الكبرى لضرورة التدقيق في اختيار المصادر التي نحصل منها على الغذاء . وللوصول الى هذا يجب توحيد الجهات التي تختص باستيراد الغذاء تحت سيطرة هيئة مركزية قوية اذ أن توزيع المسئولية بين اجهزة وزارات الصحة والزراعة والتموين بل وأحيانا وزارة السياحة والقوات المسلحة تؤدي الى ضياع المسئولية .

تدمير صحة المواطنين

ونظرا لان الغش في مجال المنتجات الغذائية من أصل حيواني وامكانية دخول مسببات مرضية عن طريق الحيوانات الحية والطيور واللحوم امكانات كبيرة جدا وتحتاج لجهود مضنية للكشف عنها فانه يلزم دائما أن يكون استيراد مثل هذه الأشياء من دول عريقة مشهورة بالجودة والبعد عن الغش ودول صديقة لا تحمل لنا العداء ولا تسعى لتدمير صحة الانسان المصري واقتصاد البلاد وهذه الشروط جميعها من الواضح أنها لا تتوافر في اسرائيل وعليه يجب علينا أن نتفادى بكل طريقة الاستيراد منها علما بأنه لاسباب كثيرة قد تلجأ اسرائيل على سبيل المناورة الى عرض هذه الأشياء علينا بأسعار أقل من الأسعار العالمية لتحقيق أهداف أبعد وأخطر .

٢ مليون مصرى .. مرضى نفسيا

والسبب : الغلاء .. التليفزيون .. اللامبالاة

[illegible]

د . الطيب النجار

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

صورة مشرقة وأخرى قاتمة

قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين ، ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير » .

وما الله بغافل

فوجىء العالم في الاسبوع الماضي بحادثة أدهشته وفي نفس الوقت ارتعدت لها فرائص إحدى القوتين العظميين تلكم هي حادثة هبوط شاب ألماني بطائرته الصغيرة ذات المحرك الواحد في اكبر ميادين موسكو وهو الميدان الاحمر وعلى بعد خطوات من قصر الكرملين مقر جورباتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي وخطورة هذه الحادثة تكمن في انكشاف شبكات الانذار والدفاع وصمتها وغفلتها عما يجرى في سمائها . بحيث لو كانت امريكا قد وجهت ضربة إجهاض في هذه اللحظات لكان الاتحاد السوفيتي في خبر كان . ولما كان في وسعه امتصاص الضربة الاولى وتوجيه الرد الى عدوته اللدود .

والحادثة الثانية التي سبقت ذلك بأسبوع هي ضرب الطائرات العراقية للفرقاطة الامريكية (ستارك) في مياه الخليج العربي . والمعروف ان مثل هذه القطعة البحرية لابد ان تكون مجهزة بأقوى أجهزة الانذار وبأقوى لأجهزة الدفاع الجوى ومع ذلك كانت الخسائر في الأرواح فادحة وعادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة .

ماذا يمكن أن نستخلص من هاتين الحادثتين ؟

ان النتيجة المستخلصة منهما تكاد تكون واحدة هي ان هؤلاء قد اعتمدوا على الآلة وحدها ونسوا الاعتماد على خالق السموات والأرض . ومن في وسعه إيقاف القانون وإيقاف العقل البشري . وجعله يذهل عن نفسه بعد ان ذهل عن خالقه . فالغفلة من طبيعة البشر ، والتذكير من الله عز وجل لأنه لا يغفل ولا ينام . وهو دائما يذكر من يثق فيه ويعتمد عليه ، ويترك من ينساه لعقله او لجبليته المادية قال تعالى : « ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى . قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا . قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » .

عن جابر بن عبدالله قال : غزونا مع رسول الله ﷺ في واد كثير العضاة (شجر ذى شوك) فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها . قال : وتفرق الناس في الوادى يستظلون بالشجر قال : فقال رسول الله ﷺ : « إن رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف ، فاستيقظت وهو قائم على رأسي . فلم أشعر إلا والسيف صلتا في يده ، فقال لي : من يمنعك مني ؟ قال قلت : الله . ثم قال لي الثانية : من يمنعك منه ؟ قلت : الله . فشام السيف (أي أغمده) فهاهو جالس .

د . محمود سلامة

من امهات الكتب الاسلامية

الرسالة للامام الشافعى

يعتبر كتاب (الرسالة) للامام الشافعي اول كتاب دون في علم اصول الفقه ، وهو العلم الذى يضع القواعد التي تمكن من يعرفها من أن يستنبط الاحكام الشرعية من مصادرها المعتبرة كالكتاب والسنة والاجماع والقياس .

وقد سبق الشافعي بكتابه هذا اعاظم فلاسفة العصر الحديث مثل جون استيورت مل وغيره من جهابذة المنطق العلمي ، كما انه نبه الاذهان الى ضرورة أخذ المبادىء من كتاب الله عز وجل . فقد حذر من الاعتماد على المنطق اليوناني لانه لا يتفق وطبيعة اللغة العربية فقد ذكر السيوطي ان الشافعي قال « ما افسد الناس إلا لاختلافهم بلسان أرسطاطاليس وتركهم اللسان العربى ، واستدل الشافعي لحجية القياس الفقهي بقوله تعالى في شأن القبلة « ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » ، وهذا يعني أن من حضر المسجد الحرام ولى وجهه نحوه في الصلاة ، ومن لم يكن من حاضرى المسجد الحرام فعليه أن يجتهد ليعرف القبلة ويقيس الغائب على الشاهد مستعينا بالنجوم والجبال والعلامات التي خلقها الله .

من مصطلحات الفكر الاسلامى

الايام الستة والايام البيض

يخلط الكثير من العامة بين الايام الستة من شوال التي يسن صومها ، وبين الايام البيض من كل شهر .

فالايام الستة من شوال يسن صومها عقب يوم عيد الفطر والافضل ان تكون الستة الاولى من شوال متوالية ، فاذا صامها المسلم متفرقة او أخرها عن اول الشهر جاز وحصل الثواب ان شاء الله تعالى .

اما الايام البيض فهي من كل شهر عربي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر . وقيل الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وسميت الايام البيض لتمام القمر في لياليها او قربه من التمام . ويسن صيام هذه الايام الثلاثة ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من غرة كل شهر دون تحديد غير ان الترمذى ذكر انها الايام البيض .

حب الله للعباد وبغضه لهم

إن حب الله لعباده او بغضه لهم ليس مثل حب البشر بعضهم البعض أو كراهية البشر بعضهم لبعض ، وإنما حبه تعالى لعباده الصالحين إنما يكون بإرادته الخير لهم وهدايته إياهم وإنعامه عليهم ورحمته بهم ، وكراهيته تعالى لعباده العاصين إنما تكون بعقابه لهم وإشقائه إياهم وسد أبواب الرحمة في وجوههم وحب الله للصالحين يمتد الى حب الملائكة لهم فيستغفرون ويدعون بالخير لهم ، ويتمنون لقاءهم والحفاوة بهم ، ويمتد هذا الحب كذلك الى البشر فتميل قلوبهم نحو هؤلاء الصالحين ، وبالمثل تمتد كراهية الله للعاصين الى الملائكة فيعرضون عنهم ويلعنونهم ، وبذلك تنتقل كراهيتهم الى البشر .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله اذا أحب عبدا دعا جبريل فقال : إني أحب فلانا فأحبه . قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء . قال : ثم يوضع له القبول في الارض ، واذا يبغض عبدا دعا : جبريل فيقول : إني أبغض فلانا فأبغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء أن الله يبغض فلانا فأبغضوه ، فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الارض .

كيف عالج عمر الأزمة الاقتصادية

في عام الرمادة . وصل الجهد والجوع بالمسلمين أقصاه . فأرسل عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص قال : من عمر بن الخطاب الى العاصي بن العاصي : كيف تشبع ويجوع المسلمون هنا . فرد عمرو قال : من العاصي بن العاص إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : لقد ارسلت ميرة (مؤونة) أولها عندك وآخرها عندي .

ولما وصلت المؤونة رفض عمر بن الخطاب أن يأكل منها شيئا حتى يأكل كل من بالمدينة ، وكان يقول لبطنه وهي تقرقر من الجوع : قرقري أو لا تقرقري ، لن آكل حتى يشبع المسلمون .

من امهات الكتب الاسلامية

صحيح مسلم

يعتبر علم الحديث من أعظم العلوم التي تميزت بها الحضارة الاسلامية عن غيرها من الحضارات السابقة او اللاحقة

وقد أجمع علماء الامة على ان اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى كتاب البخاري ومسلم

ومسلم هو الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابوري ونسبته الى بني قشير وهم قبيلة عربية ونسبته إلى نيسابور وهي مدينة في بلاد فارس وبعد أن طوف في معظم بلاد الاسلام سعيا وراء جمع حديث رسول الله عاد الى مدينته نيسابور حيث توفي بها سنة ٢٦١ هـ .

ويقع صحيح الامام مسلم في ثمانية عشر جزءا بشرح الامام النووى وقد رتب هذا الصحيح على حسب أبواب الفقه المعروفة حتى يسهل الرجوع اليه في معرفة أدلة الأحكام الفقهية يبدأ بكتاب الايمان ، ثم كتاب الطهارة وهكذا

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

أيها السادة .. انتبهوا !!

هل علينا العيد بوجه جديد وعلى أحداث خطيرة. فأجيال من العيد قد انقضت على الوطن وهي مأتم ومآس، وها نحن اليوم نضيف إلى مأتم الماضي مأتم جديدة دون أن نفكر في أن نقلب مأتم التاريخ في هذا العيد أعيادا تزهو وأياما تعلو ثم تعلو خصوصا وأننا كنا في محراب التاريخ الإمام والقائد والطليعة المظفرة، وفي سماء المجد والبطولات كنا كالنسر فوق القمم.

بقلم:
محمد أحمد رمضان

واليوم ـ بفضل السياسات ـ تبدل حالنا فقد هبطنا من المنارات إلى السراديب، ومن القمم إلى الكهوف ومن بيوتنا الى الزنزانات والسجون والمعتقلات والمقابر ومن زراعة الأرز والقمح والقطن إلى زراعة الفراولة والبرقوق ومن زراعة الأرض إلى زراعة الصوب ومن استخدام الأسمدة الطبيعية إلى استخدام السماد السرطاني.

نعم هل علينا العيد وأكثر من عشرين ألف أسرة خلف القضبان وأمام السجون تتوجع بأنين غير مسموع، وتبكي بغير دموع كما يتوجع ويبكي الحيوان وقد أصيب بالحمى القلاعية.

وهنا سألت نفسي وأنا أقرأ جريدة الأخبار في عددها الصادر بتاريخ ٢٧/٥/٨٧ وعلى الصفحة الثانية وتحت عنوان «إقالة رئيس وزراء كوريا الجنوبية و ٧ وزراء لتعذيب الشرطة أحد الطلبة حتى الموت» فأين نحن، وأين حكامنا ـ أيها السادة ـ من الكوريين وغيرهم من الدول اللا إسلامية؟ فهل آن الأوان أن نصون كرامة الإنسان وأن نحمي إرادته وحريته، ونجرم كل تعذيب، وكل من يقبض على متهم بغير دليل بيديه، وأن تكون السجون والزنزانات للمجرمين المنتهكين المال والدم والعرض. لا للمعارضين السياسيين المناصرين للحريات ليجيء عيد الأضحى المبارك وروح عيد الفطر قد جرت فينا بما من نار يصنع تاريخا من نور. تصان فيه إنسانية الإنسان ويقدم فيه النص الشرعي على النص الوضعي وتكون السيادة كل السيادة للنصوص الشرعية. فلا جريمة إلا بنص شرعي ولا عقوبة إلا بنص شرعي.

وزارة تقال في كوريا الجنوبية بسبب تعذيب أحد الطلبة حتى الموت، وسجون مصر المسلمة حبلى بالأبرياء. وأكثر من عشرين ألف أسرة تعيش في مأتم ومآس أيام العيد بسبب جريمة ـ لا نقرها ولا ندافع عن مرتكبيها وإنما نطالب بالتدقيق الأمين لمعرفة مخططيها ثم مرتكبيها ـ قد ارتكبت في حق مواطن من بني مصر، وجريمة أخرى في حق دبلوماسيين أمريكان ـ قد تكون إسرائيل العدو الأبدي للأمة العربية وأمريكا وراء الجريمتين تخطيطا وتنفيذا. وما أكثر الجرائم التي سترتكب باسم الإسلاميين في ظل التطبيع مادام العناق مستمرا بيننا وبين أعداء الاسلام الذين يخططون، ويمهدون لحرب صليبية جديدة !!

فنحن ـ أيها السادة ـ المعسكر القرآني الأغر نعيش في الهداية وبالهدايات والهدايات مكبرين، مرتلين للقرآن المصدق للإنجيل والتوراة.

وهم معسكرات: تعيش في الضلالات وبالضلالات والضلالات سواء الناعقات «بالماركسية» أو العلمانيات «بالرأسمالية» نعيق الغربان وعواء الذئاب.

حذار .. حذار من مؤامرات تحاك ضد المسلمين لضرب الجبهة الداخلية ومن جرائم سترتكب بدقة وعناية من وقت لآخر كي يسحل شباب المسلمين خلف القضبان وبأيدي المسلمين. وتلك بدايات [illegible] البعيد ألف عبرة، ومن بعد للأجيال ألف عظة. فأمن الوطن في أمن المواطن، وأمن المواطن في أمن الوطن وفي الإسلام الأمن كل الأمن باعتبار أن الاسلام ما هو إلا دين ودولة.

وصبرا .. وصبرا ـ أيها السادة ـ فإن ما جمعته يد الله لن تفرقه يد إنسان وما حفظته الأقدار لا تنال منه السياسات والأهواء.

وسلاما .. على المجاهدين والأشبال المكافحين الصابرين الصامدين في السجون والزنزانات والمعتقلات.

وغدا ترتقب مآذن المجد الأولى منهم «بلالا» جديدا ليؤذن للعهد الجديد على مسمع الوجود ـ حي على الفلاح ـ وقد يكون ـ يا سادة ـ عيد الأضحى القادم هو العيد الأكبر لليوم الأمجد الذي لا نرى سجينا بريئا، ولا مظلوما مكبلا، ولا بريئا معتقلا، ولا طفلا باكيا، ولا أسرة متوجعة، ولا حيوانا مريضا، ولا فراولة وبرقوق، بل أرز وقمح ولحوم، ولا شرطة طاغية باغية، وهكذا ـ أيها السادة ـ نقلب مأتم التاريخ في هذا العيد أعيادا تزهو وأياما تعلو ثم تعلو. ولن يكون ذلك إلا إذا وعينا قول الله تعالى:
«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

حسبي الله :
بالروح والدم !!

كانت دعوة الرئيس المبارك منذ تولى الحكم عالية النبرة صارخة في آذان الجماهير بالبعد عن النفاق لأنه لا يحبه بل ولعله يكرهه كراهة التحريم .. وكان من أول ما طالب به بحق أن يكف المنافقون من القيادات والوزراء والمسئولين عن ملء صفحات الصحف بإعلانات النفاق التي جرى عليها النظام ـ ربما منذ عهد عبدالناصر بل وبالتوسع العريض في عهد السادات ـ والتي كانت تحرص على نشر صورة الرئيس وفي رحابها صور القيادات والمسئولين والوزراء الذين يعربون عن نفاقهم في كل مناسبة وأحيانا بدون مناسبة.

وحمدنا للرئيس المبارك هذا الاتجاه بكل ما يعنيه وما يوفره من النفقات التي كانت تغدق على هذه الإعلانات ليس من جيوب أصحابها وإنما من ميزانية الحكومة والمؤسسات والشركات التي كانت تنشرها ..

وهدأت حمى النفاق حينا ثم ما لبثت أن ظهرت في صورة جديدة. فلم تعد تقتصر على إعلانات الصحف بالصفحات الكاملة مزينة بالصور والعبارات الرنانة وإنما أصبحت تتمثل في الحشود التي يحشدها الحزب الوطني برجاله ولجانه في العواصم والأقاليم. فإذا بالمئات يحشرون في كل موقع من المواقع يقوم الرئيس بزيارته حتى لو كان موقعا من الصحراء لا يتجاوز المقيمون فيه العشرات فإذا بالمئات تستقيم وتصطف مهللة مصفقة وهي تهتف «بالروح بالدم نفديك يامبارك ..» والأمر الذي يلفت النظر ويثير الرثاء أن حشود الحزب الوطني التي تنطلق حناجرها بهذا الهتاف الذي لا يتصل من قريب أو بعيد بالمناسبات التي تحتشد فيها أولها. أن هذا النداء الأبله قد كان ينطلق منذ سبعة وثلاثين عاما في حشود «هيئة التحرير» وكلما مر الرئيس الأسبق محمد نجيب بموقع من المواقع فقد كانوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يانجيب» ومضى نجيب وحل محله الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فقامت حشود «الاتحاد القومي» تهتف له بدورها ـ بالروح بالدم نفديك ياجمال ـ ومضى جمال عبدالناصر الى بارئه وخلفه الرئيس السادات فإذا بحشود «الاتحاد الاشتراكي» ترث الهتاف وتعلن بدورها في مناسبات لقائه «بالروح بالدم نفديك ياسادات».

واليوم يأتي الحزب الوطني بحشوده وبنوده ليهتف نفس الهتاف .. ولست أدري أي فداء يعنيه السادة الهاتفون. واذا كان الرئيس المبارك يكره النفاق فكيف لم يدرك سدنة الحزب الوطني أن رئيس الحزب لا يطالب الجماهير بأن تفتديه بالروح والدم بعد أن أطلق هذا الزعم ثلاث مرات من قبل ومع ذلك فلم يحدث أن استطاعت أن تفدي أحدا من الرؤساء الثلاثة .. انني أنصح قادة الحزب الوطني أن يعقدوا اجتماعا موسعا لقياداته سواء في العواصم والمحليات على أن يكون موضوع الاجتماع البحث عن صيغة جديدة للهتاف لا تسرف في استخدام الأرواح والدماء في عمليات الفداء.

ولعل المقترح عليهم أن يهتفوا بشعار جديد له معنى وله مغزى ولا يعبر عن النفاق وهو «بالجهد والإنتاج نعدك يامبارك» .. وبذلك يكون للهتاف معناه وتطوى صفحة من صفحات النفاق التي تشوه حياتنا. والله المستعان ..

حسن عبدالمنعم

مصر تستغيث بك يامبارك

هل يمكن أن يصل الإنحدار في الأخلاق والقيم والمبادىء الى هذا الحد دون أن تستثار مشاعر كل مصري مخلص يخاف على بلده من الضياع؟ فبعد أن كانت خطيئة الغش ترتكب في السر أصبحت ترتكب في العلن وفي وضح النهار، وأصبح الآباء يشجعون أبناءهم ليس فقط على الغش بل ويقدمون لهم العون لارتكابه، وعندما يتصل وزير التعليم بمدير أمن الشرقية طالبا منه إلغاء إمتحان لجنة ثبت فيها الغش الجماعي يرفض مدير الأمن طلبه تحرجا إما من أولياء الأمور أو من أعضاء مجلس الشعب، وكما كتب صلاح منتصر في أهرام ١٩ مايو يقول: «نحن إذن أمام أوضاع مقلوبة تماما: الإرهاب يهزم العدالة والوساطة تحاول مساندة الإرهاب» ..

بقلم:
د. صلاح الدين عز

فأي مصيبة بعد هذا تمثل أكبر الخطر على مستقبل مصر؟! ان كثيرا من الجرائم الأخرى مثل اقتراض الملايين من البنوك وتهريبها للخارج لا تقارن بهذه الجريمة. ان السؤال المنطقي الذي يفرض نفسه: من المسئول عن هذا؟ الشعب المصري الطيب أم المعارضة أم الحزب الحاكم؟ فإذا كان ردكم: «إننا لا نستطيع أن نفعل شيئا فتلك مسئولية الشعب» فماذا إذن تفعلون في الحكم؟ وما هي فائدة أعضاء الحزب الحاكم الذين يشغلون مواقع المسئولية إذا كانوا لا يستطيعون محاربة الفساد في مصر. هذا إذا افترضنا أن بعضهم ليس بعيدا عن هذا الفساد وهذا الإجرام؟!

ألم تقتنع بعد يا سيادة الرئيس انه مادام حزبكم يتسلط على مقدرات البلاد ضد رغبة السواد الأعظم من الشعب فإن مصر ستستمر في الإنحدار من سيء إلى أسوأ؟ أم أنكم مازلتم تنكرون أن سياسات الحزب الحاكم هي العامل الأول وراء هذا الإنهيار الفاحش في القيم والخلق! أليس هذا هو نفسه الحزب الذي ظل يحكم مصر منذ يوليو ١٩٥٢؟ أليست الوجوه هي الوجوه، والسياسات العقيمة هي نفسها لم تتغير الا قليلا بما لم يمنع فسادا أو تدهورا في القيم والأخلاق؟ فلسنا الآن فقط نقرأ أن أعضاء مجلس الشعب يتدخلون للتغاضي عن الغش ولكن لنقرأ خطاب أحد رجال التعليم القدماء الى الأستاذ صلاح منتصر المنشور في أهرام ٢٠ مايو: «إنها مشكلات قديمة نمت وترعرعت منذ أباح الحاكم للمحافظين ورجال هيئة التحرير والإتحاد القومي والإتحاد الإشتراكي أن يتدخلوا في كل شئون التعليم بالأهواء المدمرة والهابطة، وأصبحنا منذ ذلك الوقت نتلقى «الأوامر العليا» برفع نسبة النجاح من ١٠ إلى ٩٠ في المائة، وقد حدث معي في بداية الثورة أن قمت بتصحيح إمتحان النقل للصف الأول الثانوي حيث بلغت نسبة النجاح ١٥٪ ولكن ناظر المدرسة الذي كان يومها عضوا هاما بهيئة التحرير أصر على أن تصبح النتيجة ٩٠٪ فماذا تنتظر يا سيدي من هذه السياسة؟

ان القادة والمسئولين المنتظر منهم أن يكونوا أسوة حسنة يقتدي بها العامة من الشعب، وأنتم مازلتم تكرمون ذكرى رحيل الرئيس الأسبق الذي جرت في عهده كل هذه المساوىء والذي كان السبب الرئيسي فيما وصل إليه الناس من تحلل خلقي.

ماذا تنتظر يا سيادة الرئيس بعد أن رأى الشعب بنفسه حكم القضاء يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن المسئولين في وزارة الداخلية تعمدوا الغش والتلاعب في نتائج الإنتخابات ثم ينظرون الى رئيس الجمهورية يخطب قائلا أن الإنتخابات كانت نزيهة؟! ماذا تتوقع يا سيادة الرئيس أن يكون رد الفعل الطبيعي للناس .. اذا كانت الحكومة تغش عيني عينك !! كان الأولى بكم يا سيادة الرئيس أن تقيلوا وزير داخليتكم، بل وأن تقدموه الى المحاكمة حتى يكون عبرة لغيره من المسئولين الذين يرتعون في مصر ظانين أنها ملك خاص لهم، كم سيكون هذا موقفا عظيما يجعل الشعب يرفعك ويقدرك بلا حدود وأنت تنقذه من جلاديه.

لقد رأينا كيف أن المسئولين في الإتحاد السوفيتي أقالوا وزير الدفاع عندما تمكن طيار ألماني من الهبوط بطائرته في ميدان الكرملين، ولكننا في مصر نرى وزير داخليتنا يتجبر ويطغى ويستبد ولاشيء يحدث .. يثبت القضاء تلاعبه في نتائج الإنتخابات ولا شيء يحدث .. يعتقل الآلاف من الشباب بدون ذنب أو جريرة .. هذا الشباب الذي أظهر القضاء براءته من قبل ولا شيء يحدث .. يتحدى أحكام القضاء ويرفض تنفيذها ولا شيء يحدث .. تطلق قواته الرصاص على مواطن مصري لم يرتكب أي جريمة فترديه قتيلا ولاشيء يحدث! أين كرامتك يا شعب مصر العظيم؟ والله لقد يئست ممن يحكمونك تحت فرية إجراءات الأمن!

ماذا تنتظر يا سيادة الرئيس وكتاب الحزب الحاكم يستمرون في استفزازنا؟ فنقرأ لأحدهم (سامي متولي في الأهرام) إعتراضه على ظاهرة الغش الجماعي، وفي نفس العدد يعلن تأييده السافر لظاهرة الغش الحكومي والتزوير. فلا يهمه من الأمر كله إلا أن عضوية مجلس الشعب لا تعتبر باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي المجلس، وليذهب حكم القضاء الى الجحيم، وليضرب كل من كان له حق دخول المجلس ولم يدخل رأسه في الحائط!

ماذا تنتظر ياسيادة الرئيس عندما تشاهد في جريدة يومية في عيد الفطر إعلانات عن: فيفي عبده وسحر حمدي في تابلوهاتها الجديدة .. أجمل سهرات العيد مع سهير زكي وشوشو أمين .. فتيات الليل .. المشاغبات الثلاثة ـ ثم نبأ مشاركة مصر في مسابقة ملكة جمال العالم ـ أي خزي وعار بعد هذا يا سيادة الرئيس عندما تسمح مصر لفتاة من فتياتها أن تستعرض جسدها العاري في زي السباحة وتتخذ أوضاعا مثيرة أمام مجموعة من الكفرة العجزة! أين كرامة مصر يا سيادة الرئيس؟!!

ألم تقتنع بعد أنه آن الأوان لكي تحيط نفسك بهؤلاء الذين زهدوا في الدنيا، ولا ينظرون الى منصب، ولا يسيل لعابهم على كرسي .. إنكم للأسف ما دمتم تحيطون أنفسكم بمن نسوا الله، وافتروا على الشعب فلا فائدة في هذا البلد! ولماذا التعنت؟ وهل هناك فائدة؟ أي فائدة من تعنتكم مع من يسدي لكم النصيحة خالصة لوجه الله. لم أنكم تستكبرون نصح الشعب لكم وهو الذي يأمل فيكم أن تأخذوا بيده من الظلمات والتخلف والفساد والظلم؟ ومن مظاهر الظلم والغبن يا سيدي التي تظهر مدى انقلاب الأوضاع في مصر هذه الحرب الشعواء الموجهة ضد العالم الأزهري الفاضل صلاح أبو اسماعيل الذي اكتسح منافسيه في انتخابات دائرته بالجيزة. فوزير إعلامكم صفوت الشريف يرفض أن يذاع له في التليفزيون أو الراديو أي من برامجه الدينية التي تذاع في تليفزيونات السعودية ودول الخليج، كما أنه لايستضاف في أي برنامج ديني .. حتى ندوة الرأي، وأقول لمصلحة من؟! ووزير داخليتكم الذي يصدر أوامره بمطاردته ومنعه من حضور الندوات الدينية وإلقاء الدروس في المساجد، وأقول لمصلحة من؟! هذا بالاضافة الى ما يلاقيه في مجلس الشعب من رفعت المحجوب .. فماذا يا ترى لو أعلن صلاح أبو اسماعيل انضمامه للحزب الحاكم؟! هذا عالم أظهرت الإنتخابات على الرغم من كل ما شابها مدى شعبيته الجارفة، ومع ذلك لانستطيع أن نستمع إليه في الاذاعة والتليفزيون، لأن على رأسهما رجل يرفض أن يأخذ بالرأي المعارض، ويعتبر من يتفوه به عدوا له.

لماذا يا سيادة الرئيس لا تشكلون مجلسا استشاريا يتكون أعضاؤه على سبيل المثال من: محمد متولي الشعراوي ـ عبدالله شحاته ـ عبدالغفار عزيز ـ صلاح أبو اسماعيل ـ أحمد عمر هاشم ـ يوسف القرضاوي محمد الغزالي وغيرهم من العلماء الأفاضل الذين يكن لهم الناس كل حب واحترام .. هؤلاء الذين يستطيعون اذا أعطيت لهم السلطات الضرورية إحياء الروح المؤمنة في هذا الشعب، والقضاء على الإنحراف والجريمة والخطيئة .. فمن خير من هؤلاء يستطيع أن يسدي لك النصيحة والمشورة الخالصة من أي نفاق ورياء كما يفعل الآن أغلب المحيطين بكم. يا سيادة الرئيس أن مصر بالفعل في حالة طوارىء ولكنها ليست طوارىء أمنية بقدر ما هي طوارىء خلقية (بضم الخاء واللام) .. ليست طوارىء يترك أمر علاجها لأمثال زكي بدر، ولكن طوارىء لا علاج لها الا في أيدي أناس يخافون الله، ويعملون على نشر الفضيلة والقضاء على الرذيلة.

يا سيادة الرئيس أن من أهم سمات التحضر إحترام آدمية الشعوب، وهذا لا يمكن أن يجتمع مع ما يحدث في مصر الآن من اعتقال لمجرد الظن والشبهة، وترك الأمر لمزاج وهوى وزير الداخلية يفعل كما يزين له هواه. إن في إمكانكم يا سيادة الرئيس أن تأمروا بإشراف وزارة العدل على شئون كل المعتقلين السياسيين، وألا يسمح لمباحث أمن الدولة أن تفعل بالمعتقلين ما نعلمه جميعا، وكفانا امتهانا لكرامتنا. ان مصر تنتظر منكم دوركم الحقيقي في تخليصها من الفاسدين والمجرمين والخونة الذين يملأون جنبات هذا الوادي الطيب.

ان التربة خصبة لتلقي بذرتكم، فإن كنتم قد ألقيتموها فأنبتت شتلة طيبة بدخول الإخوان المسلمين ـ لأول مرة في تاريخ مصر ـ الى البرلمان فإنني أكاد أجزم أن هذه الشتلة بدأت تتعطش طلبا في ماء الحرية الحقيقية بعيدا عن طوارىء أمن الدولة وعن الجلاد زكي بدر.

ان الاستقرار لا يتحقق أبدا إلا في الدول الحرة الديمقراطية ولننظر إلى حال أوربا وأمريكا. أما في آسيا وأفريقيا حيث الديكتاتوريات والإنقلابات العسكرية والظلم والاستبداد فلا استقرار ولا أمان. ومع نسمات الحرية والعدل تسري الطاقة في عروق وأجساد الشعب ليعمل ويكدح ويعطي وهو مطمئن، وماعدا ذلك فالإحباط واليأس والقنوط والكراهية والقرف .. مشاعر تسيطر كلها على المواطن فلا إنتاج ولا إخلاص، وهذا هو حالنا اليوم.

أيها المشرعون !
ليس فيكم من يصلح لاصدار تشريع جديد

بقلم
كمال خالد :

قرأت خبرا يقول: ان ترزية الحزب الوطني من «لوبي» القانونيين ـ الجهابذة الأفذاذ ـ يجرون حاليا مشاورات بينهم لاجراء تعديلات جديدة على قانون مجلس الشعب ومجلس الشورى والمجالس المحلية بعد أن صدر حكم المحكمة الدستورية العليا في ١٦ مايو الماضي بعدم دستورية حرمان المستقلين من الترشيح. وصدور حكم محكمة القضاء الاداري في ٣١ مارس الماضي بجدية الطعن بعدم دستورية القانون رقم ٣٨ سنة ١٩٧٢ بشأن مجلس الشعب المعدل بالقانون رقم ١١٤ سنة ١٩٨٣ والقانون رقم ١٨٨ سنة ١٩٨٦ وكشف هذا الحكم عن فساد التعديل الأخير ووصفته المحكمة بأنه انحراف بالتشريع يؤدي الى انهيار مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المرشح المستقل وباقي المرشحين من قبل الأحزاب وأمرت بإحالة الدعوى الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في الطعن بعدم دستورية القانون الأخير الذي انتخب على أساسه مجلس الشعب الحالي ..

وأشار الخبر الى أن السادة المحترمين «الترزية» بدأوا يسلمون «مشرع زمانه» كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني ليتولى أيضا هذه المرة مهمة «مخلب القط» التي سبق له القيام بها في التعديل المزري الأخير لقانون مجلس الشعب بالقانون رقم ١٨٨ سنة ١٩٨٦ الذي يمثل منتهى التحايل والاستخفاف بالعقول. وأيضا تعديل قانون المحاماة الأخير بالقانون رقم ٢٢٧ سنة ١٩٨٤ الذي فصله المحجوب تفصيلا ـ بالمقص «والمازورة» ـ حسب هواه عقب حفل الإفطار القيم له في نقابة المحامين من بعض رفاق كفاحه في التنظيم السري الطليعي.

وهذا الخبر يدعو للسخرية والضحك ـ وشر البلية ما يضحك ـ ذلك لأن أي منصف للحقيقة، حريص على مصلحة هذا البلد، متطلع الى استقرارها لابد أن يصيح بأعلى صوته في وجه هؤلاء العابثين اللاعبين بالنار .. ويطلب منهم الكف عن هذا العبث وهذا الاستخفاف ويصارحهم بعدم صلاحيتهم وعدم صلاحية مجلس الشعب الحالي لاصدار أي تشريع أو إجراء أي تعديل في القانون .. أي قانون .. بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا الذي كشف عن بطلان وجود مجلس الشعب الحالي لبطلان المجلس السابق المنحل الذي أصدر التعديل الأخير كتصرف تحايلي أرعن وجاهل للحيلولة دون صدور حكم المحكمة الدستورية العليا .. والقاعدة القانونية المستقرة تقول: ان ما بني على باطل فهو باطل .. وهذا ما ينطبق أيضا على مجلس الشورى والمجالس المحلية التي حرم المستقلون من حقهم الدستوري في الترشيح في انتخاباتها .. ويتحتم على دولة عريقة كمصر تحترم نفسها أمام دول العالم عامة وأمام الهيئات القانونية الدولية خاصة ... أن تبادر بتنفيذ ما تضمنه حكم المحكمة الدستورية العليا من مبادىء واضحة لا لبس فيها ولا غموض ..

ولا يكون تنفيذ هذا الحكم بتشريعات يصدرها مجلس الشعب الحالي بعد ظهور بطلانه وعدم دستورية تشكيله على الوجه السالف بيانه .. ولكن بصدور قرار جمهوري يحل هذا المجلس وصدور قرارات جمهورية بقوانين لها قوة القانون في غيبة مجلس الشعب .. لاجراء انتخابات جديدة بالنظام الفردي الحر المباشر تأتي بمجلس شعب جديد غير مطعون في دستوريته. يتولى اصدار تشريعات سليمة تنظم انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية بما يتفق مع نصوص الدستور ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين.

وهكذا فلم يعد فيكم أيها السادة «الجهابذة» من يصلح لاصدار تشريع أو اجراء أي تعديل في أي قانون. وانما أصبح الأمر كله بيد رئيس الجمهورية وحده ـ دون غيره ـ بعد الله جل جلاله.

والقول بغير هذا يمثل جريمة اعتداء على نظام الحكم .. لأن نظام الحكم هو الدستور .. أو بتعبير أدق ـ هو مجموع النصوص التي يتضمنها الدستور واجبة الاحترام والحماية من الحائزين على السلطة ومن عامة الشعب على حد سواء.

ترى .. هل فهمتم واستوعبتم هذا الكلام الواضح الموجز البسيط؟!

أقطع بأنكم من أكثر الفاهمين .. ولكنكم ـ والعياذ بالله ـ تكتمون الحق وأنتم تعلمون.

غايزني أجيب مجموع في الثانويه .. يبقى أدخل اللجنه على قايمة الحزب الوطني

اربعة عشر عاما يا خالد
يا لها من سنوات « نساء » !!

قال تعالى: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما».
«النساء ٩٥»

بقلم
د. فاروق عبدالسلام

وقال تعالى: «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة»
«التوبة ١١١»

وقال تعالى: «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة»
«النساء ٧٤»

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله» وجاء في الحديث: «رهبانية أمتي: الجهاد في سبيل الله».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟

قال: «لا تستطيعونه» فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول «لا تستطيعونه» وقال في الثالثة: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله» رواه الخمسة.

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله» رواه البخاري

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «الجهاد ماض مذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل».

● والجهاد هو القتال والحرب وحب الموت في سبيل الله وتربية النشء والشباب المسلم في كل زمان ومكان على حب التضحية بالنفس والمال في سبيل دين الله وجزاء ذلك عند الله «الجنة». والجهاد بالنص الثابت كما ذكرنا ذروة سنام الاسلام أي ذروة سنام الفرائض التي فرضها الله علينا. وهو بالنص الثابت أيضا «ماض» الى يوم القيامة وحتى تقوم الساعة ونقاتل يهود بالذات.

●● ولذلك بقدر ما فرح المسلمون بنصر العاشر من رمضان كانت صدمتهم تفوق الحد لما سمعوه بعد ذلك من حديث عن «آخر الحروب» و«السلام الشامل» و«الأرض مقابل السلام» و«تطبيع العلاقات مع اليهود» وكلها تناقض النص الثابت في كتاب الله وتخرج على الثابت في حديث رسول الله وتدل على مدى الجهل بمسائل عقيدية ثابتة وبديهية في دين الله يدركها جيدا الأمي قبل العالم ويعلمها الصغير قبل الكبير وتخص «فريضة الجهاد» و«خبر الساعة» و«حرب يهود» و«تحرير القدس» و«دخول المسجد».

● والسلم والسلام وارد في الاسلام ولكن بشروطه! فلا يجوز شرعا ولا يصح ولا يصلح في دين الله بأي حال من الأحوال الحديث عن السلم والسلام في موطن من مواطن الحرب والقتال أو مد يد التطبيع والمصالحة حيث يجب إعلان الجهاد كما فرضه رب العباد.

نعم قال تعالى:
«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم» الأنفال ٦١

ولكن في نفس الوقت قال تعالى عز من قائل:
«فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم»
«سورة محمد ٣٥»

●● والآية الأولى «وإن جنحوا» عند كثيرين على رأسهم «ابن عباس» منسوخة بالآية الثانية «فلا تهنوا».

والآيتان وكل أحكام السلم والسلام وأكثر آيات القتال في الإسلام عند شهيد الاسلام «سيد قطب» من الأحكام المرحلية أما الحكم «النهائي» فهو الثابت بالنص الكريم في سورة «التوبة».

«قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق»

● ومع ذلك فالسؤال الذي يفرض نفسه على ضمير كل مسلم في مصر اليوم:

ـ هل العدو هو الذي جنح للسلم فعلا؟!

ـ وعلى فرض أنه هو الذي جنح ومال للسلم فهل أقدم على ذلك عن ضعف وخضوعا لشروط المسلمين أم لتحقيق مكسب لم يكن ليحلم به! وهو انتزاع الاعتراف بشرعية وجوده وحقه فيما حصل عليه قبل ٦٧ من جانب أكبر دولة عربية إسلامية؟!

لقد ضرب العدو ضربتين في الأولى وضع يده على حيفا ويافا وعكا ونصف القدس وفي الثانية في ٦٧ على جزء آخر من أكثر من بلد عربي ومن مصر كانت «سيناء والضفة الشرقية للقناة» وحينما قبل الصلح مع مصر كان ذلك على شرط اعترافها وتسليمها له بما وضع يده عليه في أول ضربة وحتى سيناء اشترط بقاءها منزوعة السلاح!! فهل يعد هذا ميلا وجنوحا من جانبه للسلم؟!

وهل جنح للسلم عدو يصر حتى الآن على استمرار ضرب لبنان والفلسطينيين واحتلال القدس وإعلانها عاصمة أبدية لإسرائيل! أم أن أمر القدس والمسجد الأقصى لا يخص المسلمين في مصر؟!

● واذا كان السلام والصلح مع العدو من باب التكتيك السياسي والعسكري من جانبنا لعدم قدرتنا حاليا على مواجهته ومعه أمريكا! فإلى متى؟! وقياسها بفارق السلاح فقط يؤكد بأننا لن نكون على مستوى إسرائيل وأمريكا في العدة والعتاد قبل عشرات أو مئات السنين!!

● إن أخطر ما يهدد مستقبل هذه الأمة حاليا أن يطول الحديث عن السلام حتى تحمل الأمانة وتتحمل المسئولية أجيال ماتت لديهم روح القتال وأقبلوا على الدنيا وحب الحياة أكثر من حب الموت والجهاد في سبيل الله وركنوا الى حجة الفارق في السلاح والعتاد وكأن السلاح هو العامل الوحيد المتحكم في نتيجة أي معركة!!

● لقد بدأ الفتح الاسلامي لفارس بفتح العراق ودخول «الحيرة» أولا. فقد بعث خليفة المسلمين أبوبكر الصديق لفتح «الحيرة» جيشين: الأول بقيادة «خالد بن الوليد» عن طريق ثغر «الأبلة» على الخليج الفارسي ثم شمالا الى الحيرة. والثاني بقيادة «عياض بن غنم» يخترق الصحراء عن طريق «دومة الجندل» ثم شرقا الى الحيرة. وكانت أوامر الخليفة واضحة للقائدين من وصل منهما «الحيرة» قبل الآخر فالأمر له والثاني من قواده. وكانت أوامره صريحة لخالد بن الوليد إذا وصل قبل صاحبه الا يبرح الحيرة أو يوغل في الفتح حتى يصله عياض ابن غنم.

ووصل خالد الحيرة فعلا قبل عياض بمقدار سنة كاملة غلبه فيها السأم والغيظ فقد كانت نفسه تواقة للقاء الفرس لولا أوامر الخليفة ومن أشهر أقواله في موقفه هذا:

«لولا ما عهد الى الخليفة لم أنتظر عياضا وما كان دون فتح فارس شيء. إنها لسنة كأنها سنة نساء !!»

□ يا سبحان الله! خالد بن الوليد يقتحم بجنوده دولتي الفرس والروم ولايهاب منازلة الأكاسرة والقياصرة والفارق في الجيوش والعدة والعتاد بين قواته وقوات الأعداء هو نفس الفارق تقريبا بين قواتنا اليوم وقوات دولتي الاتحاد السوفيتي وأمريكا.

● ومع ذلك يستكثر قائد المسلمين على نفسه سنة واحدة بغير قتال!! ويقول عنها باللفظ الواحد «كأنها سنة نساء»!

ومنذ ٧٣ وسيناء منزوعة السلاح وعدونا يضع يده على القدس والمسجد الأقصى ويضرب في فلسطين ولبنان بوحشية ونحن في صلح معه ولا نفكر في قتاله ونبادله الحديث عن السلام وآخر الحروب!!

أربعة عشر عاما «يا سيف الله .. يا خالد! ما أطولها ويالها من سنوات نساء» !!

ناقص علامات استفهام وتعجب

نشرت جريدة الأهرام منذ أيام خبرا على الصفحة الأولى مضمونه أن أمريكا قررت ايفاد مبعوثين من رجالها الى العاصمة العراقية «بغداد» لإجراء تحقيق مباشر مع الطيار الذي هاجم ـ خطأ ـ الفرقاطة الأمريكية في مياه الخليج. وأن بغداد سمحت بهذا الاجراء «التحكمي» كمبادرة من جانبها للحفاظ على سلامة العلاقات بين البلدين.

بقلم الدكتور :





عبدالعظيم المطعني

وهذا من جانب بغداد «لزوم ما لا يلزم» مواقفها السابقة من هذه الواقعة غير المقصودة يجعلها في غنى عن اتخاذ أية مبادرات أخرى. فقد أعلنت فور وقوع الحادث استياءها لما وقع وبادرت بالاعتذار لأمريكا، كما قررت التزامها بدفع تعويضات للقتلى وخلافه. ولكنها ـ مبالغة في الكرم ـ والعرب مشهورون بالجود والسخاء رحبت بتنفيذ الاجراء الأمريكي الأخير، أو التحكمي السافر عديم الجدوى فالعراق أجرى تحقيقا عقب وقوع الكارثة، وأطلع المسئولين الأمريكان عليه. فكان على أمريكا أن تثق في أصدقائها العرب، وهم ـ دائما ـ مخلصون لها وإن كذبوا على الدنيا كلها فلن يكذبوا على أمريكا ذات الحول والطول؟! ولكن أمريكا رفضت مبدأ المعاملة بالمثل ـ أعني الثقة المتبادلة ـ وأصرت على أن يمثل الطيار العراقي أمام المبعوثين الأمريكان ليسمع منهم «السينات» ويسمعوا هم منه «الجيمات» ومن يدري؟ فقد يكون في الواقعة لغز لا يستطيع حل رموزها الا العباقرة الأمريكان؟!

وقد قالت ادارة ريجان أن العراق اذا كان لديه شيء يخفيه عن أمريكا فسوف يظل يخفيه حتى مع اجراء التحقيقات الأمريكية المباشرة. فكان جديرا بإدارة ريجان أن تكتفي بما أعلمها به العراق وتحتسب المسألة مكرمة لأحد أصدقائها العرب الأوفياء وحفاظا على سلامة العلاقات بينهما، مادامت النتيجة واحدة قبل التحقيق المباشر وبعده.

وشيء واحد يمكن التكهن به وإن لم تصرح به أمريكا ولم يشر اليه الخبر المنشور في جريدة الأهرام، وهو أن أمريكا قد زودت مبعوثيها بجهاز لكشف الكذب اذا حاولت بغداد اللجوء اليه؟! ولكن حتى مع هذا الاحتمال فإن إصرار أمريكا على إجراء هذا التحقيق يصبح عديم الجدوى، لأن أجهزة كشف الكذب هي الأخرى في حاجة الى أجهزة أخرى تثبت أن أجهزة كشف الكذب صادقة؟!

وليس هذا هو المهم في الموضوع، ولكن المهم هو أن جريدة الأهرام فاتها أمر بديهي من أمور المهنة حيث لم تضع أية علامات استفهام أو تعجب لا في نهاية العنوان الدال على الخبر، ولا في أعقاب فقراته التفصيلية. فجاء الخبر هكذا ناقصا علامات استفهام وتعجب؟!

جزارة الأمانه

لامواخذه أنا عايزها من النادي الأهلي

هكذا من الأصل

قضايا النص المسرحى

عقدت امس الاول السبت وامس الاحد اربع ندوات فى مسرح السامر نوقشت خلالها مجموعة من الابحاث حول قضايا النص المسرحى قدم فاروق عبدالقادر بحثا حول مسرح نعمان عاشور بعنوان من الناس اللى تحت الى ذئاب الانفتاح ود. مدحت الجيار بحثا بعنوان التجريب فى المسرح الحديث ومدحت ابو بكر دراسة بعنوان الرقابة وديموقراطية التعبير المسرحى وامير سلامة «اكتشاف النص المسرحى» ومحمود نسيم «اشكالية اللغة» وعادل العليمى «ملاحظات على النص المسرحى».

حمدى وصلاح ورشاد فى الممنوع !

بعد ان اقرت لجنة الطعون التى شكلها اتحاد النقابات الفنية بعدم جواز ترشيح المخرج كمال الشيخ لدورة ثالثة فى نقابة السينمائيين . اصبح من المتوقع ان تصدر قرارات مماثلة لك من حمدى غيث وصلاح ذو الفقار ورشاد عشان تمنع ترشيحهم لمنصب نقيب الممثلين وذلك لانه قد سبق لهم قضاء دورتين من قبل فى نقابة الممثلين .

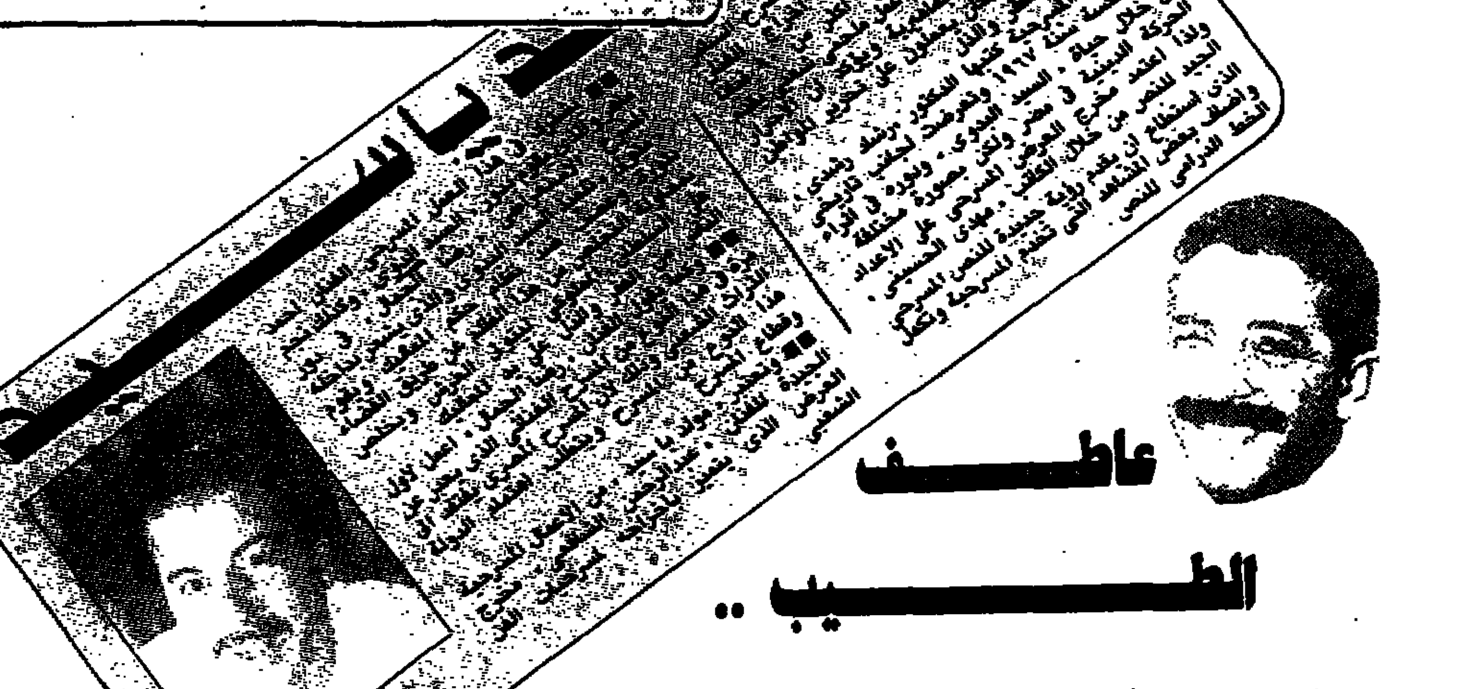
★ السـوق ★

لجنة امتحان

★ الصول والحرامى ★

حرامى بلا بينة
سلطان زمانه

قرض من البنك للمشروع



التليفزيون
يتجاهل مشاكل الناس ويتفرغ للاعلانات !

صفوت الشريف

كتب : هشام يحيى

تحول التليفزيون خلال السنوات الماضية الى قناة للبث الاعلانى والمواد التجارية وعرض البرامج التى تصلح للتسويق فى الخارج متجاهلا الدور الحقيقى لاخطر جهاز اتصال مع الجماهير يمكن من خلاله تقديم البرامج والتحقيقات المرتبطة بمشاكل الواقع المصرى ووضع الحلول اللازمة لها من خلال الطرح الاعلامى السليم . هذا بجانب لاحجام التليفزيون او يمكن ان نقول فشله فى تغطية الاحداث المحلية الهامة تغطية كاملة والاكتفاء بعرض ما يحدث من مشكلات تافهة فى دولة صغيرة كتغطية لطريق فى احد الجزر ! وايضا من اهم المعوقات التى تقف فى وجه الرسالة التليفزيونية تسلط جهاز الرقابة على البرامج والتحقيقات واى افكارا يمكن ان نطلق عليها افكار جريئة !

حول هذا المضمون حصلت الباحثة عفاف طبالة المخرجة ومعدة البرامج ومديرة الادارة بالتليفزيون على الماجستير بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف عن دراسة بعنوان .. «التحقيقات فى التليفزيون المصرى».

تناولت الباحثة فى رسالتها ظاهرة انفصال التليفزيون عن المجتمع عن طريق دراستها للتحقيقات التى قدمها التليفزيون خلال السنوات الماضية والتى تعتبرها اهم طرق قياس مدى ارتباط التليفزيون بمشاكل المجتمع .

كما قامت باجراء دراسة شاملة عن ١١١ موظفا هم جميع العاملين بالتحقيقات فى التليفزيون من معدى التحقيقات والمخرجين والموظفين والاداريين وجميع من له صلة بالتحقيقات التليفزيونية !

الغاءات متكررة !

تشير الباحثة الى ان المساحة الزمنية التى تشغلها التحقيقات فى التليفزيون المصرى والتى بلغت ٣,٢٥ لاتعبر عن المكانة الخاصة لهذا الشكل فهذه المساحة تساوى تقريبا المساحة التى تشغلها الاعلانات وتقل عما يذاع عن مباريات رياضية او برامج اطفال او برامج دينية او نشرات اخبار .. ويرجع ذلك الى تزايد الاهتمام فى التخطيط البرامجى وخطة الانتاج بالمواد التجارية التى تجلب الاعلانات وتصلح للتسويق مع اهمال البرامج الصحفية التى تتناول موضوعات جادة ومحلية خاصة التحقيقات التى تحتاج الى جهد وامكانيات ! هذا بجانب تعرض البرامج التى تستخدم شكل التحقيق للالغاءات المتكررة .

وتؤكد الباحثة على ان الصورة التى تقدمها تحقيقات التليفزيون لاتتميز بالتوازن فى كل عناصرها دائما فلم تحظ ظواهر الواقع المختلفة المتناولة كموضوعات للتحقيقات بدرجات متساوية من الاهتمام فالانجازات كانت اكثر الظواهر المتناولة فى تحقيقات التليفزيون المصرى فقد كانت وحدها من بين عشرة انواع اخرى موضوعا لحوالى ثلث التحقيقات اما المشاكل التى ترشحها كل العوامل لان تشغل مرتبة متقدمة فى انواع الموضوعات المتناولة فى دولة نامية فقد جاءت فى المرتبة الخامسة على المستوى العام واختفت تماما من تحقيقات القناة الثانية بجانب اختفاء موضوعات التحرى عن الفساد والاحداث غير السارة والشخصيات على قيد الحياة !

التحقيقات نمطية

كما ترى : ان غالبية التحقيقات فى التليفزيون تاخذ شكلا نمطيا لاتستخدم فيه كل امكانيات التليفزيون المتاحة للتعبير ، ولا يتخرج عن هذا الشكل النمطى الى تحقيقات نادرة وفى بعض العناصر فقط فالقرار الاساسى لغالبية التحقيقات بل الواحد فى بعضها هو مادة اللقاءات ٦٢٪ صورة ، ٧٥٪ صوت وهو مايجعل معظم التحقيقات فى التليفزيون المصرى تفتقد كثيرا للقيم المرئية وتعتمد فقط على اسلوب تعبيرها عن المعانى على الكلمات المنطوقة ولايستخدم الامكانيات المتاحة لمزج الصور والاصوات الا النادر من التحقيقات !

سامية صادق

عفاف طبالة

وتضيف الباحثة : ان التحقيقات فى التليفزيون تنسج باساليب ومن خلال ظروف لاتساعد كثيرا على ان تكون هذه التحقيقات صورة صادقة للواقع ولا ان تاتى مادتها معبرة بدقة ووضوح عن الظاهرة المتناولة فالقائمون على التحقيقات يعتمدون فى جميع المعلومات اللازمة عن موضوع التحقيق على المصادر الشفهية «٤٨٪» ومن المسئولين بالدرجة الاولى والباحثين ومسئولى العلاقات العامة ايضا نصف تحقيقات التليفزيون يتم البدء فى تنفيذها بدون نصوص مكتوبة ولو بشكل مبدئى بل ان نسبة ١٧٪ منها يتم تنفيذها ارتجاليا وبدون اى تصور مسبق . بجانب عدم وجود ضوابط كافية لمهمة الاعداد بالذات التى تمثل الأساس فى عمل تحقيق جيد حيث يتولى الجزء الاكبر منها ٦٣٪ من عناصر غير متخصصة وغير متفرغة فى الوقت نفسه ".

الضغوط الرقابية!

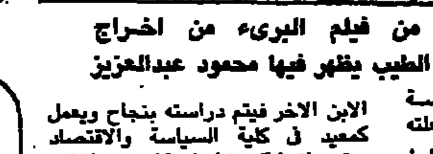
ثم تطرح الباحثة اهم قضية تؤثر على مستوى مايقدمه التليفزيون وهى الرقابة فتؤكد : ان من اخطر المشاكل التى تحول دون ان تاتى الصورة التى تقدمها التحقيقات عن الواقع صادقة ومتوازنة الضغوط الرقابية والخارجية التى تتعرض لها وتكون وراء كثير من التميزات ولوجه القصور بها ! وتحقق الرقابة على التحقيقات تاثيرها الحقيقى والاساسى بمجرد وجودها وليس بتدخلها الفعلى ، حيث يترك مجرد وجود رقابة على التحقيقات اثره على المواقف الفنية المختلفة لاغلب القائمين عليها «٩٢٪» منهم وفى مراحل الانتاج المختلفة فيبادر القائم بالاتصال بحذف الموضوعات والاراء ومظاهر الواقع وشخصياته التى يشعر ان الرقابة سوف تقرر حذفها .

وتؤكد : على ان القائمين على التحقيقات فى التليفزيون يحتفظون برصيد من خبرات التعامل مع الرقابة مما يؤثر على قراراتهم المختلفة وقد أفاد بعض القائمين على التحقيقات «١٥٪» ان تقارير الرقابة تسببت فى وقف برامج اشتركوا فى انتاجها من على الخريطة كما سبق لحوالى نصف مجموعة البحث «١٨٪» ان قامت الرقابة بالغاء اذاعة تحقيقات اشتركوا فى انتاجها ويعتقد من مروا بهذه التجربة ان السبب الرئيسى للالغاء كان جرأة وصراحة هذه التحقيقات او لعدم الرغبة فى تناول المشكلات والموضوعات الحساسة !

عاطف الطيب .. والهبوط من القمة







لقطة من فيلم البرىء من اخراج عاطف الطيب يظهر فيها محمود عبدالعزيز



عاطف الطيب من انشط المخرجين الشبان .. وهو ايضا احد المخرجين الذى تثار حول افلامه الكثير من المناقشات من الرقابة بصفة خاصة والتى استطاعت منع عرض فيلمه «البرىء» فترة طويلة من الزمن استطاع بعدها الفيلم من الهروب من بين يديها وان كان مشوها وممزقا ... الامر الذى يحسده عليه فيلم عاطف الطيب الآخر «الزمار» الذى اصبح ضيف شرف كل عام فى مهرجانات السينما ولكن حذر عليه الاقتراب من دور العرض فى الاوقات العادية كغيره من الافلام .. كان لعاطف الطيب نصيب الاسد فى العيد حيث كان المخرج الوحيد الذى يعرض له فيلمان فى نفس الوقت احدهما يحمل اسم «ابناء وقتلة» والآخر «البدرون» .. فهل جاء الكم على حساب الكيف ؟؟ هذا ما يجيب عليه فيلم «ابناء وقتلة» على الرغم من ان الفيلم يحمل اسم هذا المخرج الذى لفت الانظار اليه بشدة بعد نجاح فيلمه العظيم بحق (سواق الاتوبيس) .

وأن كانت مقولة الفيلم عن الدور الذى تلعبه السياسة فى حياتنا والتغيرات التى تعكسها علينا والتى تتضح من خلال رحلة حياة نتابعها مع الشخصية الرئيسية فى الفيلم وهى شخصية عامل بار يدعى شيخون محمود عبدالعزيز .. والذى ينتهز فرصة حركة التاميمات التى قام بها عبدالناصر وخروج الاجانب من مصر لشراء البار الذى يعمل به بعد ان استولى على مصوغات زوجته التى تزوجها خصيصا لذلك .. وهى راقصة فى احدى الملاهى الليلية «نبيلة عبيد».

ولا تنسى له زوجته ذلك فتحاول الايقاع به وتسنح لها الفرصة حينما يقوم شيخون باخفاء زوج اخته الهارب من السجن .. يساعدها فى ذلك ضابط الشرطة الواقع فى غرامها .. ويتم القبض على شيخون وايداعه احد السجون وتتزوج هى ضابط الشرطة على الرغم من وجود طفليها من شيخون .. وتتابع الاحداث وتتوالى حتى خروج شيخون من السجن .. والتى تتم ايضا فى عهد عبدالناصر وقبل حدوث النكسة مباشرة .. ويفاجأ شيخون بما فعلته زوجته من زواج ثم طلاق من الضابط وعودة الى الرقص مرة أخرى .. ويطلب منها اعطاءه ابناءه ولكنها ترفض وتصدق المحكمة على دعواها لان الاب خريج سجون ويقرر شيخون اخذ اطفاله بأى وسيلة وتكون وسيلته فى ذلك اتفاقه على قتلها مع احد زملاء السجن .. وبعد ان يقوم بقتلها يقوم شيخون بقتله وتستقر الاحوال بالنسبة له ويقوم بتغيير الخمارة الى محل لبيع الاسلحة والذخيرة وتخدمه السياسة للمرة الثانية بعد اعلان حرب ٦٧ وشرائه لكميات كبيرة من الاسلحة باعها له العرب البدو .. وتبدأ اسهمه فى الارتفاع وتجارته غير المشروعة فى ازدياد بعد صدور القرارات الاقتصادية التى سميت بالانفتاح الاقتصادى وتكبر الثروة ويكبر الابناء .. ويفشل احدهم فى الدراسة فيعمل مع والده .. وكأنه خلق صورة منه .. اما الابن الاخر فيتم دراسته بنجاح ويعمل كمعيد فى كلية السياسة والاقتصاد ويتجه اتجاها دينيا وان كان معتدلا فهو لا يشترك فى مظاهرات ضد السلطة وهو ذو خلق قويم .. وحينما يفكر فى الزواج يقرر الزواج من فتاة محجبة زميلة له ..

وفى اليوم الموعود لخطبته يفاجأ شيخون بأن والد الفتاة هو نفسه الضابط الذى ادخله السجن وتزوج زوجته .. ولا تمحى كل السنوات ذلك الحقد فيمسك بمسدسه ويطلقه على الضابط مجدى وهبة : ولكن الرصاص يصيب ابنه ويرديه قتيلا .... ماذا أراد عاطف الطيب ان يقول ؟؟ سؤال لم يستطع المخرج الاجابة عليه ليس فى غموض الفكرة ولكن فى التخبط الشديد بين اكثر من مقولة .. فهل أراد المخرج ان يعرى شخصيات الانفتاح التى اثرت هذا الثراء السريع بالعودة الى ماضيها !!! .. اعتقد انه لو أراد ذلك ما اضاف جديدا بعد فيلم «الصعاليك» لمخرجه داود عبدالسيد فهو انضج فكرا ورؤية وتكتيكا .. هل أراد أن يوضح مدى تأثير السياسة فى حياتنا .. ان كان كذلك فالمقولة جيدة ولكن اسلوب الاخراج لم يوضح ذلك وبقيت السياسة فى الفيلم على الهامش لم نحس بها الا من خلال قطعات للمونتاج غير موفقة لم يظهر الغرض منها الا اظهار صورة الزعيم «جمال عبدالناصر» والتى اصبحت عملة كثيرة التداول لاجتذاب الجماهير بمناسبة او بدون مناسبة ولو كانت هذه فعلا حقيقة ـ تأثير السياسة فى حياتنا ـ

اليس من الاجدى ان ينتقى المخرج شخصيات سوية ثم يظهر التغير من خلال الصراع الذى يغير تلك الشخصيات .

وإن كانت مقولة الفيلم هى بقاء الشر وقتل النقاء والطهر فى مجتمعنا الذى تسوده كل هذه الشخصيات الشريرة فهى مقولة قديمة قدم الازل ...

اما معاقبة الاب بقتل احد ابنائه فهى ايضا مقولة قديمة . ويسأل فى ذلك شكسبير فى معاقبته «للملك لير» ....

ثم هناك الكثير من الشخصيات التى لو تم حذفها ما أضرت بالعمل أما أسوأ ما فى الفيلم فكان استخدام المخرج لمشاهد جنسية محشورة حشرا .. وكأن عين المخرج نظرت بشدة الى شباك التذاكر الذى تموله جماهير العيد المتعطشة بشدة أيضا الى مثل هذه المناظر .

ولكن والحق يقال كان التمثيل اكثر من رائع ومن الصعوبة نسيان مثل هذه الادوار للفنان محمود عبدالعزيز ونبيلة عبيد ورجاء حسين .. والجميع باستثناء الفنانة الصغيرة خلود فكانت نغمة النشاز الوحيدة فى الفيلم .

نصيحة اخيرة للمخرج الشاب «الاحتفاظ بالقمة اصعب بكثير من اعتلائها» .

شاهيناز المهدى

بين الصفحات

الضفة والقطاع !

يشكل الاستيطان اليهودى فى الاراضى العربية المحتلة ، احدى الركائز الاساسية لتثبيت الاحتلال الاسرائيلى واجهاض المقاومة الفلسطينية فى الارض المحتلة ، اضافة الى محاولة تثبيت الامر الواقع امام الراى العام العالمى المناهض لسياسة الاحتلال وضم الاراضى عن طريق القوة .

تعد الدراسة للزميل رفعت سيد احمد من اخطر الدراسات الوثائقية التى تكشف بجلاء ابعاد المخطط الصهيونى الهادف الى تهويد الضفة والقطاع .

الاسلام فى مواجهة الايدلوجيات المعاصرة

أصدر الدكتور عبدالعظيم المطعنى كتابا جديدا لمواجهة الافكار الشائعة بين الامة الاسلامية وان تعددت أسماؤها من شيوعية الى راسمالية الى علمانية الى وجودية .

يكشف الكتاب زيف هذه الايدلوجيات بالشرح والتحليل بعيدا عن العنف والتطرف مع ازاحة الغبار عن اصالة الفكر الاسلامى الصحيح .

جذور المؤامرة الدولية فى الحرب العراقية الايرانية

عن دار البداية للنشر والتوزيع صدر كتاب جديد للزميل محمد العباس يتناول هذا الكتاب محاولة استكشاف البعد الدولى وجذور المؤامرة الاستكبارية فى الحرب العراقية الايرانية من خلال رصد مواقف على الدول وتصرفاتها ازاء الثورة الاسلامية فى ايران اثناء اندلاعها . وبعد نجاحها وقيام الجمهورية الاسلامية . وتطورات الحرب .

يعد هذا الكتاب رابع كتاب للزميل محمد العباس بعد «البعد الدولى لاغتيال باقر الصدر فصول من المؤامرة الاستكبارية على العالم الاسلامى» وتحت الطبع «المؤامرة الاعلامية ضد الشعوب الاسلامية» .

يقع الكتاب فى ٣٠٠ صفحة من الحجم الكبير .

خواطر على السطور

صدر مؤخرا الديوان الاول للشاعر رياض الحلوانى ، بالعامية المصرية ، ويحتوى على اكثر من ثلاثين قصيدة وطنية وانسانية . يتميز الديوان بلغة شعرية متميزة وايقاع خاص يفرقه عن باقى شعراء العامية .

يصدر قريبا ديوانه الثانى «اغنيات وطنية» .

منطق بدرين نظم التربية الحديثة فى مصر الأطفال



احمد رجب — يحيى الفخرانى — اسعاد يونس

فجرت ظاهرة الغش الجماعى اهمية البحث فى تغيير نظم التربية والتعليم فى مصر وهذه الظاهرة واحدة من كثير من الظواهر التى تدين يوما بعد يوم نظم التعليم التى تهتم بتخريج مجموعة من الموظفين والكتبة بعد ان تقتل فيهم كل إمكانات الابداع لان من يحاول التجرؤ على مناقشة الدساتير التعليمية المتمثلة فى المناهج العقيمة يعد مجرما ومجنونا تفتح له مستشفيات الامراض النفسية ابوابها بالترحيب .

التقط الكاتب الواعى احمد رجب هذه القضية وصاغها فى قصة أعد لها السيناريو والحوار عاطف بشاى بنفس الوعى والسخونة التى كتب بهما احمد رجب قصته ـ ويبدو ان عاطف بشاى وجد قدرة على التعامل مع افكار احمد رجب لان افلام التليفزيون قدمت لهما مجموعة من الافلام الناجحة كان آخرها «محاكمة على بابا» .. حيث تعرض للمواقف والمسلمات التى اصبحت امورا حياتية معاشة دون ان نتوقف امامها او نتساءل حول وجودها ونقتنع على الاقل به .. وإذا كان البعض يحاول التفكير فى بعض هذه المسلمات الا انه لم يعلنها .. تلك استاذة علم النفس «اسعاد يونس» وزوجها «يحيى الفخرانى» عاجزين امام الاستمرار فى حياتهما الزوجية بعد ان تنعكس دراستها النفسية على تعاملاتها مع زوجها وتفسر سلوكياته تفسيرا نفسيا جامدا دون مراعاة لخصوصية كل انسان وحقه فى التعبير والسلوك بالشكل الذى يراه ملائما لم يؤثر سلبيا على المحيطين به .. ولا يتحمل الزوج التفسيرات النفسية العتيقة لسلوكه فيتم الانفصال والاتفاق على المشاركة فى تربية اطفالهما الثلاثة من خلال الزيارات اليومية للزوج .. ويواجه الوالدان نفس العجز الذى تسبب فى فشل حياتهما الزوجية ـ مع تساؤلات ورغبات اطفالهما ويكاد مستقبل الاطفال يضيع نتيجة التطبيق الجامد لاسس التربية النفسية التى تشبعت بها الام الاستاذة نتيجة الجمود فى مناهج التعليم التى تلقتها وتبثها بنفس الجمود لطلابها .. ولكن الاب يتدخل عندما يتعرف الى رغبة احد ابنائه فى ان يصبح لاعب كرة قدم فيتخذ من هذه الرغبة حافزا للنجاح المدرسى بعد فشل الطفل عدة اشهر وينجح الطفل ليثبت نجاح التربية المرنة وفشل اصول التربية النفسية الجامدة .. وينتقل الصراع الى مجال آخر عندما يصر الطفل الاكبر على عدم حفظ قصائد البحترى وابى تمام .. وذلك لان كليهما متملق يمدح اصحاب السلطة ويذمه فى نفس الوقت .. وامام هذا التملق لايقتنع الطفل بحفظ القصائد .. ويثور السيد مدرس اللغة العربية ويعتبر الطفل مجرما ويطرده ويمنعه من الحضور لمدة اسبوع الا بعد حضور ولى امره .. ويقتنع الاب بوجهة نظر ابنه عندما يقرأ قصيدة مدح للبحترى وقصيدة اخرى لذم نفس الحاكم ويذهب لمناقشة المدرس الذى يتهمه هو الآخر بالجنون لانه تجرأ على الذات البحترية المقدسة .. وتصل احداث الفيلم الى الذروة .. عندما يقتنع الطفل الاصغر بان السرقة سلوك عادى لان المدرسة قصت عليهم قصة على بابا الذى سرق الكنز وقالت انه انسان طيب .. ويفكر الوالدان فى طريقة لاقناع طفلهما بعكس افكاره بعد ان امتدت يده الى نقود شقيقه .. وفى قسم الشرطة يقبض على الاب ويتقرر تحويله الى مستشفى الامراض العقلية لانه طلب من الضابط ان يقرر امام ابنه انه تم القبض على على بابا وسوف يحاكم ..

غفر هذا الفيلم اخطاء التليفزيون التى تمثلت فى معظم الافلام التى قدمت خلال شهر رمضان الماضى .. فالفكرة جديدة وجيدة وعولجت من خلال سيناريو محكم وحوار ملىء مقنع لعاطف بشاى واخراج يدخل على الموضوع مباشرة دون ثرثرة بالكاميرا او استعراض عضلات اخراجية .

سؤال!

هل حقا انتهى سوق الدولار ؟

الحكومة اذا ارادت ان تمنع شيئا منعته واذا ارادت ان تغمض العين اغمضتها .. اى بكل بساطة ان حكومات بلدان العالم الثالث فعالة لما تريد اذا ارادت .

ففى عهد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق قررت الحكومة القضاء على مملكة المخدرات بالباطنية وبالفعل جفت المخدرات بداخلها وانتهت اكبر مملكة لتجارة المخدرات فى الشرق الاوسط .. وفى عصور سابقة سمعنا واقر اعلم ان بقاء تجارة المخدرات فى مصر يخدم الحكم لاسباب يعرفونها ونعرفها .

والآن ارادت الحكومة بعد طول انتظار القضاء على سوق العملة السوداء وبالفعل اختفت تجارة الدولار فى السوق السوداء فى اغلب معاقلها وخاصة بعد حملة القبض على التجار وايضا لم تنس الحكومة او تغفل عن القبض على من وراء هذه السوق وهم تجار المخدرات الكبار فقامت بالقبض عليهم وايداعهم السجون وهذه هى المرة الاولى التى يستخدم فيها قانون الطوارىء لصالح البلد !

هشام طنطاوى

ليكن اختيارك الأول..
مصر للطيران
٢٠ رحلة أسبوعيا إلى ٩ مدن فى أفريقيا

الخرطوم	يوميا
نيروبى	الاثنين / الجمعة
دارالسلام	السبت
تونس	الثلاثاء / الخميس
الجزائر	الثلاثاء / الخميس
ابيدجان	الأربعاء
لاجوس	الأربعاء / الأحد
كانو	الأربعاء / الأحد
اكرا	الأحد

فى حالة الاستفسار برجاء الاتصال برقم ٩٧٣٣٠٩ - ٩٧٣٣٠٩٣ القاهرة من الساعة ٩ صباحا حتى ٩ مساء
استعلامات مصر للطيران ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٠٩٠٠ / ٢٤٥٤٤٠٠

العالم الخارجي

.. السؤال المطروح في لبنان وخارجه حاليا من يقف خلف مصرع رشيد كرامي ... ؟

.. ولكن السؤال الأهم في نظر الجميع .. هو أي مستقبل هذا الذي ينتظر لبنان بعد أزمته الأخيرة .. ؟ ماذا عن السيناريو الذي سوف يحكم المعادلة اللبنانية خلال المرحلة المقبلة . وإلى أي درجة يمكن فهم المتناقضات المطروحة على الساحة اللبنانية محليا واقليميا ودوليا خلال المرحلة الحالية .

سيناريو الصراع المقبل في لبنان بعد اغتيال كرامى



● رشيد كرامي وماذا بعد ؟ ●

○ أزمة دستورية مستمرة بين الرئاسة والحكومة

سوف يظل لبنان يعاني لفترة من الوقت اثار حادث الاغتيال الذي تعرض له واحد من ابرز الزعماء التاريخيين لطائفة السنة في لبنان .

فاغتيال رشيد كرامي ليس نهاية المطاف ، بل هو استمرار لنهج العنف والتامر الموجه ضد لبنان وشعبه وعروبته .

ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه في الوقت الراهن .. هو ماذا بعد ؟!! ما النتائج التي يمكن ان تشهدها الساحة اللبنانية ، والتفاعلات التي يمكن ان تنجم عن هذا الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته رئيس وزراء لبنان .

تحليل يكتبه ! بكرى المعناوى

بادىء ذي بدء نستطيع القول ان من يفهمون التركيبة الطائفية المعقدة للوطن اللبناني ، يدركون على التو ان اغتيال رشيد كرامي ، لا يمكن النظر إليه بمعزل عن مجمل التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية وارتباط ذلك بالتطورات الناشئة على صعيد الساحتين الاقليمية والدولية .

ومن هنا وعبر استقراء الأوراق المختلطة يتضح ان اغتيال كرامي يأتي في سياق مسلسل العنف الدامي الذي يشهده لبنان منذ ابريل ١٩٧٥ ، كما انه يعد بذلك حلقة جديدة في اطار المخطط الرامي إلى تقويض لبنان وتقويض وحدته الوطنية .

فمنذ فترة من الوقت يعيش لبنان ما يمكن تسميته بأزمة القطيعة بين الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي ..

وربما لم تشهد هذه القطيعة بوادر انفراج سوى قبيل اغتيال كرامي بقليل .. بعد أن تراجع الجميل عن تصلبه امام برنامج الاصلاحات الذي تقدم به رشيد كرامي كأساس للحكم في لبنان .

لقد سبق وأن اعلن الرئيس امين الجميل تمسكه بالصيغة التي جرى وضعها عام ١٩٤٣ بين مختلف الطوائف اللبنانية كأساس لعملية الحكم في لبنان ... لأن هذه الصيغة تعطى الموارنة من الامتيازات والحقوق ما تعجز أية فئة اخرى على الحصول عليه .. ومن بين هذه الامتيازات احتكار رئاسة الدولة ورئاسة الجيش .

بيد أن رشيد كرامي كان يرى أن المعادلة قد تبدلت والأوضاع قد تغيرت .. ولم يبق أمام لبنان للخروج من أزمته سوى أن يعدل من صيغة هذا الميثاق ، بحيث تأتي معبرة عن حقيقة الواقع السكاني للبلاد .. والذي يقول بأن المسلمين هم الأغلبية . ومن ثم طالب كرامي بإلغاء النص على احتكار فئة معينة لموقع الرئيس ، ناهيك عن بعض المطالب الأخرى والتي يتمثل بعضها في عودة الموانىء الشرعية إلى سلطة الدولة وتجريد الميليشيات من السيطرة عليها واسناد الأمن في بيروت الشرقية إلى الجيش اللبناني ، مما يعني تجريد القوات اللبنانية « الجناح العسكري لحزب الكتائب » من مواقعها في بيروت الشرقية .

ولم تعجب هذه المطالب غالبية الموارنة بالقطع وكانت أكثر الاجنحة تشددا في مواجهتها هي القوات اللبنانية والتي يتزعمها سمير جعجع ولذا عندما وصلت الأمور إلى طريق مسدود . واعلن كرامي عن استقالته ، كانت هذه القوات من أكثر القوى الضاغطة على الرئيس الجميل لقبول استقالة كرامي .

إلا أن الرئيس اللبناني والذي يعرف جيدا الخريطة التي تحكم الواقع اللبناني ، ارتأى التمهل في قبول الاستقالة ، خصوصا أنها لن تخرج لبنان من أزمته ، بل ستزيدها تعقيدا .

وبدأت ملامح الانفراج تتضح عبر الاتصالات التي اجرت مؤخرا بين الجميل وكرامي من ناحية وبين الجميل والسوريين من ناحية اخرى . ولكن هذه الجهود لم يكتب لها النجاح .. اذ اختطفت الأيدي الآثمة روح كرامي عبر مؤامرة خسيسة قيل ان الاستخبارات العسكرية اللبنانية نفسها قد شاركت فيها ، بسماحها بتسريب القنبلة الى الطائرة العسكرية التي انطلقت من ميناء جونيه ثم الى زغرتا ثم إلى طرابلس .

.. ولكن نعود لطرح التساؤل .. ماذا سيستفيد هؤلاء الذين قتلوا رشيد كرامي ؟!!

.. وهنا علينا أن نتساءل في المقابل عن المسئولين أصلا عن الاغتيال .

.. مسئولية الاغتيال

.. هناك عدة احتمالات في هذا الاطار ، تتراوح بين اليمين واليسار .. فثمة اتهامات موجهة إلى القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع ، على أساس ان هذه القوات كان يهمها الخلاص أصلا من رشيد كرامي وفق ما تم ذكره سابقا من خلافات تصاعدت مع مضى الأيام القليلة الماضية ، رفض من قبل هذه القوات لمشروع كرامي للاصلاح والذي اعتبرته بمثابة انهاء لوجودها أصلا من على الساحة اللبنانية .

.. وقد اعتبرت هذه القوات أن موقف الجميل يبدو متهاونا ازاء مشروع كرامي ، وأن بوادر عودة الاتصال بين الطرفين ، من شأنها أن تدفع بهذا المشروع قدما إلى الأمام .. ولذلك فإن هذه القوات يحتمل أن تكون قد دبرت هذه الخطوة التي من شأنها عرقلة اتمام هذا المشروع بعد غياب كرامي ..

.. ويرجح هذا الأمر أن الطائرة العسكرية التي انطلقت باتجاه طرابلس ، انطلقت من احدى القواعد العسكرية بمنطقة جونيه ، حيث يسيطر المارونيون والقوات اللبنانية على هذه المنطقة .

● حرب الطوائف تبدأ تمهيدا لاعلان الكانتونات

● تصفية الوجود الفلسطيني المسلح من لبنان

عرفات

الأسد

●● ولا تستبعد مصادر عديدة أخرى أن تكون سوريا قد دبرت هذا الحادث الاجرامي أيضا من منطلق أن كرامي كان يقف عقبة أمام اتمام المخطط الطائفي في لبنان .. وتحديدا اقامة الدويلة العلوية الطائفية في مدينة طرابلس حيث مسقط رأسه .. ومعروف أن علاقة قوية كانت تربط بين كرامي وبين النظام الحاكم في سوريا إلا أن ذلك لم يمنع من القول بأن كرامي كان يقف حجر عثرة امام اتمام المخطط الطائفي في لبنان والذي تتبناه سوريا واسرائيل والمتآمرون لهم على الساحة اللبنانية .

●● وفي هذا أيضا نستطيع القول أن البيان الذي أصدرته منظمة الثأر لشهداء الاسلام وهي منظمة تضم بعض أبناء طرابلس المعادين لكرامي أمر لا يمكن استبعاده من مجمل الاحتمالات المطروحة ، وكان كرامي قد سبق وأن رفض اعلان موقف واضح من الاعتداءات السورية على طرابلس خلال المرحلة الماضية واثناء توليه رئاسة الوزارة .. وهو أمر استنكره بعض أبناء طرابلس واعتبروا كرامي مسئولا الى جوار السوريين عن هذه المأساة .

●● وفي كل ذلك فإن الدور الاسرائيلي واضح في الجريمة ، ولا يمكن انكاره ، وان كانت التحقيقات لم تكشف بعد عن ابعاد هذا الدور .. إلا أن المعروف أن لاسرائيل اختراقاتها الواضحة في أكثر من اتجاه وليس

● هجوم اسرائيلي متوقع على الجنوب

نستبعد أن يكون التنسيق قد جرى بينها وبين أحد الأطراف على الساحة اللبنانية لاغتيال أحد الرموز المعادية أصلا للوجود الاسرائيلي والتي ساهمت بشكل مباشر في اسقاط اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان ان كل ذلك يدعونا الى القول أن السيناريو المقبل الذي سيشهده لبنان ، سوف تختلط فيه

الأوراق الداخلية والسورية والاسرائيلية . فكل صاحب مصلحة في تحقيق أكبر قدر من المكاسب على حساب الآخرين ، والارتباطات الداخلية مع الأطراف الخارجية سوف تجر هذه الأطراف بشكل أو بآخر الى المستنقع اللبناني .

●● وهنا نستطيع القول ان هذا السيناريو سيمر عبر عدة مراحل .

● المرحلة الأولى : « الأزمة الدستورية » في البلاد تلك الأزمة التي خلقها اغتيال كرامي ، سوف تظل مستمرة بلا حل ، حتى بعد تكليف د . سليم الحص أحد زعماء السنة ليحل محل كرامي ولو بشكل مؤقت . فالدكتور الحص أعلن أن وجوده في رئاسة الوزارة هو وجود مؤقت ، وانه قطعا لن يتنازل اطلاقا عن البرنامج الذي كان يتبناه كرامي كأساس لعملية الاصلاح على الساحة اللبنانية ، وهذا يعني باختصار استمرار السير في حلقة مفرغة وترك الأمور للصراعات الداخلية ، في وقت يرفض فيه كل طرف مطالب الطرف الآخر . ولا نعتقد أن الطرف الماروني مستعد الآن لتقديم أية تنازلات جوهرية بعد اغتيال كرامي فالعكس هو الصحيح ، ومنهج التشدد سيكون ميزة المرحلة المقبلة .. ومن ثم فان الأزمة الدستورية سوف تظل مستمرة في البلاد .. وحالة القطيعة بين رجال الحكم ستظل أيضا متواصلة .

● ثانيا : ـ فإن واقعا جديدا سوف يطرح نفسه على الساحة اللبنانية أيضا بعد اغتيال كرامي فقد سبق الاغتيال بقليل الغاء مجلس النواب اللبناني لاتفاقية القاهرة ١٩٦٩ ، وهي الاتفاقية التي تنظم الوجود المسلح على الساحة اللبنانية . والغاء هذه الاتفاقية تم بضغط سوري ـ اسرائيلي .. ولهذا فالمتوقع حدوث حمامات من الدماء ومعارك ساخنة بين الجيش اللبناني المنوط بتنفيذ هذه المهمة يؤازره اعداء الفلسطينيين على الأرض اللبنانية من جهة وبين أبناء الشعب الفلسطيني من جهة أخرى خصوصا بعد أن عاد الرقم الفلسطيني الصعب مرة أخرى الى لبنان ، وأصبح له وجوده المسلح والفاعل على الساحة اللبنانية .

● ثالثا : ـ أن ضرب الوجود الفلسطيني سيتيح تحقيق الهدف الثالث في السيناريو المقبل .. وهو اقامة الكانتونات الطائفية على الأرض اللبنانية . فالوجود الفلسطيني كان يشكل عقبة أمام اتمام هذا المخطط .. أما في حال تصفية هذا الوجود فان ذلك سوف يدفع بالاعلان عن مخطط الطوائف الذي تريد تحقيقه كل من سوريا واسرائيل واتباعهما .. ففي الجنوب الدولة الشيعية جاهزة للاعلان .. وفي الشمال وبعد اغتيال كرامي فان الدولة العلوية جاهزة للاعلان أيضا . ونفس الأمر بالنسبة للدولة المارونية في الوسط .. مع استبعاد السنة من المعادلة اصلا .. أما بالنسبة لوضع الدروز فان النية تتجه لتصفية وجود وليد جنبلاط بحيث يلقى نفس المصير الذي لقيه رشيد كرامي بحيث يجرى استبداله بقيادة عميلة للسوريين وتقبل بقيام الدروز الطائفية .. وهنا يصبح المخطط كاملا ـ وتضييع الوطن اللبناني .

وفي كل ذلك فان اسرائيل لن تكون بعيدة عن هذا الذي يحدث فالمتوقع حدوث عدوان اسرائيلي واسع النطاق يساهم في ضرب قوى الثورة الفلسطينية واجبارها على الرحيل مرة أخرى من لبنان ، ليفسح المجال كاملا امام دويلات الطوائف .

●● ان كل ذلك لا يعني سوى أن المؤامرة أكبر من اغتيال كرامي ، وان اطرافها أقوى من منظمة مجهولة تتبنى العملية هنا أو هناك انها مأساة يعيشها شعب حكمه امراء الطوائف لفترات طويلة وتاجروا بقضيته بل وباعوها لاطراف اقليمية ودولية .

انه مستقبل مظلم ذلك الذي ينتظر لبنان

انها مرحلة الدخول الى النفق المظلم على حد تعبير ياسر عرفات .

رأى المعارضة (بقية)

خاصة وان الصحف القومية قد طلعت علينا ببيانات مبهمة يوم الخميس الماضي حول اجتماع السيد رئيس الجمهورية بالوزراء المعنيين لمناقشة الخطوط العريضة للموازنة العامة !! فكيف يناقش الرئيس الموازنة العامة مع الحكومة ويستعرض زيادة الاجور مع انه قد وقعها واحالها الى المجلس قبل ٣٠ ابريل الماضي ..؟..!!

حينما نوجه النقد للحكومة ولرئيسها بالذات فان ذلك لايعني اكثر من اننا نعبر عن وجهة نظرنا في وطنية صادقة وموضوعية كاملة ناصحين له ولوزرائه بهدف تحقيق المصلحة العامة للشعب وللوطن لا اكثر ولا اقل واننا نبغي بهذا النقد ان تنجح الحكومة في رفع المعاناة عن الناس وان تكون واضحة في سياساتها مرتبة في بياناتها والا تلجأ الى اسلوب رفع الاسعار خفية قبل عرض الموازنة العامة لان سياسة الاسعار بالنسبة للسلع التي تحتكرها الحكومة جزء من برنامجها وخطتها وموازنتها ويجب عرض السياسات السعرية والضرائبية على المجلس قبل اعلانها . لا ان تواجه الحكومة المجلس بالامر الواقع اعتمادا على نص دستوري يمنع مجلس الشعب من اجراء اى تعديل بالموازنة العامة بغير موافقة الحكومة ولاشك اننا نمارس العمل السياسي والبرلماني قبل ان يمارسه اى وزير في هذه الحكومة بما لايقل عن عشرين عاما وانه قد مرت امامنا على مدى ثلاثين عاما من الحياة البرلمانية عشرات البيانات الحكومية والخطط والموازنات ولعلنا ان يفسح رئيس الحكومة صدره ليقول قدامى السياسيين رأيهم بهدف التصحيح والتقويم ولن تتاح لنا الفرصة في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية للادلاء بوجهة نظرنا امام الشعب في بيان الحكومة عن برنامجها في خطتها وفي موازنتها تحقيقا للمصلحة العليا للبلاد واضع ذلك امام الرئيس محمد حسنى مبارك شخصيا ليتيح لنا هذه الفرصة باعتبارنا شركاء في الحكم طبقا للدستور وباعتبار اننا الوجه الاخر لنظام الحكم ولانهدف الا لتحسين حال المواطنين وزيادة انتاجهم ورفع مستواهم المعيشى على قاعدة من الديمقراطية الكاملة والسليمة .

مصطفى كامل مراد

الرياضة



اتحاد الكرة المصرى .. ومملكة « نيام نيام » !

أبدى صالح سليم رئيس النادي الأهلي استياءه مما تتعرض له الكرة المصرية على أيدى اعضاء اتحاد الكرة حتى أنه وصف ما يحدث في اتحاد الكرة بانه لا يحدث في « نيام نيام » ، وأن الكرة المصرية يمكن أن تكون أفضل مما هي عليه ثلاث مرات .

تعجب صالح من أن الاتحاد قبل نهاية الدوري باسبوع لم يكن قد حدد مصير كاس مصر بالاضافة الى فشله الحزين في وضع جدول ثابت للدوري في حين أن الجدول منذ ٢٥ عاما كان يطبع قبل بداية المسابقة ويباع بـ « ٣ تعريفة » .. حاجة مضحكة .. ما وظيفة اتحاد الكرة وما الذي يفعله لرفع مستوى اللعبة وما الذي تقوم به وزارة الشباب غير ارسال تلغرافات التهنئة .. نحن عندما تأهلنا لنهائيات دورة لوس انجلوس الأوليمبية بدأنا في ترديد « المصريين أهمه » ، واعتبرنا هذا نهاية المطاف في الوقت الذي بدأت فيه الدول الأخرى الاستعداد الحقيقي .. هذه هي مشكلتنا الكبرى ! .

ان هذه الأوضاع وبالأخص عدم قدرة اتحاد الكرة على ضبط المسابقات المحلية يضع الأندية في حرج بالغ حين تحاول الاتفاق مع أحد المدربين الأجانب . أولا المدرب يتصور أن مصر كسائر الدول العربية على استعداد لأن تدفع مبالغ باهظة وبالتالي يصر على اصطحاب اثنين من مساعديه واثنين من المدلكين وغيرهم . ثم نحاول أن نقنعه أن لدى مصر هذه الكفاءات وأنها متقدمة كرويا وبصعوبة يقتنع ثم يسأل عن بداية ونهاية الموسم فلا ندري ماذا نقول .

بدلا من أن يتعلل اتحاد الكرة باشتراك الأندية في البطولات الافريقية كسبب في عدم قدرته على تحديد مواعيد المسابقات عليه أن يتخذ القرارات السليمة وإذا كان يرى أن من مصلحة الكرة أن يلغي اشتراك الأندية في افريقيا فليفعل أو ليستقل .. أن لغز تذبذب اللاعب المصري هو نتيجة طبيعية للغز نظام الكرة المصري الذي يتنافى مع كل قواعد التدريب والادارة والتنظيم .

صالح سليم وحوار صريح من القلب حول مشاكل الاهلى

من القلب وبصراحة تامة ومنطق معتدل تحدث صالح سليم رئيس النادي الأهلي الى محاوريه في المؤتمر الصحفي الذي عقده الأسبوع الماضي واتسع لمناقشة موضوعات أخرى عديدة الى جانب المشاكل الأخيرة التي مر بها النادي الأهلي واستغلها البعض من حملة الأقلام في اشعال الحرائق .. من هنا لم يكن غريبا أن يؤكد صالح سليم أكثر من عشرين مرة خلال حديثه على الأمانة الصحفية ومراعاة الصالح العام وتحري الدقة ، وكان منطقيا أيضا أن يطلب منه محاولة تكرار الجلسة على فترات قريبة لمعرفة الحقائق كاملة تفاديا للاجتهاد أو التقاط الأخبار من غير مصادرها .. واليكم الحوار :

● لماذا قبلت استقالة طه ؟

●● تردد أنني لويت ذراع طه لاجباره على الاستقالة ، واذا كنت أنا الذي اخترت طه لتدريب الأهلي فمن المنطقي الا ألوى ذراعه لاجباره على الاستقالة .. ماحدث منذ البداية أن طه بعد الفوز على الزمالك في ختام الدوري العام قدم لي استقالة شفوية وحاولت اقناعه ومعي حسن حمدي بالبقاء لكنه ترك الباب « مواربا » ، فوافق على البقاء اذا فشل النادي في ايجاد المدرب البديل .. بعد تلك سافر مع الفريق الى كينيا والسعودية ومنها اتصل بحسن حمدي في منزلي وأبلغنا باصراره على الاستقالة فعقدنا اجتماعا لمجلس الادارة ولم يكن أمامنا بديل غير قبولها .

● لماذا استقال طه ؟

●● طبعا الاسباب لها جذور شملت السايس والجوهري بل ودون ريفي قبل طه ... فالأهلي فريق كبير وله سمعته وجماهيره العريضة وهذا يجعل المدرب تحت ضغوط من الشد العصبي طوال الوقت . واذا فاز في نهاية الموسم بالدوري والكاس فالجمهور يعتبر ذلك شيئا عاديا واذا خسر احداهما فعلى المدرب تقع اللعنات .. واذا اضفنا لذلك ما يترتب في وجدان الجمهور نتيجة ما يكتبه البعض في الصفحات الرياضية فاننا يمكن أن نتخيل مدى ما يتعرض له المدرب من ضغوط ، لذلك لم يكن غريبا ان « تشتم » الجماهير طه حتى قبل المباريات ، ثم فاز في أول ٦ مباريات بالدوري ولم تنقطع الشتائم ، واستمر هذا الوضع حتى قدم طه استقالته .

● لماذا المدرب الأجنبي بالرغم من المكاسب الكبيرة على أيدى المصريين ؟

●● ثلاثة من أبناء الأهلي المجيدين ذهبوا الواحد تلو الآخر .. الجوهري ثم السايس وأخيرا طه لأسباب منها ما شرحته سابقا عن الضغوط التي يتعرضون لها .. والباقون يشفقون على أنفسهم من التعرض لما حدث لمن سبقوهم ، وحين أبحث الآن عن ابن النادي الأهلي صاحب الشخصية القوية والخبرة الكافية لا أجد أحدا .. لذلك لم يكن أمامنا خيار غير المدرب الأجنبي وسيكون من انجلترا أو المانيا ، ورغم ما يكلفنا ذلك من اعباء مالية الا ان ابناء النادي المخلصين يتبرعون ويقدر ما سنجمعه سيكون حجم المدرب .. وعلى فكرة هناك من تبرعوا ورفضوا أن تذكر اسماؤهم وهذه منتهى « الشهامة » في زمن من يدفع فيه ٥ جنيهات يعمل « زمبليطة » .

● وهل تضمن عدم سب المدرب الأجنبي ؟

●● المفروض أن تقلع الجماهير عن هذه العادة .. أنا أفهم أن يسب المدرب من جماهير مضادة لكن الذي يحدث أن جماهير الأهلي نفسها هي التي تقود الشتائم ضد مدربها ولابد لكم كصحافة رياضية أن توجهوا الرأي العام الى الناحية الصحيحة لأن هناك من يتدخلون لتوجيهها وجهة خاطئة .. هناك مصلحة عامة يجب أن تراعى لأن النتيجة الحتمية لهذا هي نزول مستوى الأهلي ولو مستواه نزل الكرة في مصر ستهبط .

● لماذا لاتوقع عقودا مع المدربين لفترة محددة وبشرط جزائي حتى لا يستقيلوا قبل نهايتها ؟

●● أنا عامل عقود لجميع المدربين الذين يعملون مع الأهلي وبالنادي نماذج منها ، لكن حين يطلب المدرب الرحيل بعد عام في حين أن مدة العقد ٣ أعوام لأي ظروف فما عسانا نفعل ؟ .. لانريد تعليق المشنقة للمدرب بالشرط الجزائي وفي النهاية يكون الأهلي هو الخاسر لأن المدرب ان لم تكن نفسه مفتوحة ليتخطى العقبات التي يقابلها فلن يفعل شيئا ، ونحن لا نجبر احدا على البقاء « غصب عنه » ، بل نتركه ونعرف اسباب استقالته ونحاول العلاج اذا كانت هناك أخطاء من جانبنا .

● مدير الكرة ومساعده والمدير الفني ومعه مدرب واثنان من المساعدين ... ألا يحدث هذا العدد الكبير تشتيتا بسبب تداخل الاختصاصات ؟!

●● طالما كل فرد له مسئولية محددة ويعرف موقعه من « الاعراب » فلن يحدث تداخل ، بالاضافة الى أننا نختار « ناس » قلبها على النادي .

● هل حقا تتدخل في شئون الكرة ؟

●● أنا راجل « بتاع كورة » جئت هنا وعندي أقل من ١٨ سنة وتدرجت في كل المناصب الى أن اصبحت رئيسا للنادي ، وهذا يؤهلني للتدخل واذا فعلت فلن يسألني احد لماذا لأنني قادر على الرد « وافهم كورة كويس أوى » .. لكن فعلا لا أتدخل لأني حين اختار مدربا فانا اعطيه الثقة واحمله المسئولية كاملة حتى استطيع محاسبته بعد ذلك .



صالح سليم يرد على اسئلة الصحفيين اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده بالنادي الاهلى الاسبوع الماضي .

حقيقة خلافات مجلس ادارة الأهلى والجمعية العمومية التى لم تنعقد !

كان الموضوع الثاني الذي طرح على مائدة النقاش التغييرات التي طرأت على تشكيل المكتب التنفيذي وأمانة صندوق النادي بعد عودة صالح سليم من لندن والتي سبقتها اختلافات في وجهات النظر بين اعضاء مجلس الإدارة ..

● ماهي حقيقة الخلافات ؟ ولماذا دعوت لانعقاد جمعية عمومية ثم لم تعقد ؟ .

●● الاهلي مؤسسة كبيرة تضم ١٧ ألف عضو ويجب أن تدار بطريقة علمية بالمعنى الكامل وهذا ما حاولت تطبيقه منذ توليت رئاسة النادي .. بعد عودتي أخيرا من لندن سمعت عن تجاوزات ففكرت في عرض هذه الأمور أمام من أعطونا الثقة لسببين : أولا أن هناك من بين اعضاء الجمعية العمومية من هم اطراف في هذه المشاكل وحين تحدث المواجهة ستظهر الحقيقة .. ثانيا أن الحل البديل مرفوض وهو أن نقدم استقالتنا لان اختيار مجلس بديل في هذه الحالة سيتم بالتعيين وهو ما لانحبه من أجل مصلحة النادي ..

لكن عند طلبي عقد الجمعية اتضح أن المشرع لم يخطر بباله أن يطلب مجلس الادارة انعقادها لكي تحاسبه لذلك لم نجد سببا قانونيا نستند اليه ! .

أما المشاكل فسببها أننا قبل عامين حين شكلنا المجلس داخليا لم يكن معظم الاعضاء يعرفون بعضهم أما الآن وقد عرف كل منا الآخر فان اعادة التشكيل ستكون على أساس سليم .. لذلك اقترحت اختيار ٥ أعضاء لانتخاب الوكيل من بينهم ومثلهم لامانة الصندوق بالاضافة الى ثلاثة اعضاء دخلوا المكتب التنفيذي .. هذا ما حدث ولا أعتقد أن شيئا يشوبه لكني فوجئت بعدها بكلام كثير يتردد عن « التربيط » وخلافه .. هل من المعقول أن نكون زملاء منذ ٤٠ سنة ثم نتآمر على بعضنا من أجل منصب

طارق سليم ليس لقطع رقبة الخطيب

نفى صالح سليم ما أسماه بالنغمة الجديدة التي تردد أنه قام باختيار شقيقه طارق سليم كمدير للكرة بالأهلي خصيصا لقطع رقبة محمود الخطيب لأنه وقف ضد صالح في انتخابات مجلس الادارة الماضية قبل ثلاثة أعوام .

أكد صالح أن كثيرا من اللاعبين كان لهم موقف الخطيب بالاضافة الى أن « بيبو » لاعب ممتاز وكابتن الفريق فكيف أفعل به هذا مسببا لضرر النادي الذي فعلت من أجله الكثير .. هذا لا يمنع أنني اريد ألا يتدخل اللاعبون في الانتخابات حرصا على مستواهم وعلى ألا يقعوا عرضة للخلاف مع أحد من مجلس الادارة .

طارق أخي صحيح .. لكنه كان كابتن مصر والأهلي ولديه خبرة وعمره ما كان عاوز يبقى مدير كرة ولم يفكر في الادارة مطلقا .. منذ ٣ أسابيع جلست أنا وحسن حمدي نستعرض أسماء من يمكنهم تولي المسئولية ولم نجد أحدا . فطرأت لي الفكرة فجأة وعرضتها على حسن وفرحنا لهذا الحل . بعد ذلك رجوت طارق أن يقبل رغم علمي أنه يكره ذلك ، لكنه وافق من أجلي . والله هذه هي الحكاية بكل صدق هل نبؤها بأن صالح جايب طارق عشان الخطيب .. هذا الكلام ليس في مصلحة الرياضة يا جماعة والعيار اللى ما يصيبش يدوش .

بدلا من هذه التكهنات الخاطئة اكتبوا عن القهر المادي الذي تتعرض له الأندية من التليفزيون وغيره .. بالطبع لم تنسوا قرارات رئيس الوزراء السابق بزيادة حصيلة الأندية من التليفزيون مقابل اذاعة المباريات على الهواء وتحديد عدد المباريات التي ينبغي اذاعتها ..

وبعد أن ترك رئيس الوزراء منصبه ضرب التليفزيون بالقرارات عرض الحائط وأذاع المباريات التي لم يكن متفقا على اذاعتها ويخسر النادي ٦٠ ألف جنيه حصيلة ايرادات التذاكر التي يمكن أن تباع في كل مباراة لو لم تذع على الهواء .. اعتقد أن هذا أهم بكثير من الكلام عن لوى ذراع طه وغيره هكذا تكون الصحافة اذا كنا نريد اصلاح المسار الرياضي حقا .

الخطيب

أخبار ليست للنشر

صالح

أبو رجيلة بعد عودته أخيرا من السعودية بعد [illegible]

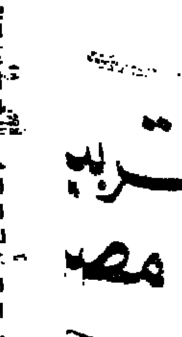
رمضان والخمور

[illegible]

[illegible]

التلكوندو والجاسوس

[illegible]



هكذا من الأصل

الأحـــرار فى كـل مـكان

مؤتمر لمناصرة المعتقلين تشارك فيه الهيئات والنقابات وأهالى المعتقلين

كتب ـ محمود عطية :

تقيم اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات مؤتمرا عاما ظهر الخميس القادم بنقابة المحامين العامة بالقاهرة وذلك لمناصرة المعتقلين فى الاحداث الاخيرة .

وقال محمد فهيم رئيس اللجنة انه من المقرر ان يحضر المؤتمر ممثلون لجميع النقابات والاحزاب السياسية ونوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والاتحادات الطلابية .

وطالب اهالى المعتقلين التوجه الى نقابة المحامين للابلاغ عن اسماء ابنائهم وتاريخ اعتقالهم ليتسنى للجنة مهمة تقديم تظلمات من امر الحبس لهم طالما مر على الاعتقال ٣٠ يوما طبقا لقانون الطوارىء .

ومن ناحية اخرى مازال اعضاء اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات مستمرين فى اعتصامهم حتى يتم الافراج عن المناضلين المعتقلين .

الهند تحذر من دخولها بدون تأشيرة

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

طالبت وزارة الخارجية من الادارة العامة لشئون الشركات بمطار القاهرة الدولى التنبيه على مديرى شركات الطيران بأن السلطات الهندية قد أصدرت تعليماتها الى القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية فى بومباى عدم السماح لاى راكب دخول الهند الا بعد حصوله على تأشيرة مسبقة .. مع مراعاة أن السلطات الهندية سترفض دخول أى راكب قادم الى بومباى بدون حصوله على تأشيرة صالحة وفى حالة مخالفة ذلك ستتحمل الشركة كافة مصاريف حجزه فى الهند واعادته على نفس الطائرة .

اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات تقرر الدفاع عن المعتقلين مجانا

أعلنت اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات برئاسة المحامى محمد فهيم فى مؤتمرها الذى أقيم الاسبوع الماضى انها ستقدم بلا مقابل مادى تظلمات من أمر الحبس لجميع المعتقلين الذين تم القبض عليهم بعد احداث حسن أبو باشا ويقدر عددهم بما يزيد عن أربعة آلاف معتقل .

ومن المقرر أن تتضامن لجنة الشريعة الاسلامية برئاسة مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين مع اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات فى تقديم التظلمات للمعتقلين والدفاع عنهم حتى يتم لهم الافراج النهائى .

احتفلت جريدة الراية السودانية يوم الاربعاء الماضى بعيد صدورها الثانى وقد حضر الحفل بعض اعضاء الجمعية التأسيسية بالسودان وأعضاء الجبهة الإسلامية وقد تحدث أحمد عبدالرحمن عضو الجبهة الإسلامية القومية عن العلاقات المصرية السودانية . كما تحدث ابراهيم السنوسى عن الروابط بين الشعبين السودانى والمصرى .

دعى الى الحفل مجموعة كبيرة من الصحفيين ودار حوار بينهم امتد حتى العاشرة مساء بفندق شيراتون الجزيرة .

جاءت مصر الاولى فى دول العالم فى تقرير منظمة العفو الدولية الذى أدانها بالتعذيب وانتهاك حقوق الانسان حيث أكدت المنظمة فى تقريرها الصادر فى شهر مايو المنتهى أن التعذيب فى مصر مازال جاريا .. وذكرت احداث التعذيب الذى تعرض له المتهمون فى قضية حرائق أندية الفيديو وتنظيم أحمد سمن دليلا على التعذيب الوحشى

وأشارت المنظمة فى تقريرها أنه بالرغم من محاكمة الاربعة والاربعين ضابطا بالشرطة بتهمة التعذيب الا انه مازال التعذيب مستمرا فى مصر .

فى ذكرى نكسة يونيو ٢٠٥ قضايا تموينية خلال يوم واحد

كتبت ماجدة فرج :

أسفرت حملات الادارة العامة لشرطة التموين وفروعها بالمحافظات عن ضبط ٢٠٥ قضايا تموينية خلال يوم واحد .

وقد صرح اللواء ابراهيم محسن سرحان وكيل الادارة العامة لشرطة التموين للاحرار أن أهم القضايا التى تم ضبطها هى محاولة تهريب ٨٥٠٠ طن من السلع التموينية المدعمة خلال يوم ٥ يونيو الحالى .

إضبط .. دم حيوانات مجفف للاستهلاك الآدمى

حصلت « الاحرار فى كل مكان » على وثيقة تفيد قيام بعض التجار والمستوردين باستيراد « هيموجلوبين » دم حيوانات مجفف للاستهلاك الآدمى عن طريق خلطه ببعض المواد الغذائية .

وعلمت « الاحرار » ان هؤلاء التجار يقومون بتوزيع كميات ضخمة من الهيموجلوبين الى الجزارين لصناعة السجق ومعامل صناعة مستشفيات اللحوم وهذا يعد جريمة . حيث ان هذا الهيموجلوبين مرعان ما يحدث بعض التجلطات عند ذوى امراض الاوعية الدموية .

وهذه الوثيقة الموضحة برقم ٣٥٩٠ م استورد فيها التاجر ٤٠ طن هيموجلوبين دم حيوانات وكتب عليها صالح للاستهلاك الآدمى . قدر اجمالى قيمتها ٢٠ الف دولار امريكى .

لجنة الامن القومى تغرق فى شبر «ميه»

فى اجتماع «كوميدى» ساخر واثناء مناقشة تعديل قانون التجنيد لحملة المؤهلات فوق المتوسطة غرقت لجنة الامن القومى برئاسة الفريق كمال هنرى بادير فى شبر ميه حيث استمرت المناقشة مساء امس الاول السبت ما يقرب من الساعة ونصف الساعة دون ان يتوصل الجميع الى تحديد من هم حملة المؤهلات المتوسطة .

هذا بالرغم من حضور مندوبين من جميع الجهات المختصة بالموضوع سواء من وزارة الدفاع أو وزارة التعليم اولجنة الشئون الدستورية «ولاص» الجميع ولم يعرفوا من هم حملة المؤهلات المتوسطة .

واضطرت اللجنة الى «زحلقة» الموضوع الى جهة غير محددة اما الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء او وزارة التعليم لتحديد المؤهلات المتوسطة .

وانتهى الاجتماع «الكوميدى» الى تخفيض مدة التجنيد لحملة المؤهلات فوق المتوسطة الى سنة ونصف بدلا من سنتين فى القانون الحالى .

أزمة داخل الحكومة والحزب الوطنى يفجرها جهاز التعبئة والاحصاء

الحكومة غاضبة على الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بسبب احصائية الوحدات المغلقة والتى بلغت ١,١٨ مليون وحدة

انتقلت القضية من الحكومة الى ازمة داخل الحزب الوطنى ووزارة الاسكان .

طلبت لجنة الاسكان الاسراع فى الغاء القوانين المقيدة للملاك . واعادة حجية العقود والغاء القيود عليها . لتشجيع الاستثمار فى مجالات الاسكان اعلنت لجنة الاسكان ان الظاهرة لن تعالج بتشريعات جديدة بعد ان بلغت القوانين الاسكانية ١٣٠٠ قانون وتشريع .. تسبب فى الازمة الحالية .

الشرقية تنجح فى تزوير الانتخابات وتفشل فى تزوير الامتحانات

كتب أمير الشافعى

توعد السيد الموجه الاول للغة الانجليزية بادارة الزقازيق التعليمية .. بعض المدرسين الذين قاموا بتصحيح أوراق اجابات اللغة الانجليزية للشهادة الاعدادية بالشرقية .. واتهمهم بتسريب أسرار اللجان لصحف المعارضة .

ورغم عملية التزوير فى رفع الدرجات الا أن نسبة النجاح الآن متوقفة عند ٤٠٪ ويبذل المسئولون بمديرية التربية والتعليم بالشرقية محاولات مع الموجهين لرفع النسبة الى ٦٠٪ إلا أن الموجهين أصروا على استلام أمر كتابى من وكيل الوزارة بذلك .

والأحرار تطالب وزير التعليم بتشكيل لجنة تحقيق وزارية لفحص أوراق الاجابات لجميع المواد . والتحقيق مع رؤساء كنترول الشهادة الاعدادية الذين تلاعبوا فى رفع الدرجات بصورة مريبة .

كل اسبوع الأسبوع القادم

حريق هائل بمصانع مصر العامرية للغزل والنسيج

شب حريق هائل صباح الاحد قبل الماضى فى مصنع رقم ٢ غزل وهو أحد مصانع مصر العامرية للغزل والنسيج بمنطقة العامرية بالاسكندرية وقد تسبب الحريق فى انهيار سقف المصنع . كما التهمت النيران بعض بالات الاقطان المغزولة . وتسبب الحريق فى تدمير وتعطيل بعض الماكينات والاجهزة الحديثة التى قام بنك مصر باستيرادها من المانيا .

وعلمت « الاحرار » ان سبب اندلاع النيران هو ماس كهربائى ناتج عن ارتفاع درجة حرارة لجهزة التبريد بعنابر الغزل .

المعروف ان الرئيس حسنى مبارك قد زار مصنع مصر العامرية منذ اكثر من اسبوعين

تلغـــرافات

● يلغنى ايها الملك الصعيدى . ذو الراى الرشيدى .. ان شهر رمضان فى سالف العصر والاوان كان يعرف بشهر التقوى والصيام .. ثم توالت السنون والاعوام وابتلينا بنكبة اسمها وزارة الاعلام .. فاصبح الشهر الكريم يعرف كل عام . بشهر الراقصة المؤمنة شيريهام !

● معالى وزير الفوازير والاعلان .. كل عام وانتم بدربكة نبيتى .

● العيب الوحيد فى هذا « الزميل » انه ينسى نفسه احيانا ويعتقد انه جان جاك صبحى !

● « الاستاذ » جميل المغازى استطاع ان يقنعنى بحلقة « الاستاذ » فؤاد المهندس رغم سذاجة الاعداد وجنوح الحوار الى الاستفزاز .

● اذا كانت « عايدة » هى السبب المباشر فى نظافة الاقصر فارجو ان يتكرر عرضها فى جميع المحافظات .

● البرارى والحامول .. استعداء علنى سافر ضد السلطة ممثلة فى شخص « العمدة » وصح النوم ايها الخط الاعلامى مع خالص تحياتى لسيادة العمدة الآلى .

● احدى الجرائد القومية نشرت احصائية رسمية عن جميع ماقدم وما سيقدم من اعمال مسرحية وتجاهلت ذكر مسرحيتى « اوبك » وهى سقطة صحفية تؤكد ان الصحافة الفنية مازالت تحكمها الاغراض الشخصية .

● وزارة الاقتصاد تركز جهودها لخفض سعر الدولار .. ارجو ان تهتم ايضا بخفض سعر الخيار .

فايز حلاوة

كلمة حق
أوهام واباطيل فى عقولهم !!

عبثا يحاول كتاب الحكومة ان يشوهوا عبارة «الاسلام هو الحل» فعلى مدى الشهور الماضية تعددت الكتابات تتندر بهذه العبارة التشكك فى رأيهم وفاتهم ان هذا الاسلام هو نفسه الذى استطاع منذ اكثر من اربعة عشر قرنا ان يطيح باكبر امبراطوريتين انذاك هما الفرس والرومان اللتان كانتا يتشبهان امريكا والاتحاد السوفيتى الان . كما تمكن الاسلام من بناء دولة متحضرة يشع من ارجائها العلم والنور يوم ان كان العالم يعج بالجهالة والتخلف ويعيش فى ظلمات دامسة . وامتلات خزائن هذ الدولة الاسلامية بالاموال وعاش المسلمون فى رغد من العيش فى ظل تطبيقهم لتعاليم ربهم وتمسكهم بها وابتعادهم عن التعامل بالربا الذى حذرهم منه ربهم «الذين ياكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا» .

وتوعدهم بحرب من الله ورسوله ان هم تعاملوا بالربا وجاء زمان نرى فيه التعامل بالربا هو القاعدة وما عداه استثناء وشرع الله مهملا خلف ظهور المسلمين ليس ذلك فحسب بل تجرأ الكتاب على الله فراحوا يتندرون باوامره ونواهيه ويسخرون من المنادين بتطبيق احكام شريعته حتى ان كاتبا لايكاد يعرفه احد ياخذ من الهجوم على الاسلام والاسلاميين وسيلة لشهرته لعل احدا يلتفت اليه فيرد عليه فيعرفه الناس كتب فى مجلة روزا ليوسف يسخر مما يعرضه اعضاء التحالف الاسلامى فى مجلس الشعب من اراء فى العلاقة بين المالك والمستاجر لا لشىء الا لانها تظهر عجز القوانين الوضعية ولم يدرك الكاتب المغمور ان الذى اوقعنا فى هذه الازمات الخانقة من ديون عجزنا عن تسديدها ونقص فى الغذاء نضطر الى استكماله من خارج البلاد ومن قلة فى المساكن بحيث نضطر الى سكنى المقابر وغير ذلك من الازمات التى نعانى منها والتى لم تفلح معها القوانين الاشتراكية او الراسمالية .

اقول ان الذى اوقعنا فى هذه الازمات هو القوانين الوضعية التى يدافع عنها جريا وراء استاذه الدكتور فؤاد زكريا الذى لايمل من التهجم على الاسلام ونسى ان الاسلام عندما يامر بحرية المالك فى ان يتصرف فيما يملك يحرم فى نفس الوقت الاستغلال والاحتكار ويوجب على السلطة الحاكمة ان تتدخل لمنعهما ويحاول الكاتب ان يربط بين حادثة اللواء ابوباشا وبين شركات توظيف الاموال التى ترفض الدخول فى السوق النقدية الجديدة وكان هذه الشركات هى التى انفقت على عملية الاغتيال زاعما انهما خطوتان تخطوهما الجماعات الاسلامية على طريق ضرب استقرار المجتمع وزعزعة اساسه .

ويظل الكاتب يلهث خلف استاذه المفتون به فيعجب معه من ان المنادين بتطبيق الشريعة فى مصر لم يفت فى عضدهم فشل تطبيقها فى ايران والسودان فيستمرون فى منادتهم دون ان يعيروا هذا الفشل اهتماما .

ويتمادى الكاتب فى جراته على الاسلام فيكتب القران الكريم والحديث الشريف فهذه النصوص القطعية لاتكفى فى نظرة لاثبات العدالة الاجتماعية لان استاذه يقول (ان النصوص لاتغنى عن الرجوع الى ما حدث وما يحدث بالفعل فى التجارب او التاريخ ويستدل بظلم وطغيان بعض حكام المسلمين وينسى ان هؤلاء الحكام بشر وليسوا ملائكة كما يتناسى الحكام الذين ضربوا اروع الامثلة فى العدل والمساواة بينهم وبين الرعية .

ومن قصور فهمه يتخيل ان عبارة الحكم الالهى تعنى اننا نحن البشر لانحكم وهذا خطا فنحن الذين نحكم ولكن ليس بهوانا وانما نحكم بما انزل الله مستعملين عقلنا فى تطبيق هذه الاحكام فالاسلام يحث على استعمال العقل الذى ميزه الله به ويتحدث الكاتب عن «صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان» فيقول انها عبارة غير مفهومة وتكشف عن تناقضين اولهما يرجع الى ان الانسان كائن يتغير ولذلك ينبغى ان تكون الاحكام التى تنظم حياته متغيرة .

وثانيهما: ان التفسير المباشر لهذه العبارة يعنى الحجر على الانسان والحكم عليه بالجمود الابدى والامر ليس فيه ادنى تناقض فمعنى صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان انها تسمح بالتغيير والتطور ولاتجد اى حرج فى ذلك والا فليقل لنا هذا الالمعى هل حرمت الشريعة ركوب القاطرات والطائرات ويتعامل مع المخترعات الحديثة والانتفاع بهذه المخترعات التى لم يكن يحلم بها اجدادنا الأوائل

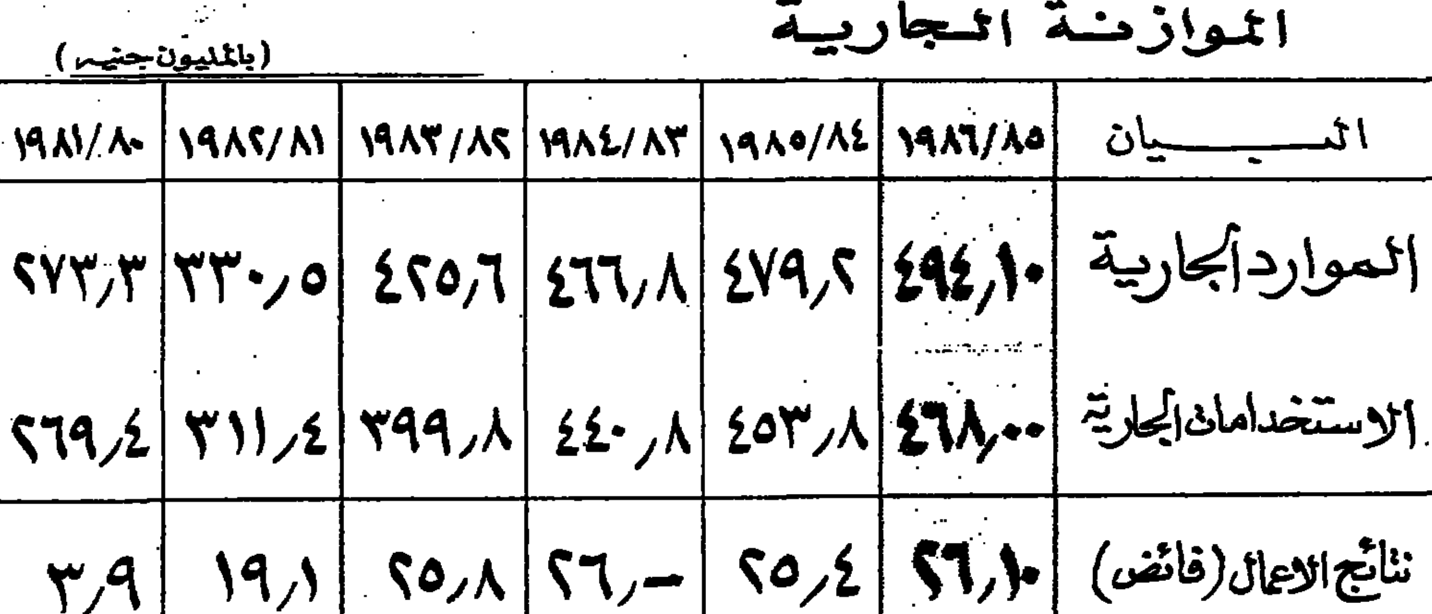
ولنى انصح هذا الكاتب الا يكتفى بقراءة استاذه وامثاله وانما عليه ان يقرا كتب الفقه الاسلامى بمذاهب اهل السنة الاربعة ليدرك ان الشريعة الاسلامية ليست جامدة ولاتفرض الجمود على احد وذلك من خلال ما يراه من خلاف بين الائمة الاربعة فى الفروع والجزئيات . إنها حرية متاحة فى ابداء الراى فالاسلام بصفة عامة يحث على التفكر والتدبر والتعلم واتساع الافق والنهل من منابع الثقافة فى اطار من طاعة الله فاين اذن هذا الحجر على الانسان؟

الم يقل الله تعالى «وهديناه النجدين» عرفنا الانسان طريق الخير وطريق الشر فمن اراد احدهما كان له ذلك وجزاه عند ربه بل اكثر من ذلك يقول رب العزة «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» حتى فى اصل العقيدة لا اكراه فى الدين» فالحجر على الانسان وهم لايوجد الا فى عقله .

ان السهام التى تنطلق فى هذه الايام عقب نجاح اعضاء التحالف فى الانتخابات تريد النيل من الاسلام ومن المدافعين عن شريعته سترتد الى نحور اصحابها فلن تستطيع سهامهم الطائشة وصيحاتهم النكراء ولا اتهاماتهم ان توقف الصحوة الاسلامية فى نفوس الشباب الذين امنوا بربهم وزادهم هدى فمهما زجوا بهم فى السجون والمعتقلات وصبوا عليهم الوان العذاب فلن تخمد جذوة الايمان فى قلوبهم وسيكون لهم فى اسرة عمار بن ياسر وفى بلال بن رباح اسوة حسنة وغدا يتحقق هدفهم ويسعد مجتمعهم بتطبيق شرع الله (وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)

محمد عامر

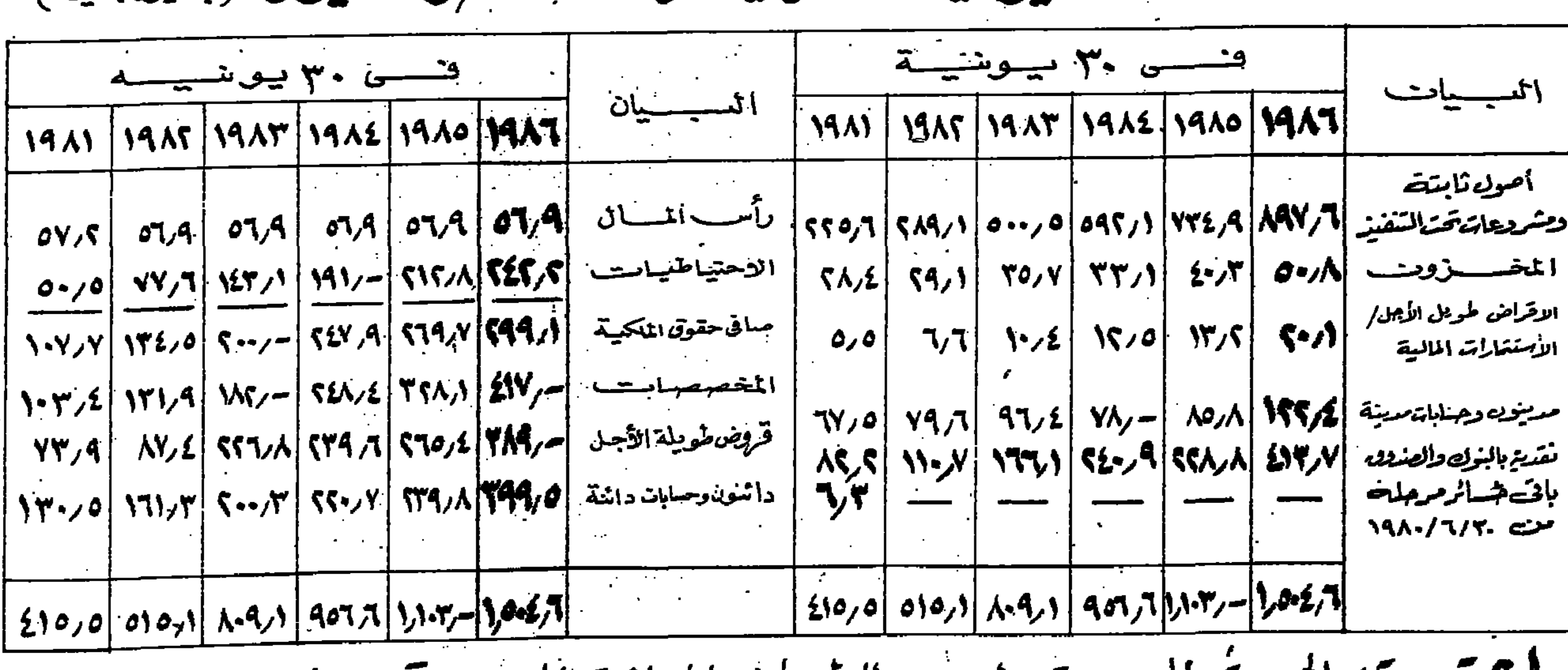




الموازنة الجارية

(بالمليون جنيه)

البيان	١٩٨٦/٨٥	١٩٨٥/٨٤	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٢/٨١	١٩٨١/٨٠
الموارد الجارية	٤٩٤,١٠	٤٧٩,٢	٤٦٦,٨	٤٢٥,٦	٣٣٠,٥	٢٧٣,٣
الاستخدامات الجارية	٤٦٨,٠٠	٤٥٣,٨	٤٤٠,٨	٣٩٩,٨	٣١١,٤	٢٦٩,٤
نتائج الاعمال (فائض)	٢٦,١٠	٢٥,٤	٢٦,-	٢٥,٨	١٩,١	٣,٩



الميزانية العمومية لمؤسسة مصر للطيران (بالمليون جنيه)

البيان	في ٣٠ يونيه ١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	٨٩٧,٦	٧٣٤,٩	٥٩٢,١	٥٠٠,٥	٢٨٩,١	٢٢٥,٦
المخزون	٥٠,٨	٤٠,٣	٣٣,١	٣٥,٧	٢٩,١	٢٨,٤
الاقراض طويل الأجل/ الأستثمارات المالية	٢٠,١	١٣,٢	١٢,٥	١٠,٤	٦,٦	٥,٥
مدينون وحسابات مدينة	١٩٢,٤	٨٥,٨	٧٨,-	٩٦,٤	٧٩,٦	٦٧,٥
نقدية بالبنوك والصندوق	٤١٣,٧	٢٢٨,٨	٢٤٠,٩	١٣٦,١	١١٠,٧	٨٢,٢
باقى خسائر مرحلة من ١٩٨٠/٦/٣٠	—	—	—	—	—	٦,٣
	١,٥٠٤,٦	١,١٠٣,-	٩٥٦,٦	٨٠٩,١	٥١٥,١	٤١٥,٥

البيان	في ٣٠ يونيه ١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
رأس المال	٥٦,٩	٥٦,٩	٥٦,٩	٥٦,٩	٥٦,٩	٥٧,٢
الاحتياطيات	٢٤٢,٢	٢١٢,٨	١٩١,-	١٤٣,١	٧٧,٦	٥٠,٥
صافى حقوق الملكية	٢٩٩,١	٢٦٩,٧	٢٤٧,٩	٢٠٠,-	١٣٤,٥	١٠٧,٧
المخصصات	٤١٧,-	٣٢٨,١	٢٤٨,٤	١٨٢,-	١٣١,٩	١٠٣,٤
قروض طويلة الأجل	٣٨٩,-	٢٦٥,٤	٢٣٩,٦	٢٢٦,٨	٨٧,٤	٧٣,٩
دائنون وحسابات دائنة	٣٩٩,٥	٢٣٩,٨	٢٢٠,٧	٢٠٠,٣	١٦١,٣	١٣٠,٥
	١,٥٠٤,٦	١,١٠٣,-	٩٥٦,٦	٨٠٩,١	٥١٥,١	٤١٥,٥

اعتمدت الجمعية العمومية لمصر للطيران الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٨٦ وذلك بجلستها المنعقدة فى ٢٦ مايو ١٩٨٧ برئاسة السيد/ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى وقد أسفرت عن تحقيق فائض قدره ٢٦,١ مليون جنيه .

طبعت بمطابع اخبار اليوم ****